المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية

نشرة الصحف

الأربعاء 28 مارس 2012 العدد: 4265

محتويات العدد	الصفحة
• أصداء انعقاد المجالس الإدارية للأكاديميات في الصحافة	9-1
• حول التقرير الأخير لليونسكو	10
• خاص: المساعدة الاجتماعية والنفسية بالمؤسسات التعليمية	20-14
• جهات : أنشطة الأكاديميات والنواب	33-21
• هذا الخبر : تلميذ يطرد أستاذته من القسم وآخر يقتل زميلا له	36-34
• إضراب عام بإيموزار كندر احتجاجا على الإقصاء من عملية التصنيف	40
• قضايا وآراء: "هل من الضروري إلغاء بيداغوجيا الإدماج؟"	44
• افتتاحيات الصحف الوطنية	49

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة
الهاتف: 252-687-0537 × الفاكس: 255-687-0537

التاريخ: 2012/03/28
العدد: 6597
بيان اليوم
الصفحة: 3

وزير التربية الوطنية: لا إصلاح جديد للمنظومة التربوية إلا بتشخيص الوضع الحالي وتقييم البرنامج الاستعجالي

أكد وزير التربية الوطنية محمد الوفا، مؤخرا بالقنيطرة، على ضرورة إرساء الاستقرار في المنظومة التربوية وعدم إقرار أي إصلاح آخر في انتظار تشخيص الوضع الحالي وتقييم البرنامج الاستعجالي خلال شهر يوليوز المقبل.

وشدد الوزير خلال ترؤسه، مؤخرا بمدينة القنيطرة، أشغال المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب الشراردة بني احسن، على ضرورة النهوض بالحكامة بالمؤسسة التعليمية وإدارتها التربوية.

محمد الوفا

وعلم أول أمس الاثنين لدى الأكاديمية، أن الوفا أعلن بهذه المناسبة عن إحداث لجنة قيادة مكلفة بإعداد الدخول التربوي لتدارس التدابير والشروط العامة لضمان دخول مدرسي جديد ومتميز، مشيرا إلى أن الوزارة ستعمل على إعداد نظام أساسي لأسرة التعليم بتشاور مع النقابات.

وأشار وزير التربية الوطنية، في هذا السياق، إلى ضرورة العمل من أجل تقليص المشاكل التي تواجه القطاع والاهتمام بالأستاذ باعتباره العمود الفقري للمنظومة، من خلال تقوية مهاراته على المستوى البيداغوجي والعلمي.

من جانبه، قدم مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب الشراردة بني احسن عبد اللطيف اليوسفي، عرضا أبرز من خلاله المجهودات المبذولة جهويا من أجل تطوير المنظومة التربوية على مستوى الجهة، مستعرضا أولويات برنامج عمل الأكاديمية برسم الموسم الدراسي المقبل والذي يشمل بالخصوص تعميم التمدرس وتوسيع العرض التربوي، وتأهيل المؤسسات التعليمية والدعم الاجتماعي، والمجال التربوي، وتدبير المؤسسات، والموارد البشرية والحكامة. ومن جهتهم، سجل أعضاء المجلس الإداري لأكاديمية جهة الغرب الشراردة بني احسن وجود مشكل يتعلق بالخصاص على مستوى الموارد البشرية والنقص في عدد الحجرات الدراسية بالجهة، وانعكاساتهما السلبية على الدخول المدرسي المقبل، مشددين على ضرورة بذل جهود مضاعفة من أجل توسيع العرض بالتعليم الأولي وتعزيز النقل المدرسي والزيادة في الاعتمادات المالية المخصصة للجهة.

وأشار الوزير، في معرض تعقيبه على تساؤلات أعضاء المجلس الإداري، إلى أن الدولة لازالت وفية لنهج اللامركزية كشعار لا رجعة فيه والدخول في نهج تعاقدي مباشر بين الدولة ممثلة في وزارة التربية الوطنية والأكاديمية بناء على معيار الإنجاز، موضحا انه يجب تدبير قضايا المدرسة المغربية داخل فضاءات المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين. إثر ذلك، صادق المجلس الإداري بالإجماع على مشروع ميزانية سنة 2012.

التاريخ:2012/03/28
العدد:..... 8137

الصحراء المغربية

الصفحة:2

الوفا يستبعد أي إصلاح جديد للمنظومة التربوية في انتظار تشخيص الوضع الحالي !

■ القنيطرة (و م ع) – أكد وزير التربية الوطنية، محمد الوفا، أخيرا بالقنيطرة ضرورة إرساء الاستقرار في المنظومة التربوية وعدم إقرار أي إصلاح آخر في انتظار تشخيص الوضع الحالي، وتقييم البرنامج الاستعجالي خلال شهر يوليوز المقبل. وشدد الوزير خلال ترؤسه بمدينة القنيطرة أشغال المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب الشراردة بني احسن على ضرورة النهوض بالحكامة في المؤسسة التعليمية وإدارتها التربوية.

وعلم أول أمس الاثنين لدى الأكاديمية أن الوفا أعلن بهذه المناسبة عن إحداث لجنة قيادة مكلفة بإعداد الدخول التربوي، لتدارس التدابير والشروط العامة لضمان دخول مدرسي جديد ومتميز. مشيرا إلى أن الوزارة ستعمل على إعداد نظام أساسي لأسرة التعليم بتشاور مع النقابات ●

التاريخ: 2012/03/28
العدد: 252.
الخبر
الصفحة : 5

الوفا يستبعد أي إصلاح جديد للمنظومة التربوية

و م ع

أكد وزير التربية الوطنية محمد الوفا، مؤخرا بالقنيطرة، على ضرورة إرساء الاستقرار في المنظومة التربوية وعدم إقرار أي إصلاح آخر في انتظار تشخيص الوضع الحالي وتقييم البرنامج الاستعجالي خلال شهر يوليوز المقبل.

وشدد الوزير خلال ترؤسه، مؤخرا بمدينة القنيطرة، أشغال المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب الشراردة بني احسن، على ضرورة النهوض بالحكامة بالمؤسسة التعليمية وإدارتها التربوية.

وعلم، اول أمس الاثنين، لدى الأكاديمية، أن الوفا أعلن بهذه المناسبة عن إحداث لجنة قيادة مكلفة بإعداد الدخول التربوي لتدارس التدابير والشروط العامة لضمان دخول مدرسي جديد ومتميز، مشيرا إلى أن الوزارة ستعمل على إعداد نظام أساسي لأسرة التعليم بتشاور مع النقابات .

وأشار وزير التربية الوطنية، في هذا السياق، إلى ضرورة العمل من أجل تقليص المشاكل التي تواجه القطاع والاهتمام بالأستاذ باعتباره العمود الفقري للمنظومة، من خلال تقوية مهاراته على المستوى البيداغوجي والعلمي.

من جانبه، قدم مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب الشراردة بني احسن عبد اللطيف اليوسفي، عرضا أبرز من خلاله المجهودات المبذولة جهويا من أجل تطوير المنظومة التربوية على مستوى الجهة، مستعرضا اولويات برنامج عمل الأكاديمية برسم الموسم الدراسي المقبل والذي يشمل بالخصوص تعميم التمدرس وتوسيع العرض التربوي، وتاهيل المؤسسات التعليمية والدعم الاجتماعي، والمجال التربوي، وتدبير المؤسسات، والموارد البشرية والحكامة. ومن جهتهم، سجل أعضاء المجلس الإداري لأكاديمية جهة الغرب الشراردة بني احسن وجود مشكل يتعلق بالخصاص على مستوى الموارد البشرية والنقص في عدد الحجرات الدراسية بالجهة، وانعكاساتهما السلبية على الدخول المدرسي المقبل، مشددين على ضرورة بذل جهود مضاعفة من أجل توسيع العرض بالتعليم الأولي وتعزيز النقل المدرسي والزيادة في الاعتمادات المالية المخصصة للجهة.

وأشار الوزير، في معرض تعقيبه على تساؤلات اعضاء المجلس الإداري، إلى أن الدولة لازالت وفية لنهج اللامركزية كشعار لا رجعة فيه والدخول في نهج تعاقدي مباشر بين الدولة ممثلة في وزارة التربية الوطنية والأكاديمية بناء على معيار الإنجاز، موضحا انه يجب تدبير قضايا المدرسة المغربية داخل فضاءات المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين. إثر ذلك، صادق المجلس الإداري بالإجماع على مشروع ميزانية سنة 2012.

التاريخ:2012/03/28
العدد. 2413
النهار المغربية
الصفحة:3

الوفا يقرر تجميد المنظومة التعليمية

دعا إلى عدم إقرار أي إصلاح في انتظار تشخيص الوضع

أكد وزير التربية الوطنية محمد الوفا، مؤخرا بالقنيطرة، على ضرورة إرساء الاستقرار في المنظومة التربوية وعدم إقرار أي إصلاح، آخر في انتظار تشخيص الوضع الحالي وتقييم البرنامج الاستعجالي خلال شهر يوليوز المقبل، وشدد الوزير خلال ترؤسه، مؤخرا بمدينة القنيطرة، أشغال المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب – الشراردة – بني احسن، على ضرورة النهوض بالحكامة بالمؤسسة التعليمية وإدارتها التربوية.

وعلم لدى الأكاديمية، أن الوفا أعلن بهذه المناسبة عن إحداث لجنة قيادة مكلفة بإعداد الدخول التربوي لتدارس التدابير والشروط العامة لضمان دخول مدرسي جديد ومتميز، مشيرا، إلى أن الوزارة ستعمل على إعداد نظام أساسي لأسرة التعليم بتشاور مع النقابات.

وأشار وزير التربية الوطنية، في هذا السياق، إلى ضرورة العمل من أجل تقليص المشاكل التي تواجه القطاع والاهتمام بالأستاذ باعتباره العمود الفقري للمنظومة، من خلال تقوية مهاراته على المستوى البيداغوجي والعلمي.

من جانبه، قدم مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب – الشراردة – بني احسن، عبد اللطيف اليوسفي، عرضا أبرز من خلاله المجهودات المبذولة جهويا من أجل تطوير المنظومة التربوية على مستوى الجهة، مستعرضا، أولويات برنامج عمل الأكاديمية برسم الموسم الدراسي المقبل والذي يشمل بالخصوص تعميم التمدرس وتوسيع العرض التربوي، وتأهيل المؤسسات التعليمية والدعم الاجتماعي، والمجال التربوي، وتدبير المؤسسات، والموارد البشرية والحكامة، ومن جهتهم، سجل أعضاء المجلس الإداري لأكاديمية جهة الغرب – الشراردة – بني احسن وجود مشكل يتعلق بالخصاص على مستوى الموارد البشرية والنقص في عدد الحجرات الدراسية بالجهة، وانعكاساتهما السلبية على الدخول المدرسي المقبل، مشددين، على ضرورة بذل جهود مضاعفة من أجل توسيع العرض بالتعليم الأولي وتعزيز النقل المدرسي والزيادة في الاعتمادات المالية المخصصة للجهة.

وأشار الوزير، في معرض تعقيبه على تساؤلات أعضاء المجلس الإداري، إلى أن الدولة لازالت وفية لنهج اللامركزية كشعار لا رجعة فيه والدخول في نهج تعاقدي مباشر بين الدولة ممثلة في وزارة التربية الوطنية والأكاديمية بناء على معيار الإنجاز، موضحا، أنه يجب تدبير قضايا المدرسة المغربية داخل فضاءات المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، إثر ذلك، صادق المجلس الإداري بالإجماع على مشروع ميزانية سنة 2012.

4

التاريخ:2012/03/28
العدد: 4623

الأحداث المغربية

الصفحة :4

الوفا: توصلت بتعليمات ملكية بوضع نظام أساسي للقطاع

مراكش: محمد موقس

لم يتردد محمد الوفا وزير التربية الوطنية، في النزول وسط المحتجين من الملحقين التربويين وملحقي الإدارة والاقتصاد، المنتظرين تغيير إطارهم، الذين استغلوا فرصة انعقاد المجلس الاداري للاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة مراكش، لتنظيم وقفتهم الاحتجاجية.

وزير القطاع الذي دخل وسط المحتجين، فوجئ بقائمة المطالب المرفوعة، حين أكد لهم بدون مواربة أو لف ودوران، بأنه يجهل ملفهم المطلبي، ومن ثمة المسارعة بربط الاتصال بالكاتب العام لوزارته، وربطه هاتفيا بممثلين عن المحتجين لشرح مستجدات قضيتهم.

«راه وصاني عليكم صاحب الجلالة» يشرى زفها الوزير لرجال التعليم المتحلقين حوله، مع تاكيده على توصله بتعليمات سامية، تقضي بتمتيع هذه الشريحة بنظام أساسي متكامل الزوايا والأركان، من شأنه سد ثغرات النظام المحدث سنة 2003، والخروج بمجمل القطاع من نظام الوظيفة العمومية وتعثراته، ويضع حدا لمشاكل هذه الفئة من موظفين وأطر.

أما بالنسبة لمطالب فئة الملحقين التربويين وملحقي الإدارة والاقتصاد، فقد جاء رد الكاتب العام من الطرف الاخر من الهاتف المحمول للوزير، واضحا بأن قانون تغيير الإطار في طور الاجراة والتفعيل، ولم تعد تفصل عن إخراجه لحيز الوجود سوى بعض التدابير المسطرية البسيطة.

مؤاخذة المحتجين عما تعرض له زملاءهم من إهانة، خلال التدخل العنيف في حقهم لحظة تنظيمهم لوقفة احتجاجية أمام مصالح الوزارة، تبرأ منه الوزير براءة الذئب من دم يوسف، مؤكدا بأنه لحظة وقوع الحادث، كان خارج بناية الوزارة في إطار مناقشة مهمة لمجلس الحكومة.

محمد الوفا وهو بصدد شرح موقفه، أكد للمحتجين بقوله «حيث كنتو دايرين التظاهرة» حين قاطعه البعض مؤكدا بأن الأمر كان يتعلق بوقفة احتجاجية وليست تظاهرة، ما جعل الوزير يدرك خطأ تعبيره، ليرد بقوله متفلصا من حرج الموقف «حيث كنتو دايرين شغلكوم، كنت فالمجلس الحكومي».

تخريجة انتزعت الابتسامة من الحضور، الذين استحسنوا خطوة وزير القطاع بفتح الحوار بالشارع العام، ليغادروا بهدوء ولسان حالهم يردد «الله يجيب اللي يفهمنا، ولا يعطينا».

5

التاريخ: 2012/03/28
العدد: 316.

الشروق

الصفحة 1

الوزير الاستقلالي محمد الوفا يستقبل بالاحتجاج في مدينة آكادير

■ الحسن اضرضور

لم يستقبل وزير التربية الوطنية محمد الوفا صباح أمس الثلاثاء بالورود عند حلوله بمدينة أكادير من أجل ترؤس دورة المجلس الإداري لأكاديمية التعليم بجهة سوس ماسة درعة، بل على العكس من ذلك، استقبل الوفا بالاحتجاج والشعارات التي رفعها عدد من نساء ورجال التعليم أمام ولاية أكادير، مقر انعقاد الدورة، واعترض عدد من أساتذة السلم التاسع طريق الوزير عند مدخل الولاية مطالبين بالتعجيل بتسوية وضعيتهم، كما اعترضت طريقه أيضا تنسيقية الملحقين وتنسيقية تكافؤ الفرص بين نساء ورجال التعليم وتنسيقية العالم القروي، كما منع الوزير محمد الوفا الصحافيين من الولوج إلى قاعة عقد الدورة، بمبرر الإجراءات القانونية، مما دفعهم إلى اقتحام بهوها فاضطر الوفا إلى استقبالهم شخصيا وجدد رفضه لحضور الصحافيين أشغال الدورة. ومن المنتظر أن يرفع صحافيو أكادير دعوى قضائية ضد الوزير الوفا بسبب هذا المنع الذي اعتبروه «لا مبرر له»، حسب الصحافيين، لأن الدستور الجديد، في نظرهم، ينص على الحق في الوصول إلى المعلومة. وحضر مفوض قضائي لتسجيل واقعة المنع بطلب من صحافيي أكادير، حيث عاين هذا الأخير إغلاق قاعة انعقاد دورة المجلس الإداري أمام عدد من الصحافيين. ■

التاريخ:2012/03/28
العدد: 4272.
المنعطف
الصفحة :2

وزير التربية الوطنية يخرق الدستور

انعقد المجلس الاداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشاوية وردیغة، صباح يوم الاثنين 26مارس 2012بمقر ولاية جهة الشاوية وردیغة بسطات وقد ترأسه وزير التربية ا" انية على غرار باقي المجالس الادارية المنعقدة بباقي الاكاديمية الجهوية، وقد تم منع ج رجال الاعلام من مراسلين صحفيين ومصورين صحفيين الى مقر انعقاد المجلس وحضورهم لأشغال هذا اللقاء و تم اخبارهم بقرار المنع من طرف قسم الاعلام والتواصل بالأكاديمية على انه قرار صادر عن السيد وزير التعليم، ويعتبر هذا المنع خرقا لمقتضيات بنود الدستور الجديد الذي يضمن الحق في وصول الى المعلومة والخبر ضمانا لتدبير شفاف للمؤسسات العمومية وبالتالي تمكين الصحفيين من متابعة قضايا تدبير المؤسسات العمومية وبالتالي تدبير الشان التربوي والتعليمي، كما ان هذا المنع ينم عن وجود اختلالات يريد وزير التعليم اخفائها وعدم إيصالها للرأي العام مع العلم ان القانون 07.00يحدد مهام المجلس الاداري والمتمثلة في الدراسة والمصادقة على البرنامج التوقعي الجهوي لتكوين الأطر التعليمية والإدارية والتقنية والبرنامج التوقعي للبناء والتوسيع والإصلاحات الكبرى لمؤسسات التربية والتكوين وتكوين شبكات مؤسسات التربية والتكوين وسير مؤسسات التربية والتكوين.

التاريخ:2012/03/28
العدد: 4272.

المنعطف

الصفحة :1

تعليم

حاصر العشرات من المقتصدين والملحقين التربويين، مساء الإثنين، وزير التربية الوطنية محمد الوفا، أمام مقر أكاديمية وزارة التربية الوطنية بجهة مراكش تانسيفت الحوز، وأرغموه على الحوار معهم من اجل حل المشاكل العالقة لفئتهم التي اعتبروها ظلمت في العديد من القرارات التي اتخذتها الوزارة السابقة. إلى ذلك منع الوزير ذاته رجال الإعلام والصحافة من حضور أشغال المجلس الإداري لأكاديمية مراكش تانسيفت الحوز الذي عقد مساء الإثنين، بحجة أن جلسات المجلس الإداري تبقى مغلقة ولا حقّ لأحد، غير مكوناته.

9

التاريخ: 2012/03/28
العدد: 2862
التجديد
الصفحة: 3

على خلفية عدم تسديد أكاديمية التعليم لديونها المستحقة

قطع الأنترنيت على مدراء التعليم تزامنا مع حضور الوزير إلى مراكش

لجأت شركة للاتصالات أول أمس الإثنين 26 مارس 2012 إلى قطع الربط بالأنترنيت على جميع مدراء المؤسسات التعليمية بجهة مراكش تانسيفت الحوز تزامنا مع انعقاد المجلس الإداري لأكاديمية التعليم بهذه الجهة برئاسة محمد الوفا وزير التعليم، حسب مصادر مطلعة وأكده عدد من المديرين لـ «التجديد». وأوضحت المصادر ذاتها نقلا عن مسؤول جهوي بالشركة ذاتها أن ذلك جاء للفت الانتباه إلى عدم تسديد أكاديمية التعليم لديونها المستحقة اتجاه الشركة، وأنها مستعدة لإعادة الربط فور تعبير المسؤولين بالأكاديمية عن ارادتهم لحل المشكل. وقال المديرون إنهم عانوا طيلة يوم أول أمس وإلى غاية صباح أمس الثلاثاء من هذا الانقطاع المفاجئ والذي أربك عملهم في مسك عدد من المعطيات والبيانات سيما منها مل تعلق بالمراقبة المستمرة والامتحانات الإشهادية على الصعيد المحلي للمؤسسات التعليمية العمومية. إلى ذلك قالت مصادر تعليمية حضرت اللقاء الذي منعت منه الصحافة إن المجلس الإداري صادق بالإجماع على ميزانية 2012 وعلى قانون الصفقات. وقالت المصادر إن اللقاء كان إيجابيا على العموم وتطرق إلى المستقبل أكثر منه إلى الماضي حيث طالب الوزير محمد الوفا من عدد من المتدخلين عدم مناقشة الحصيلة وتأجيلها إلى غاية يوليوز القادم. واستقل عدد من رجال التعليم المحلقون التربويين وملحقو الادارة [illegible] المناسبة لتنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الأكاديمية، استجاب لها الوزير بعقد لقاء دام حوالي نصف ساعة، أكد فيه أنه جاء إلى منصبه الحكومي لتحسين ظروف رجال التعليم.

عبد الغني بلوط

التاريخ: 2012/03/28
العدد 3719
الصباح
الصفحة: 1

■ مقاضاة

قرر اتحاد الصحافيين بأكادير مقاضاة محمد الوفا، وزير التربية الوطنية، أمام المجلس الدستوري، بعد منعهم من متابعة أشغال الدورة الحادية عشرة للمجلس الإداري لأكاديمية سوس ماسة درعة، المنعقدة، أمس (الثلاثاء)، بأكادير. وقال أعضاء الاتحاد إنهم فوجئوا بمنعهم من الحضور، خلافا لما تنص عليه المقتضيات الدستورية، وما جرت به العادة منذ تأسيس الأكاديميات. ودعا الاتحاد رئيس الحكومة إلى تنبيه وزيره إلى لادستورية قرار المنع الذي ينافي ما بشرت به التوجهات الحكومية المعلنة، كما نبه وزير الإعلام والاتصال إلى تسجيل هذا الموقف الذي يشكل انتكاسة في حرية الصحافة.

التاريخ:2012/03/28
العدد:..... 8137

الصحراء المغربية

الصفحة:3

تساؤلات عن المعايير والإحصائيات

اليونسكو ترسم صورة قاتمة عن التعليم بالمغرب وفعاليات تعليمية تستغرب

فاطمة ياسين

■ فوجئت فعاليات تعليمية بعد اطلاعها على تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (يونسكو)، قدم مقارنة إحصائية للتعليم في العالم لسنة 2011، وصنف المغرب في مراتب متأخرة مقارنة مع دول عربية وإفريقية عديدة، وتساءلت الفعاليات نفسها عن المعايير والإحصائيات التي استند عليها لإنجاز التقرير المذكور.

ورسم التقرير، المنجز حول قضايا ومؤشرات التعليم الثانوي، صورة قاتمة عن التعليم بالمغرب، بالنظر إلى المراتب التي احتلها في أغلب المؤشرات.

وتناول التقرير، الذي توصلت «المغربية» بنسخة منه، ثلاثة محاور هي: المنظور العالمي حول تقدم التلاميذ إلى المستوى الثانوي، ونسبة الأساتذة، وبيئة وجودة وتمويل التعليم.

وكشف تقرير معهد اليونسكو للإحصاءات أن نسبة 10 في المائة من الأطفال، الذين بلغوا سن التمدرس، لم يلتحقوا بالمدرسة سنة 2009، إذ التحق 90 في المائة من مجموع الأطفال الواجب تمدرسهم.

وحسب بيانات التقرير، التي شهم كل دول العالم، فإن المغرب حل في مراتب متدنية مقارنة مع دول عربية وأخرى إفريقية، إذ سجلت تونس العلامة الكاملة، وحققت قطر نسبة 98 في المائة، ومصر 97.5 في المائة، تليها الكويت (بنسبة 97 في المائة)، ثم البحرين 93 في المائة، فيما تفوقت على المغرب قاريا دول مثل مالاوي وبوروندي والموزمبيق، وتانزانيا، والبنين، وأوغندا، والكاميرون، وزامبيا والتوغو، في النسبة الصافية للالتحاق الأطفال بمرحلة التعليم الابتدائي.

وبلغ معدل الانتقال من مرحلة التعليم الابتدائي إلى الثانوي، حسب التقرير، حوالي 87 في المائة، بينما حلت الجزائر في مرتبة متقدمة بنسبة 96 في المائة، إلى جانب السودان وتونس والبحرين، وجيبوتي، كما أشارت البيانات إلى تموقع المغرب وراء إثيوبيا (91 في المائة)، ودول إفريقية أخرى.

من جهة أخرى، لم تتجاوز النسبة الصافية من التحاق التلاميذ بالثانوي 34.5 في المائة، وهي النسبة نفسها التي سجلها اليمن خلال الموسم الدراسي 2008 – 2009.

وأظهر التقرير، الذي استعرض بيانات جميع دول العالم في أكثر من 300 صفحة، أن نسبة المغرب «ضعيفة» مقارنة مع الدول العربية، إذ سجلت البحرين 89 في المائة، والكويت 79 في المائة، تليهما قطر بنسبة 77 في المائة، وحققت مصر نسبة 65 في المائة.

كما أظهرت الإحصائيات أن كينيا حققت معدل 50 في المائة، وغانا 46 في المائة وناميبيا حوالي 54 في المائة، فضلا عن دول أخرى مثل جنوب إفريقيا، التي حلت في المرتبة الأولى ضمن دول جنوب الصحراء. وحسب التقرير، فإن المغرب احتل المرتبة ما قبل الأخيرة في عدد الخريجين قبل ثلاث سنوات، ضمن الدول العربية التي أورد معهد اليونسكو إحصائيات بشأنها، إذ سجل نسبة 46 في المائة بحوالي 71 ألف خريج، قبل اليمن (33 في المائة)، وجاءت قطر في المرتبة الأولى (62 في المائة)، متبوعة بفلسطين وعمان (59 في المائة) من حيث عدد الخريجين، فيما حققت لبنان والأردن ومصر، على التوالي، 57 و55 و52 في المائة.

وأورد التقرير أن عدد الخريجين في المغرب من شعب العلوم والتكنولوجيا بلغ أزيد من 36 ألفا، موزعين بين 23 ألف طالب في الشعب العلمية، و12 ألفا في شعب التكنولوجيا، وبلغت نسبة الخريجات من هذه الشعب 37 في المائة، وبلغ عدد الخريجين من التخصصات الأخرى 64 ألفا، بنسبة 52 في المائة.

10

التاريخ:2012/03/28
العدد: 22245.
العلم
الصفحة:1

وقفة احتجاجية لآباء وأولياء تلاميذ «جان دارك» بسبب تعريض حياة أبنائهم للخطر

المطالبة بتدخل السلطات المغربية ضد السلوك الابتزازي للمديرة والدراسة تستأنف بالمؤسسة

ت.الأشعري

الرباط، العلم

نفذ آباء وأولياء تلاميذ مؤسسة «جان دارك» للتعليم الخصوصي، بالرباط، التابعة لمؤسسات التعليم الكاثوليكي بالمغرب، أمس الثلاثاء وقفة احتجاجية، على قرار مديرة المؤسسة التي أغلقت أبواب المؤسسة يوم الإثنين بدعوى أمر صادر من النيابة الجهوية للشغل في الرباط وجه لإدارة المؤسسة.

وطالب الآباء بتدخل السلطات المغربية للرد على هذا السلوك الابتزازي الذي مارسته مديرة المؤسسة، والتي استخدمت حوالي 1400 تلميذ بالمؤسسة من أجل الضغط على السلطات المغربية لتجديد عقد التشغيل الخاصة بالمديرة، والذي انتهت صلاحيته في أكتوبر 2011، وبالتالي عرضت العديد من التلاميذ للخطر، بعدما تركهم آباؤهم وأولياؤهم في الصباح أمام المدرسة، وبقوا طيلة اليوم خارج أسوارها.

وفي نفس السياق، ذكر المسؤولون بالمندوبية الجهوية لوزارة التشغيل بالرباط، أنهم لم يصدروا أي أمر بإغلاق المؤسسة، بل إنهم فوجئوا بقرار المديرة والذي يتنافى مع القوانين الجاري بها العمل.

وأضافوا أنهم فقط راسلوا المديرة عدة مرات من أجل أن تقوم بتسوية وضعيتها القانونية، طبقا للمادة 516 من مدونة الشغل التي تنص على «يجب على كل مشغل يرغب في تشغيل أجير أجنبي، أن يحصل على رخصة من قبل السلطة الحكومية المكلفة بالشغل تسلم على شكل تأشيرة توضع على عقد الشغل»، للإشارة فإن المؤسسة المذكورة استأنفت عملها أمس الثلاثاء بعدما توقفت يوم الإثنين بصفة غير قانونية.

11

التاريخ:2012/03/28
العدد: 22245.

العلم

الصفحة:1

حديث اليوم

ما أقدمت عليه مديرة مدرسة جان دارك للتعليم الخصوصي يعتبر تصرفا طائشا خطيرا، حينما استعملت أطفالا أبرياء حطبا في حربها المفتعلة مع السلطات المغربية المسؤولة عن التعليم والتشغيل، تفطنت هذه المسؤولة التربوية – ياحسرة – إلى أهمية وفعالية لي ذراع السلطات المغربية بواسطة أطفال صغار أبرياء، وهي جريمة بما تحمل الكلمة من معنى، لأن هذه المسؤولة الفرنسية عرضت مآت الأطفال القاصرين لمخاطر كثيرة، وهو ما يمكن اعتباره فعلا إجراميا خطيرا يعاقب عليه القانون.

إن أولياء أمور التلاميذ وضعوا فلذات أكبادهم أمانة بين يدي المؤسسة كما جرت العادة كل صباح وانصرفوا إلى حال سبيلهم، كل إلى وجهته، إلا أن السيدة المديرة الفرنسية أخلت بواجب الأمانة المنوط بها وعرضت الأطفال/ الأمانة إلى الخطر، خصوصا حينما نذكر بأن هذه المؤسسة توجد في قلب العاصمة ومحاذية لشوارع رئيسية تشهد حركة سير مكثفة جدا خصوصا خلال أوقات الذروة.

المثير حقا أن هذه المؤسسة التي ترتبط بالبعثة الدينية هنا في بلادنا تتلقى مبالغ مالية خيالية من أولوياء التلاميذ مقابل متابعة دراستهم في هذه المؤسسة، وهي مبالغ مبالغ فيها بشكل لافت، وهذا يعني أن هذه المسؤولة لا تقوم بعمل تطوعي، بل بعمل تتقاضى عنه راتبا محترما جدا، وأن المؤسسة التي تديرها تجني أرباحا خيالية، بمعنى أن هذه المسؤولة أخلت من خلال تصرفها الطائش بالتعاقد الذي يربطها بأولياء الأمور.

حتى ولو كان خلاف المؤسسة مع السلطات الرسمية حقيقيا، فما كان لهذه السيدة أن تقوم بما قامت به وأقسم أنها لن تقوم بمثله في بلدها فرنسا، لأنها هناك، مطالبة بتطبيق القانون، وكانت ستبادر بعرض النزاع على القضاء، أما وأنها في المغرب فإنها تصرفت بنزعة استعمارية واستعلائية.

هذا الحدث يضع سفارة فرنسا أمام مسؤوليتها، السيد سفير فرنسا مطالب بأن يحمي سمعة بلده لدى المغاربة مما أقدمت عليه هذه السيدة الطائشة، ولن أقول له كيف يفعل ذلك.

عبد الله البقالي

التاريخ: 2012/03/28
العدد: 1714
المســـــــــــاء
الصفحة: 4

إغلاق «مفاجئ» لمدرسة جان دارك في الرباط

الرباط
ح.ب

استنفر إغلاق مدرسة جان دارك، التابعة للتعليم الكاثوليكي، في العاصمة الرباط الجهات الوصية، بعد إعلان وضعته مديرة المدرسة أول أمس الاثنين على واجهة المؤسسة تخبر فيه التلاميذ والعاملين أنه «سيتم إغلاق المدرسة بناء على قرار للمندوبية الجهوية للتشغيل في الرباط، حتى إشعار آخر».

وكشفت مصادر مُطلعة لـ«المساء» أن وزير التربية الوطنية بعث الكاتب العام، الذي حضر إلى عين المكان لمعرفة تفاصيل وخلفيات إغلاق المؤسسة، خاصة أن الوزارة لم تتوصل بأي إخبار أو مراسلة في الموضوع.

وأضافت المصادر ذاتها أن عقدة عمل المديرة المشرفة على المؤسسة انتهت منذ أكتوبر من السنة الماضية وما تزال تزاول مهامها دون تجديد العقدة، التي يُحتمل أن تكون السبب وراء إغلاقها المؤسسة كأسلوب للاحتجاج على عدم تسوية وضعيتها.

وحسب ما أكد عدد من آباء وأولياء تلاميذ هذه المدرسة، في اتصالات هاتفية مع «المساء»، فإنهم فوجؤوا بإغلاق المؤسسة بدون إخبار قبلي، الشيء الذي استنكره آباء وأولياء التلاميذ، ما أدى إلى عرقلة السير في الشارع الذي تتواجد فيه المؤسسة وتسبب في حالة من الفوضى في صفوفهم. واستغرب آباء وأولياء التلاميذ عند اطلاعهم على الإعلان الذي وضعته مديرة المؤسسة، ذات الجنسية الفرنسية، على واجهة المدرسة، بأنه لا يحمل سوى طابع المدرسة، معتبرين قرارها مخالفا للقانون، على اعتبار أنها لا تملك أي صلاحية لإغلاق أبواب المؤسسة التعليمية، ومن المنتظر أن يتم استئناف العمل في المؤسسة اليوم.

وإلى ذلك، فإن آباء وأولياء التلاميذ يعتزمون تنظيم وقفة احتجاجية داخل المؤسسة تنديدا بما أقدمت عليه المديرة، دون معرفة الدوافع الحقيقية لذلك.

وكان عبد الرزاق لعلج، المندوب الجهوي لوزارة التشغيل في الرباط، قد نفى علاقة وزارة التشغيل بإغلاق مؤسسة «جان دارك» وبالإشعار الذي وُزع على أولياء التلاميذ صباح أول أمس، مُعتبرا أن إغلاق المؤسسة في وجه التلاميذ وهيئة التدريس «غير قانوني».

وأضاف لعلج أن المندوبية الجهوية للتشغيل فوجئت، بدورها، صباح الاثنين بإغلاق المؤسسة كرد فعل بعد المراسلات التي وجهتها المصالح المركزية للوزارة لمديرة المؤسسة من أجل تجديد عقد الشغل الخاص بها، الذي انتهت صلاحيته في أكتوبر 2011.

وكانت المصالح المركزية في وزارة التشغيل، وبعد انتهاء عقد التشغيل الخاص بمديرة المؤسسة في أكتوبر 2011، قد طالبت الكاتب العامّ لمؤسسات التعليم الكاثوليكي في المغرب بوقف مديرة المؤسسة عن مزاولة نشاطها التعليمي إلى حين تسوية وضعيتها القانونية، طبقا للمادة الـ516 من مدونة الشغل، التي تلزم كل أجير أجنبي على الحصول على تأشيرة الشغل من وزارة التشغيل لمزاولة عمله.

13

التاريخ:2012/03/28
العدد : 22245
العلم
الصفحة:الملحق التربوي

المساعدة الاجتماعية و النفسية بالمؤسسات التعليمية بين الواقع و الخيال

تلاميذ يعيشون نزاعات أسرية و مشاكل إجتماعية تؤثر سلبا على مسارهم الدراسي

أزيلال : محمد أوحمي

أمام غياب تقنية الإنصات للتلاميذ و تنمية القدرة على التواصل والعمل الجماعي بأغلب المؤسسات التعليمية ، وباستثناء الدور الذي تلعبه جمعية إنصات بجهة تادلا أزيلال، فإن من المشاكل بالمؤسسات التعليمية سواء الإجتماعية منها أو النفسية ما عصفت بمجموعة من التلاميذ خارج أسوار المدرسة رغم ما ينص عليه البرنامج الإستعجالي في هذا المجال، و على غرار التعبئة المثالية التي تنهجها المؤسسات التعليمية بالخارج لإنقاذ التلاميذ اللذين هم في وضعية صعبة. فبعضهم يتحول إلى رب أسرة يبيع البلاستيك أو السجائر و يمسح الأحذية، والبعض الآخر يعيش ظروفا خاصة تؤثر سلبا على مساره الدراسي كطلاق الوالدين و عدم إنسجامه مع واقعه الجديد بعد سنوات من الدراسة بديار المهجر. و تعتبر المدرسة أحد المؤسسات الاجتماعية التي أنشأها المجتمع من أجل أداء بعض الوظائف الاجتماعية والتي بدورها تؤدي إلى إشباع بعض الاحتياجات الضرورية في المجتمع. وتحددت وظائف المدرسة نتيجة للتغيرات التي تحدث في البناء المجتمعي، حيث تتفاعل مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى في المجتمع وتتساند معها تساندا وظيفيا. حيث كانت المدرسة في بداية ظهورها عبارة عن مؤسسة تعليمية بحتة. ولكن بسبب تخلي بعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى في المجتمع عن أداء وظائفها تزايدت مهام المدرسة. فعلى سبيل المثال كانت الأسرة هي المؤسسة التي تهتم بالتنشئة الاجتماعية إلا إنه بسبب تحلل بعض القيم المجتمعية وتشعب متطلبات المجتمع المعاصر بدأت الأسرة تتخلى عن هذه الوظيفة لتتبناها المدرسة. ومن هنا نرى أن المدرسة لم تعد فقط مؤسسة تعليمية بل وأخذت على عاتقها مجموعة من الوظائف الأخرى مثل الوظائف التربوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ومن هنا ومع تعاظم دور المدرسة بدأت الخدمة الاجتماعية بالتغلغل إلى وسط هذا البناء الاجتماعي من أجل مساعدة التلاميذ على رفع مستوى وأداء قدراتهم الطبيعية ومساعدتهم على التكيف مع أبنية المدرسة المادية منها والمعنوية، بالإضافة إلى مساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي تحول عن استغلالهم لموارد المدرسة وحتى لا تتحول هذه الصعوبات إلى مشكلات. ويتم هذا بأكمله عن طريق البرامج التي يصممها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة باعتباره الشخص المؤهل لأداء هذا الدور.

عند الفجر، يترك عصام - في الثالثة عشرة من عمره فراشه للتوجه إلى المدرسة!. يدرس في السنة التاسعة إعدادي، ويقطن بدوار آيت واعزيق على بعد حوالي ثمانية كيلومترات من ثانوية محمد السادس الإعدادية بواويزغت. نصف ساعة تكفيه لارتداء ملابسه وتناول وجبة فطور عبارة عن خبز وشاي، غير أن الوصول إلى المدرسة، رحلة شاقة صعبة المسالك. منذ مغادرته البيت يسرع الخطى في مسلك جبلي كله حصى وشعاب، وعلى ظهره النحيف محفظته الثقيلة نحو المؤسسة. وضعية عصام يعيشها تقريبا كل تلاميذ دواوير: آيت واعزيق، إعمومن، الحدادة، آيت الشيكر، آيت أوسيمور، آيت شريبو، آيت إمزيل... المحسوبة على دائرة واويزغت بإقليم أزيلال، شتاء وصيفا. بعدما ينهوا دراستهم بالمدرسة أو الفرعيات الموجودة بدواويرهم، والتي غالبا ما تبعد عنهم هي الأخرى بمسافة بعيدة لا تقل عن الكيلومتر، يجد التلاميذ أنفسهم مجبرين على قطع مسافة مرهقة لأجسادهم مرتين في اليوم، بسبب بعد الطريق. يقول سعيد أب لتلميذ يعيش وضعية خاصة تستدعي التدخل بجب استعمال أساليب المرافعة للإقناع بضرورة تعميم التمدرس و محاربة الإنقطاع وتفعيل دور خلايا اليقضة والتعبئة، الاجتماعية والنفسية، بإشراك شركاء خارج أسوار المؤسسات التعليمية من منتخبين ومجتمع مدني خصوصا وأن تلاميذ أزيلال يعيشون أوضاعا مختلفة خاصة بالمناطق النائية، حيث يقتصر التلميذ على لباس واحد طيلة السنة، وحذاء بلاستيكي يتم ترقيعه عدة مرات. وهو مطالب بتلبية طلبات والديه كالبحث عن الماء الشروب للأسرة بعد خروجه من قاعة الدرس لساعات طوال أو رعي الغنم في أوقات الفراغ

14

التاريخ: 2012/03/28
العدد : 22245
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

حديث الأربعاء

المحجوب الدريوش

في الحاجة إلى مساعد اجتماعي

«أكثر من 380 ألف طفل غادروا مقاعد الدراسة قبل بلوغ 15 سنة»، «تلميذ يلقى مصرعه أمام باب ثانوية...»، «تلميذ يطعن زميله بسكين داخل الفصل»، «تلميذة تحاول ذبح أستاذها من الوريد»، «تلميذ مخمور داخل القسم»، «المخدرات تغزو المؤسسات التعليمية»، «نصف الأطفال المغاربة بالمناطق القروية لا يكملون السنوات الست المخصصة للتعليم الابتدائي، و نسبة الذين يكملونها ما بين 40و50 في المائة»، «في المناطق النائية ، إن نسبة من يكملون فعلا السنوات الست للتعليم الابتدائي لا يتجاوز 40إلى 50 في المائة، وتقل معدلات إتمام الفتيات للتعليم الابتدائي عن ذلك بكثير»... عناوين أخبار وغيرها كثير تنشرها الصحافة الوطنية خلال السنوات الأخيرة، تبين حالة القيم و انتشار العديد من الظواهر السلبية داخل مؤسساتنا التعليمية، مما جعلها تزيغ عن كونها فضاء تربوي المأمول منه تفجير طاقات المتعلمين بشكل إيجابي والتحفيز على الخلق والإبداع والابتكار.

إذن من يمكنه المساعدة في تهيئة الجو التربوي ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها التربوية والتعليمية وتقويم سلوك التلاميذ بالمجتمع المدرسي؟ وكذا التكيف مع الهيئة المدرسية وتوعيتها بضرورة الانسجام مع مكونات الحياة المدرسية وبنظام المدرسة، ومساعدتها على الاستفادة من البرامج التربوية والتعليمية وتشبعها بالقيم الاجتماعية لدى التلميذ وتنميتها في شعوره، مثل الانخراط في المنظومة القيمية العالمية والانتماء للقيم الوطنية، ومكونات الهوية المغربية في أبعادها الإسلامية والعربية، والجهوية؟ من يمكنه أيضا الاهتمام برعاية الظروف الاجتماعية للتلاميذ والتلميذات والعمل على وقايتهم من أسباب الانحراف والاهتمام بالتوعية والتوجيه المدرسي، ورعاية المتفوقين والموهوبين واكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم؟

الإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها سيكون هو ضرورة العمل على تكوين مساعدين اجتماعيين ونفسيين متخصصين ومحترفين ، بإمكانهم وتوفير فرص للتواصل الهادف من خلال إشراك الأسر في معيقات العرض المدرسي، ومكونات التوافق والصحة النفسية والاجتماعية المدرسية . لذا فتواجد أخصائي من هذا النوع في المدرسة له ضرورة قصوى وغيابه، أو عدم إشراكه في بناء المجتمع المدرسي له تأثير كبير على التلاميذ، وسير العملية التربوية .. كونه يسعى إلى توثيق عرى العلاقة في إطار من الترابط بين الإدارة المدرسية والأسرة، وتقديم خدمات متعددة للتلاميذ، والتلميذات في مجال الخدمات الفردية .. والخدمات الجماعية والمناسباتية منها : بحث الحالات الفردية .. وتقديم التوجيه والتصحيح من خلال أسلوب الإقناع وفي المواقف اليومية السريعة والالتزام بمبادئ خدمة الفرد في جو من السرية والعلاقة المهنية...

والوزارة نفسها تنبهت للأمر خصوصا بعد"استيراد" البرنامج الاستعجالي من فرنسا والتي تعتمد في مدارسها على هذا النوع من الأخصائيين، غير ان وزارتنا في عهد المسيرين السابقين أرادت "التقتير" ففكرت في تخريجة بحيث لا يلزمها الامر التعاقد مع مثل هؤلاء المحترفين ، فأكدت على ما أسمته خلايا اليقظة ومراكز الإنصات والرشاد والتوجيه داخل المؤسسة التربوية ويقوم بالأمر الأساتذة أنفسهم... وهو ما أطرته مجموعة من المذكرات ، كالمذكرة 113 الصادرة ب 2008/09/22 حول الحد من الهدر المدرسي و المذكرة رقم 242.08 حول رصد وإرجاع جميع التلاميذ الغير ملتحقين والمذكرة 213/08 حول ضرورة تفعيل خلايا اليقظة التربوية بالمؤسسات التعليمية والمذكرة 156 بتاريخ 08/09/2010 حول تأهيل المؤسسات التعليمية وتوفير شروط السلامة الجسمية والراحة النفسية للمتعلمين والمتعلمات و المذكرة 87 بتاريخ 10/07/2003 حول تفعيل دور الحياة المدرسية ودليل الحياة المدرسية 2008 ثم البرنامج الاستعجالي. ورغم وجود مديرية للحياة المدرسية، دمجها الوزير السابق مع مديرية البرامج والمناهج لحاجة في نفسه، فإن عمل هذه المديرية لم يظهر لحيز الوجود لحدود الساعة، باستثناء إصدار مذكرتين لا تغني ولا تسمن من جوع، هذا طبعا مع المذكرات المناسباتية التي تخص الاحتفال بمناسبات مختلفة. إن ما يهدر من مبالغ ضخمة من المال العام بإمكانه أن يجعل مؤسساتنا الأماكن المفضلة التي يتزاحم التلاميذ ويتشوقون للدخول إليها، بدلا من اعتبارها مكانا لتضييع الوقت وإنتاج العنف ضد أنفسهم وزملائهم وأساتذتهم. فتفعيل الحياة المدرسية على الورق كلف الملايير وعلى الواقع لا زالت دار لقمان على حالها. كذلك هناك العديد من المتعلمين تحد المشاكل المحيطة بهم من فعالية أدائهم التعليمي وهو ما ينعكس سلبا عليهم وعلى المنظومة ككل . من هنا ضرورة التفكير في تعاقد المؤسسات التعليمية مع الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والبتعاد عن الهواية وممارسة التجريب في قطاع يعمل على تكوين قادة الغد.

15

التاريخ: 2012/03/28
العدد : 22245

العلم

الصفحة: الملحق التربوي

1/3

المساعدة الاجتماعية و النفسية بالمؤسسات التعليمية بين الواقع و الخيال

تلاميذ يعيشون نزاعات أسرية و مشاكل إجتماعية تؤثر سلبا على مسارهم الدراسي

عبد الغني منديب أستاذ علم الاجتماع ورئيس الإجازة المهنية لـ «العلم»:

المساعدة الاجتماعية مقاربة جديدة تكمل دور المقاربة الأمنية والقانونية

أكد عبد الغني منديب أستاذ علم الاجتماع ورئيس الإجازة المهنية: مساعد اجتماعي بجامعة محمد الخامس أكدال أن المساعدة الاجتماعية مقاربة جديدة لا تلغي أي مقاربة أخرى أو تحل محلها ، وإنما تساعدها وتدعمها وتخفف الضغط عنها، ويأتي فتح إجازة مهنية : مساعد اجتماعي حسب الأستاذ منديب الخبير أيضا في تتبع و تقويم مشاريع التنمية بعد أن أبرزت الدراسات المتعددة حول موضوع العمل الاجتماعي في المغرب ضعفه الشديد ، وحتى بعد بروز جمعيات المجتمع المدني التي أصبحت تشكل اليوم فاعلا أساسيا في بلورة السياسات العمومية فقد اعتمدت في بداية ظهورها على التطوع والهواية ، أما اليوم فهي في حاجة إلى مهنيين محترفين. وأرجع الباحث في علم الاجتماع مظاهر الاختلالات التي تعاني منها الجامعة المغربية العمومية اليوم إلى الاستقطاب المفتوح، داعيا إلى جعل التعليم الأساسي والثانوي حقا والتعليم الجامعي استحقاقا .....

اجرى الحوار : المحجوب ادريوش

10

التاريخ: 2012/03/28
العدد : 22245
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

يجب أن يصبح التعليم الأساسي والثانوي حقا والتعليم الجامعي استحقاقا ..

عرف المدرسة العمومية عدة اختلالات أدت إلى عدم نجاح البرامج الإصلاحية المتعاقبة، كباحث في علم الاجتماع هل لكم أن تحددوا بعض مظاهر هذه الاختلالات؟

سوف انطلق في الإجابة على سؤالكم من التعليم الجامعي، الذي اعرفه بحكم الممارسة المهنية، لأنني اشتغلت عليه كموضوع للبحث. فمن بين أهم أسباب ومظاهر الاختلالات التي تعاني منها الجامعة العمومية اليوم هو الاستقطاب المفتوح، والذي اعتقد أن الوقت حان لإعادة النظر فيه كمبدأ منظم للولوج للتعليم العالي. كما تعلمون لازالت معظم المؤسسات الجامعية بالمغرب، تعمل وفق مبدأ الاستقطاب المفتوح، حيث لا يشترط في الطالب الراغب في الالتحاق بكلية الآداب أو كلية الحقوق أو كلية العلوم سوى التوفر على شهادة الباكالوريا، هذه الشهادة قد فقدت الكثير من قيمتها ومصداقيتها، وبالأخص في العقدين الأخيرين. حيث ان التلميذ الحاصل على شهادة البكالوريا يمكنه الالتحاق بإحدى هذه الكليات دون مراعاة أي شروط ذات طبيعة توجيهية، كضرورة الحصول على نقط وعلامات عالية في مواد دراسية بعينها. فقد عرفت كليات الآداب والحقوق في العقدين الأخيرين اكتظاظا مهولا بسبب عجز نسبة كبيرة من طلبة العلوم عن مسايرة الدراسة في كلياتهم والسبب تعثر مستواهم في اللغة الفرنسية هذا التعثر دفعهم إلى اجتياح كليات الآداب والحقوق دون قيد او شرط مما يخلق ضغطا على هذه المؤسسات الجامعية بسبب الاكتظاظ المهول الذي لا يمكنها مواجهته بالنظر إلى إمكانياتها المحدودة. وعليه يبدو أن مبدأ الاستقطاب المفتوح الجاري به العمل في كل هذه الكليات باستثناء بعض الحالات التي لا تذكر لقلتها، لم يعد إجرائيا اليوم بسبب مساهمته في الإخلال بتوزيع الطلبة على مختلف المؤسسات الجامعية المغربية العمومية، وبسبب إنتاجه للاكتظاظ الذي يضرب في العمق كل أشكال البيداغوجيا أو ديداكتيك التعليم الجامعي. وعليه ينبغي في نظري تعويض نظام الاستقطاب المفتوح بنظام الاستقطاب المشروط بالتفوق الدراسي النوعي المعمول به في عدد كبير من الدول، والقائم على أساس اعتبار التعليم المدرسي :ابتدائي /ثانوي /تاهيلي حقا والتعليم الجامعي استحقاقا. فالاستقطاب المفتوح الذي يؤدي الى الاكتظاظ يعد بمثابة المدخل الرئيسي لكل مشاكل الجامعة المغربية العمومية. ومن خلال دراسة أجريناها حول هذا الموضوع عبر عدد كبير من الأساتذة في كليات الآداب والحقوق والعلوم عن قناعتهم الراسخة بكون النسبة الغالبة من الطلبة اليوم تفتقد إلى الكفايات الضرورية والأساسية لتلقي الدرس الجامعي واستيعابه، مما يجعلنا نطرح السؤال التالي هل كل الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا تتوفر فيهم أهلية الانتساب للجامعة؟

ارتباطا بما تفضلتم بذكره بخصوص الدراسة التي أجريتموها أين يتجلى عجز الطلبة على مسايرة الدرس الجامعي؟وماهي أسبابه؟

من بين أهم مظاهر هذا العجز مستوى معرفة الطلبة الجامعيين بلغات التدريس، وبالأخص اللغتين العربية والفرنسية. فبالنسبة للغة الفرنسية هناك شبه إجماع في صفوف أساتذة كليات العلوم حول عدم توفر الطلبة اليوم على الحد الأدنى من معرفة اللغة الفرنسية، التي هي لغة التدريس داخل هذه الكليات، لمتابعة الدروس الجامعية في الرياضيات أو الفيزياء أو الكيمياء أو البيولوجيا أو غيرها... حيث وصل الأمر على حد مطالبة بعض الطلبة أساتذتهم تقديم شروح بالدارجة المغربية او بالعربية الفصحى. ويرجع هذا الوضع إلى سياسة التعريب التي تم اعتماده وبالأخص تعريب المواد العلمية في الأساسي والثانوي في حين تم الإبقاء عليها مفرنسة في التعليم الجامعي. عن هذا الوضع يستدعي من التلميذ الذي درس المواد العلمية باللغة العربية لمدة 12 سنة على الأقل أن يتفرنس في شهر أو شهرين وهي المدة الزمنية التي تفصل بين حصوله على شهادة البكالوريا والالتحاق بالجامعة. وهناك مؤشر آخر يمتد ليشمل كافة الكليات العمومية ذات الاستقطاب المفتوح والذي يتجلى في عدم توفر الطلبة اليوم على مهارات التركيب، حيث إن الخبرات التي اكتسبوها خلال التعليم الثانوي لا تتعدى في مداها نطاق الحفظ والتطبيق، ولا تصل على مهارات التحليل والتركيب وإبداع الحلول وذلك في نظري أعز ما يطلب. فالتلميذ المغربي اليوم الحاصل على شهادة البكالوريا يتوفر على مجموعة من المعارف بيد انه يبقى ضعيفا على مستوى اكتساب المهارات واستثمارها في بناء شخصيته فأذهان التلاميذ المغاربة أذهان ممتلئة لكن ما بداخلها غير مرتب. وما السبب

الرئيسي في نظركم وراء هذا الوضع؟

من الأكيد أن هناك أسبابا عدة فيها الرئيسي والثانوي، وبما أنه لا يمكننا سرد جميعها في حوارنا هذا، فمن الضروري الإشارة إلى أهمها وأبرزها وهو ما يمكن أن نسميه هنا بالتباعد وعدم التنسيق الذي يطبع العلاقة بين التعليم العالي والثانوي، حيث إن هذا الأخير أصبح غير مؤهل لمد المتعلم بما يحتاجه من تكوين منهجي وبداغوجي يؤهله للولوج والاندماج في سلك التعليم العالي. وهذا الوضع أشبه ما يكون بالشجرة التي تغطي الغابة: فالشجرة هنا هي التباعد وعدم التنسيق، في حين أن الغابة هي نظام البكالوريا برمته. فشهادة البكالوريا التي تعد الجواز المعرفي لولوج التعليم العالي شرعت في فقدان قيمتها المعرفية بعد دخول نظام البكالوريا الجديد حيز التطبيق، خلال الموسم الدراسي 87/86، حيث ارتفعت نسبة النجاح خلال هذا الموسم إلى 50 في المئة، بعدما لم تكن تتعدى 25 في المئة في أفضل الأحوال إبان النظام الوطني. وفي مقابل هذا الارتفاع عرف المستوى المعرفي للتلاميذ والطلبة انخفاضا ملحوظا، وعرفت جودة التعليم وإنتاجيته تدنيا مهولا. فالنظام الوطني للبكالوريا كان انتقائيا جدا، لكنه كان فعالا وذا مصداقية، التعليم الجامعي لا يمكنه أن يكون مفتوحا للجميع وإنما للنخبة المتفوقة من التلاميذ، فالتعليم الأساسي والثانوي حق لكن الجامعي استحقاق معرفي وليس اجتماعي، بمعنى أن يكون التعليم الجامعي مفتوحا أما التلاميذ المتفوقين من كل الفئات الاجتماعية، وهذا هو ما يسمى بتكافؤ الفرص الحقيقي، الذي يسمح للمجتهدين والمتفوقين بالسير في ركاب الحركية الاجتماعية الصاعدة. فإغراق الجامعات بمئات الآلاف من الطلبة ذوي المستوى المعرفي الضعيف هو جزء من المشكلة وليس جزءا من الحل.

لننتقل للشق الثاني من حوارنا والمتعلق بالمساعد الاجتماعي، كونكم رئيسا للإجازة المهنية لهذا التخصص بجامعة محمد الخامس أكدال، هل ترون أن فتح هذه الإجازة

إلا ماذرا

المهنية يمكن ان يكون من بين الحلول لأزمة التعليم، بمعنى هل نحن فعلا في حاجة إلى هذا التخصص؟

بالطبع، ذلك أن فتح هذه الإجازة المهنية التي أشرتم إليها يندرج ضمن المخطط الوطني لتكوين 10آلاف مهني في العمل الاجتماعي في أفق 2012. حيث أبرزت الدراسات المتعددة حول موضوع العمل الاجتماعي في المغرب على ضعف شديد في هذا المجال ، حيث كانت المقاربة الأمنية والقانونية بشكل عام هي المنظور الوحيد المعتمد في تدبير عدد كبير من القضايا والقطاعات، ولم تبرز الحاجة إلى استحداث مقاربات جديدة لا تحل محل المقاربة القانونية أو تلغيها ، وإنما تساعدها وتدعمها وتخفف الضغط عنها، إلا بعد بروز جمعيات المجتمع المدني التي أصبحت تشكل اليوم فاعلا أساسيا في بلورة السياسات العمومية ن وقد اعتمدت هذه الجمعيات في بداية ظهورها على التطوع والهواية ، أما اليوم فهي في حاجة إلى مهنيين محترفين. وفي هذا الإطار نكون اليوم مساعدين اجتماعيين يمكنهم الاشتغال بجمعيات المجتمع المدني ، كما يمكنهم الاشتغال أيضا بمراكز تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، أو المصالح الاجتماعية لوزارات أخرى ، وكذلك بالمقاولات الكبرى ، أو بمحاكم الأسرة أو غيرها .واختيار الجامعات لتقوم بهذا الدور هو اختيار موفق لان الجامعة لا تقدم فقط تكوينا في التعليم الأساسي ....وإنما أيضا في التعليم المهني.....

ما هي الشروط التي ينبغي أن تتوفر في المرشحين لولوج هذه الإجازة المهنية؟

أشكركم على هذا السؤال لأنه مهم،ولأنه يربط الحديث عن الإجازة المهنية بتحليلنا السابق لازمة التعليم في المغرب. بالفعل أجازتنا المهنية ،ككل الإجازات المهنية ،هي إجازة تخضع لنظام الاستقطاب المشروط،وليس المفتوح.حيث إن القوانين المنظمة لهذه الإجازة تحدد عددا من المقاعد لا يتجاوز العشرين مقعدا،يتبارى عليها مرشحون من كليات الآداب والحقوق يشترط فيها حصولهم على الأقل على السنة الأولى من الكلية،بمعنى أن يكونوا قد استوفوا الفصلين الأول والثاني.

ما هي المعايير التي ينبغي أن تتوفر في الطلبة المقبولين دون غيرهم من المرشحين؟

لاشك أن هذه المعايير سوف تجدها بشكل ضمني داخل تحليلي أعلاه.وهي كالتالي :المعرفة الجيدة باللغتين العربية والفرنسية، والانجليزية إذا أمكن،القدرة على التواصل مع الآخرين ،القدرة على التحليل والتركيب وابتداع الحلول والميول إلى مساعدة الآخرين بالإضافة إلى معايير أخرى.

انتم كذلك خبير في تقويم وتتبع مشاريع التنمية ،من أين حصلتم على هذه الصفة؟ وماذا يمكن أن تقدم للجامعة المغربية؟

بالفعل أنا كذلك .وحصلت عليها بعد تكوين حصلت عليه في الموضوع،وهو نتيجة مشروع بلوره وموله كل من البنك الدولي والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وجامعة الحسن الثاني وتم التكوين على ثلاث مراحل أطرته خبيرة دولية في هذا الموضوع.ويدخل هذا المشروع من جهة في إطار انفتاح الجامعة المغربية على محيطها الاقتصادي والاجتماعي ومن جهة ثانية لتوفير الحكامة الجيدة لمشاريع التنمية بالمغرب ،وقد أصبحت هذه المادة تدرس بالعديد من الجامعات في تكوينات الماستر وبعض الإجازات المهنية بل ان البعض من طلبتنا يحضر تحت إشرافنا أطروحات لنيل الدكتوراه تتناول جزئيا هذا الموضوع .

هل من كلمة أخيرة في نهاية هذا الحوار؟

أريد أن أؤكد على أن المدرسة المغربية بمعناها الواسع والشامل تحتاج إلى إعادة تأهيل ،وإعادة التأهيل هذه ينبغي أن تتم بعيدا عن الحسابات السياسوية الضيقة،إذ لا يعقل أن يكون ماضي المدرسة العمومية في المغرب خير من حاضرها.

التاريخ: 2012/03/28
العدد : 22245
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

خلايا اليقظة والإنصات او البديل المشوه للأخصائي الاجتماعي والنفسي

أحمد قيود

منذ ظهور الميثاق الوطني للتربية والتكوين وبعده المخطط الاستعجالي بعض الأدبيات التربوية والتي تعنى بالتلميذ في جوانبه النفسية والاجتماعية، هذه الأدبيات التي تم تأطيرها بواسطة عدد من المذكرات يمكن لأي متتبع العودة إليها بأرشيف المؤسسات التعليمية . ونظمت لها الوزارة الكثير من الأيام التكوينية والتحسيسية منذ صدور المذكرة الإطار رقم 79 بتاريخ 13 يوليو 2004 خلال الدخول المدرسي لسنة 2004 / 2005، حول الحد من ظاهرة الهدر المدرسي (الفقرة الثانية المادة 7). الأمر الذي تولد عنه إنشاء ما يسمى بمراكز الاستماع والوساطة التربوية أو خلايا اليقظة والإنصات المكلفة بالتصدي لظاهرة الانقطاع عن الدراسة.

وكما هو معلوم وجار به العمل فإن عملية الإنصات كانت من العمليات المصاحبة للعملية التعليمية التعلمية التي يقوم بها الأستاذ والمربي على حد سواء إذ كانت تعتبر من بين أهم عناصر العمل البيداغوجي . ولكن بمجرد أن بدأت المدرسة المغربية تستقبل أجيالا جديدة من التلاميذ بعضها ينتمي إلى أوساط اجتماعية صعبة (الفقر والعوز، الطلاق، اليتم، المتخلى عنهم...). الأمر الذي تولد عنه بعض السلوك الغير مقبول، حيث أصبحت المدرسة بسببه مرتعا لظواهر اعتبرها الجميع شاذة، كالعنف والمخدرات والتهديد واللامبالاة وتدني المستوى الدراسي والانقطاع المبكر والتسرب المدرسي والهدر المدرسي. مما استلزم ضرورة مسايرة المدرسة المغربية للتطورات التي يعرفها المجتمع وبالتالي إيجاد الحلول اللازمة لكل الطوارئ المحتملة وخاصة في قطاع يعتبر من أهم القطاعات الحساسة التي يجب تحصينها من كل الشوائب باعتبارها المورد الأساسي والمشتل الرئيسي لكل الموارد البشرية التي تحتاجها البلاد.

وأسوة بباقي البلدان المتقدمة التي قطعت أشواطا بعيدة في الرقي بتعليمها وتطويره وجعله قادرا على الاستمرار في العطاء الإيجابي، فإننا نقرأ في العديد من أدبيات التعليم سواء الشرقية أو الغربية كيف عملت الوزارات المعنية بالتعليم لديها على توفير مختصين في التتبع والمرافقة من أطباء نفسيين ومساعدين اجتماعيين. تقديرا منها للطفل الذي سيكون رجل المستقبل بغض النظر عن مستواه الاجتماعي. بالمقابل وبعد أن قامت اللجنة التي أعدت الميثاق الوطني للتربية والتكوين بزيارة القارات الخمس من أجل إعداد وثيقة قادرة على النهوض بالقطاع خصصت لها عشر سنوات للتنفيذ وربما أكثر، فإنها اقتصرت في هذا الجانب على اقتراح خلايا لليقظة والإنصات أعضاءها مجرد رجال للتعليم أو الإدارة للوقوف على المشاكل التي يعاني منها المتعلم وتؤثر في مساره الدراسي كالسلوك العدواني والتمرد والجنوح والانطواء

والغياب وغيرها من المشاكل الأخرى. إذن كيف يمكن لرجال ونساء التعليم رصد هذه الحالات وتصنيفها ثم الوقوف على أسبابها ووضع برامج لعلاجها والقضاء على آثارها في غياب أي تكوين معمق في مجال علم النفس أو علم الاجتماع خاصة وأن التكوين الذي يخضع له رجال التربية والتعليم من أجل تأهيلهم للقيام بمهامهم التعليمية والتربوية يبقى غير كاف لتمكينهم بما يتوفر عليه أصحاب الاختصاص في علم النفس وعلم الاجتماع. ويبقى التساؤل المطروح هو : لماذا نجد وزارة قطاع التربية والتعليم تبخس الأمور بهذا الشكل؟ وأين هي المواثيق الدولية التي يجب استحضارها عند وضع أي مخطط ، وخاصة منها تلك

المتعلقة بالجانب الحقوقي للطفل؟. ثم كيف يمكن لرجل تعليم مثقل بكثير من المهام والهموم أن يجد من الوقت ما يكفي للقيام بدور المنصت والمتتبع؟. رغم ما قامت به وزارة التربية الوطنية منذ سنة 2005 عبر مديرية التربية غير النظامية، التي تبنت مقاربة شمولية لمعالجة ظاهرة عدم تمدرس الأطفال وانقطاعهم المبكر عن الدراسة، معتمدة في ذلك على عدة التتبع الفردي (دفتر التتبع الفردي + دليل الإجراءات التنظيمية)، التي ستمكن من الرصد المبكر لكل صعوبة أو عامل يحول دون متابعة التلاميذ للدراسة بشكل ناجح. بعد تكليف أستاذ بتلامذة قسم معين ينحصر دوره فقط

رصد التلاميذ ذوي الصعوبات الصحية أو الصعوبات الاجتماعية أو الصعوبات المتعلقة بالمحيط المدرسي، وكلها صعوبات مقدور على إيجاد حلول لها، وحتى إن وجدت فيمكن للأسرة تجاوزها بدون أستاذ كفيل، لكن المشاكل الحقيقية والمستشرية هي تلك المتعلقة بالتوترات النفسية التي تدفع بالمراهق إلى الجنوح، والتي لا يمكن معالجتها بالدعم التربوي أو بشراء نظارات لتصحيح البصر أو بتوفير التغذية واللوازم المدرسية أو منح دراجة هوائية لتقريب المسافة. لأن رصد أسبابها وإيجاد حلول لها لن يتأتى إلا بالاعتماد على ذوي التخصص من أطباء نفسانيين أو مساعدين اجتماعيين.

التاريخ: 2012/03/28
العدد: 6597
بيان اليوم
الصفحة: 4

القنيطرة

مدير مجموعة مدارس سيدي بنداود ينفي الادعاءات الموجهة إليه

توصلت بيان اليوم برد من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الغرب الشراردة بني حسن، بخصوص مقال صدر بالجريدة عدد 6585 بتاريخ 14/3/2012 تحت عنوان سوء تدبير مؤسسة عمومية. ويقول النائب الإقليمي للقنيطرة في هذا الرد «أن صاحب المقال لم يحدد المجموعة المدرسية المعنية، وهو في الغالب يقصد مجموعة مدارس سيدي بنداود الواقعة بجماعة عامر السفلية والتي سبق لمديرها أن راسل النيابة الإقليمية في شان تغيبات بعض الأساتذة الذين تعرضت وراتبهم للاقتطاع بسبب الغياب». ويضيف الرد «ويعتبر المدير هذا المقال بمثابة رد فعل وفي نفس الوقت يؤكد تنقيل الأساتذة من المركز إلى فرعية الصفاري قد تم بناء على مقتضيات المذكرة الوزارية 97 بتاريخ 15 يونيو 2006». وبخصوص جمعية آباء وأمهات وأولياء التلاميذ، فيقول النائب الإقليمي أنها «تعتبر شريكا أساسيا للمؤسسة ورئيسها عضو فعال في مجلس التدبير وفي المكتب التنفيذي لجمعية دعم مدرسة النجاح وبالتالي فإن تواجده في المؤسسة وغيرته عليها لا يعتبر تدخلا في شؤون الأساتذة». وأكد رد الأكاديمية، أن مدير المؤسسة يتوفر على وثائق ومستندات مرتبطة بصرف اعتمادات التعاونية المدرسية وجمعية دعم مدرسة النجاح ومصاريف بيع الأشجار وأن كل ذلك مدون بمحاضر اجتماعات الأساتذة وأعضاء مجلس التدبير للمؤسسة، مما يفند حسب الرد، الادعاءات الواردة في المقال.

التاريخ:2012/03/28
العدد: 466.

الـــوطـــن الآن

الصفحة :2

في رد من نيابة التعليم مولاي رشيد بالبيضاء

المدراء توصلوا بتعويضاتهم كاملة

ردا على المقال المنشور في عدد 464 بتاريخ 7 مارس2012، بعنوان «اعتقال تعويضات المدراء بنيابة مولاي رشيد»، توصلنا من نيابة مولاي رشيد سيدي عثمان، برد جاء فيه: «قامت مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالنيابة بإعداد ملفات التعويضات، الخاصة بالسيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية التابعة للنيابة، منذ بداية شهر نونبر 2011، وذلك مباشرة بعد التوصل من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى بالترتيبات الخاصة بصرف التعويضات، وتم الاتصال بالسيدات والسادة المديرات والمديرين الذين كانوا يقاطعون وطنيا النيابات الإقليمية، ودعوتهم لتوقيع ببيانات مستحقاتهم، فلم يستجب للدعوة إلا خمسة مديرين، بينما رفض الباقون التوقيع على البيانات مطالبين بالحصول على مجموع التعويضات المتفق عليها.

أرسلت الملفات الخمسة الجاهزة إلى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للتاشير عليها من طرف المصالح المختصة، وتوصل المدراء الخمس بمستحقاتهم خلال شهر دجنبر 2011. وبعد ذلك تم توقف عملية الأداء التي تتم بصفة عادية نهاية السنة المالية والتي يتم خلالها إعداد الوضعيات المحاسباتية. ومباشرة بعد استئناف عملية الأداء، تم عرض ملفات مستحقات السيدات والسادة المديرات والمديرين المتبقية على المصالح المختصة للتاشير عليها وتم أداؤها بتاريخ 9 مارس 2012».

22

التاريخ: 2012/03/28
العدد : 22245
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

اختتام الأيام الفرنكفونية بأكاديمية الرباط

في سياق الإحتفال باليوم العالمي للفرانكفونية، وتدعيما لتدريس اللغات عامة واللغة الفرنسية خاصة، وفي أفق خلق دينامية واسعة تهدف الارتقاء بالحياة المدرسية بالمؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية، وتنفيذا للبرنامج السنوي للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير للموسم الدراسي2012/2011، وانسجاما مع مقررات البرنامج الإستعجالي الهادفة إلى تقوية تدريس اللغات، نظمت الأكاديمية الجهوية بشراكة مع الجمعية المغربية لتدريس اللغة الفرنسية وآدابها "AMALEF"، المباريات الجهوية الخاصة بالأنشطة التربوية والثقافية المرتبطة بالمسرح المدرسي والإملاء والحكاية والترجمة والسكرابل والسينما، لفائدة تلميذات وتلاميذ جميع مؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية بالجهة (الابتدائي والثانوي بسلكيه الإعدادي والتأهيلي)، إلى جانب تلاميذ الأقسام التحضيرية بالعمومي.

ووسط حضور مكثف للمدرسين والمتعلمين من جميع الفئات العمرية والدراسية، وكذا حضور شرفي لممثلي سفارات الدول الفرنكوفونية، ومدير وفنانين وممثلي الصحافة الوطنية، والسيدة مديرة الأكاديمية والسادة نواب الجهة ورؤساء الأقسام والمصالح بالأكاديمية والنيابات الإقليمية ، انطلق الحفل الختامي، بعد اختتام الإقصائيات المحلية والإقليمية، وفق برنامج حافل وأنشطة مكثفة تهدف للاحتفال باليوم العالمي للفرانكفونية، حيث تم الافتتاح بفقرة فنية شملت وصلة موسيقية من أداء تلاميذ الجهة. كما تضمن الحفل عدة فقرات منها أساسا عرض بعض المسرحيات المتوجة، تخللها تتويج الفائزين في المسابقات الثقافية والتربوية أعلاه.

وبهذه المناسبة، وجهت السيدة المديرة كلمة تحدثت فيها عن أهمية الحدث التربوي، وعن رهانات الأكاديمية من وراء تنظيم هذه المسابقات الثقافية واللغوية، كما شددت على أهمية تدريس وإجادة التلاميذ للغات وخاصة اللغة الفرنسية، التي انتشرت في المجتمع المغربي، بين عموم المواطنين، لدرجة امتزجت بلهجة المغاربة العامية في كل المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

بالمقابل، ونظرا لأهمية هذه الأنشطة ودورها في دعم وتنمية قدرات التلميذات والتلاميذ التعبيرية والإبداعية، ولما تخلقه من دينامية داخل المؤسسات، فقد عرفت نجاحا تربويا وثقافيا كبيرا، تجند لجميع فقراته فريق تنظيمي كبير، ولجان تحكيم مختصة في جميع أصناف المسابقات المبرمجة، والتي تعتمد اللغة الفرنسية أساسا في إنجاز جميع تلك الأنشطة.

التاريخ:2012/03/28
العدد: 6597
بيان اليوم
الصفحة:11

أيام دراسية حول التربية البدنية والرياضة المدرسية

محمد بنسعيد

تنفيذا لبرنامج عمل مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية بوزارة التربية الوطنية للموسم الدراسي 2011/2012، تنظم هذه الأخيرة بتعاون مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية أياما دراسية حول التربية البدنية والرياضة المدرسية في الفترة الممتدة من 26 إلى 29 مارس الجاري بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط

وهكذا سيخصص يوما 26 و27 مارس لإقامة ورشة عمل خاصة بإعداد مضامين التكوين في مجالي التدريب والتحكيم الرياضيين بمشاركة ثلة من مفتشي وأساتذة التربية البدنية والرياضة من ذوي الاختصاص، وبالنسبة ليوم 28 مارس، فسيتم عقد اجتماع تنسيقي مع المفتشين المنسقين الجهويين والمستشارين التقنيين للجامعة في الرياضات المدرسية لمناقشة مضامين التكوين بمجالي التحكيم والتدريب والمصادقة عليها.

وستختتم الأيام الدراسية المذكورة يوم الخميس 29 مارس، بتقديم عرض حول الدراسة المتعلقة بالمواصفات الرياضية للتلميذ المغربي، ومناقشة مشروع الدعم المادي لبعض المؤسسات التعليمية بالعالم القروي من أجل دعم وتعزيز الرياضة المدرسية، والتعريف بالشراكات المبرمة من قبل الوزارة مع مختلف الشركاء على الصعيد الوطني والإقليمي والجهوي، إضافة إلى تقديم مشروع تحيين المعطيات الخاص بأطر التربية البدنية والرياضة.

وتجدر الإشارة إلى أن اليوم الختامي سيعرف حضور ممثلي وزارة الشباب والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية والجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى والجامعة الملكية المغربية للكراطي، إضافة إلى مدير وأطر مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية والمفتشين المنسقين الجهويين ومنسقا الرياضات الفردية والجماعية بالجامعة الملكية المغربي للرياضة المدرسية.

التاريخ:2012/03/28
العدد 10050
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة:2

الملتقى الخامس للإعلام والتوجيه بخريبكة

تعزيزا لخدمات الاعلام والمساعدة على التوجيه التي يقوم بها أطر التوجيه التربوي لفائدة التلاميذ والطلبة وأوليائهم،تنظم نيابة وزارة التربية الوطنية والجمعية المغربية لأطر التوجيه والتخطيط التربوي بخريبكة، بشراكة مع المجمع الشريف للفوسفاط والفيدرالية الاقليمية لجمعيات آباء وأولياء التلاميذ، الملتقى الخامس للإعلام والمساعدة على التوجيه بالمركب التربوي الكائن بزنقة الرباط يومي 30 و31 مارس تحت شعار» إعلام هادف ضمان لمستقبل دراسي ومهني ناجح «. ويهدف هذا الملتقى الى التعريف بالآفاق الدراسية والتكوينية والمهنية لفائدة تلاميذ البكالوريا وأوليائهم استكمالا لبناء مشاريعهم الشخصية.

التاريخ: 2012/03/28
العدد : 22245
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

أسفي لمحاربة ظاهرة الشغب بالملاعب الرياضية

رفع شعار الرياضة تربية وأخلاق

أحمد قيود

بشراكة مع جمعية عشاق أولمبيك أسفي وجمعية آباء وأمهات التلميذات والتلاميذ نظمت الثانوية الإعدادية مولاي يوسف نشاطا ثقافيا تحت شعار الرياضة تربية وأخلاق. وقد تضمنت فقرات هذا النشاط مباراة في كرة القدم بين فريق صغار جمعية عشاق أولمبيك أسفي وفريق صغار إعدادية مولاي يوسف. ثم ندوة في موضوع : ظاهرة الشغب بالملاعب الرياضية أطرها كل من الأستاذ محمد لمباشري، والدكتور في علم النفس عبد القادر زعور، والأستاذ المحامي عبد اللطيف الشقوري، وممثل الأمن الإقليمي الضابط محمد الوعدودي، ورئيس اللجنة التنظيمية لأولمبيك أسفي الأستاذ عبد الرحيم بودرة. كما حضر هذا النشاط كل من لاعبون عن فريق أولمبيك أسفي وهم المهدي خرماج وكمال الوصيل ومحمد القرقوري. وقد استفاد من هذه الندوة التي افتتحت بعرض شريط يستجلي الظاهرة في أعمق صورها، تلاميذ وتلميذات المؤسسة وخاصة الفئة التي ترتاد الملاعب لمساندة الفريق وتشجيعه سواء داخل الإقليم أو خارجه، حيث خلصت كل المداخلات إلى أن الشغب بالملاعب الرياضية هو عمل تتدخل فيه وتذكيه عدة تراكمات منها ما هو نفسي وما هو اجتماعي وما هو تربوي، كما يعتبر سلوكا غير مقبول يضر صاحبه وذويه وخاصة حينما يتحول إلى إجرام نتيجة قذف بحجارة أو قنينة أو تكسير وتخريب ممتلكات أو حتى بسب أو شتم، الأمر الغير مسموح به قانونا. كما يضر بالفريق الذي قد يتعرض هو الأخر لعقوبات غير مسؤول عنها ، مما ينعكس سلبا على لاعبي الفريق ومؤطريه وحتى على مستوى تنمية الإقليم وسمعته. وقد ثمن الحاضرون هذه البادرة التي اقتنع الجميع على أن محاربة الشغب بالملاعب الرياضية لن تتأتى إلا بإشراك الجمهور وخاصة تلامذة المؤسسات التعليمية وتأطيرهم وتسليحهم بما يجب من سلوكيات ليستطيعوا بواسطتها تحويل أي سلوك سلبي بالملاعب الرياضية إلى سلوك إيجابي يخدم الفريق والإقليم.

التاريخ:2012/03/28
العدد:..... 8137

الصحراء المغربية

الصفحة:3

مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة تنظم بأكادير ورشة تكوينية

■ الرباط (و م ع) – نظمت مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، امس الثلاثاء، ورشة تكوينية لإطلاق انطلاقة برنامج «المدارس الايكولوجية» بالنسبة للمدارس الست عشرة الجديدة المنخرطة في هذا البرنامج برسم الموسم الدراسي 2011 -2012، والتابعة لاكاديميات سوس – ماسة – درعة وكلميم – السمارة والعيون – بوجدور. وافاد بلاغ للمؤسسة ان هذه الورشة تاتي انسجاما مع رغبة صاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للإحسناء، رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، في التعميم التدريجي لبرنامج «المدارس الايكولوجية» والهادفة إلى تعزيز النشاط التحسيسي والتربوي بالمؤسسات التعليمية الابتدائية من اجل التوعية بقضايا البيئة باعتماد نهج تشاركي يدمج التعليم بالعمل. واضاف ان من شان ذلك، أن يوفر طريقة فعالة في تحسين الوضع البيئي داخل المدرسة الابتدائية وخارجها، لخلق وعي حقيقي وتغيرات سلوكية وإيقاظ الوعي لدى الأطفال الصغار، وكل مكونات الأسرة والمدرسة والأسر والمجتمع المحلي. واشار البلاغ إلى ان هذه الورشة، التي تعد استمرارا للبرامج التكوينية التي شرعت مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة في إنجازها بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية في برنامج «المدارس الايكولوجية»، ركزت على تقديم عروض نظرية من ضمنها منهجية برنامج «المدارس الإيكولوجية». فضلا عن استعراض تجربة للشراكة بين وزارة التربية الوطنية والمؤسسة وكذا دور القاطنين التربويين في تنفيذ هذا البرنامج. كما قدم أطفال مدرسة الوحدة التعليمية البنك الشعبي بنيابة أكادير بالمناسبة تجربة مؤسستهم التي انجزت «بنجاح» ورشات عملية حول المحاور الخمسة للبرنامج، المتمثلة في التقليص من استهلاك الماء والطاقة، والتدبير الجيد للنفايات، والمحافظة على التنوع البيولوجي، والعناية بالتغذية الصحية. يذكر ان مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة شرعت في إنجاز برنامج «مدارس إيكولوجية» بعد انخراطها في «مؤسسة التربية البيئية (الدولية) سنة 2012». وفي إطار اتفاقية شراكة وقعتها مع وزارة التربية يوم 24 ابريل 2010 بمناسبة الاحتفال بيوم الأرض. وتعتمد منهجية البرنامج الدولي للمدارس الايكولوجية على جميع خطوات يمكن إنجازها في أي مدرسة تطمح إلى أن تصبح مدرسة بيئية نموذجية عبر إشراك فعاليات واسعة من المجتمع المحلي، على أن يضطلع المتعلمون والمتعلمات بالدور الأساسي في هذا البرنامج.

26

التاريخ:2012/03/28
العدد: 9053

رسالة الأمة

الصفحة :4

تتويج

نظمت ثانوية الكندي حفلا تكريميا لتتويج كل التلاميذ والتلميذات الذين حصلوا على المراتب الأولى في الأسدس الأول من الموسم الدراسي الجاري، وقد عرف هذا الحفل حضورا مكثفا لأباء وأمهات وأولياء التلاميذ، وجملة من الأساتذة الذين درسوا بهذه المؤسسة.وتجدر الإشارة أن هذا الحفل من تنظيم جمعية اباء وأولياء التلاميذ لثانوية الكندي، وتخللته مجموعة من الوصلات الموسيقية أداها بامتياز مجموعة من تلاميذ المؤسسة بتاطير من أستاذ مادة الموسيقى، إضافة إلى تقديم مجموعة من القصائد الشعرية، بالإضافة إلى تقديم عروضا فكاهية من إبداع تلاميذ الثانوية، وعلى هامش هذا اللقاء انعقد الاجتماع التحضيري لجمعية قدماء تلاميذ ثانوية الكندي في أفق التأسيس الفعلي لهذه الجمعية.

عبد الصمد صريح

التاريخ:2012/03/28
العدد: 316.

الشروق

الصفحة 6

نائبة التعليم تطلب المكتب الوطني للأعمال الاجتماعية بإجراء افتحاص

■ عبد الحق لشهب

أفادت مصادر متطابقة أن نائبة وزارة التربية الوطنية بالجديدة، دعت المكتب الوطني لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بالقيام بافتحاص شامل لفرع المؤسسة بالجديدة. و تضيف الرسالة، أن عملية تجديد المكتب لن تتم إلا بعد تصفية وضعية فرع المؤسسة بالجديدة. و قد أكدت خديجة قبابي النائبة الإقليمية في اتصال بـ«الشروق»، «أنها ترفض دعوات تجديد المكتب الإقليمي لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم وأنها بالفعل، قامت بمراسلة المكتب الوطني للمؤسسة من أجل افتحاص مالية فرع المؤسسة وتصفية وضعية الفرع». و كانت نقابات تعليمية، قد أصدرت بلاغا تتوفر «الشروق» على نسخة منه، تطالب فيه بافتحاص شامل لمالية مؤسسة الأعمال الاجتماعية بالجديدة. كما ترفض كل ما جاء في المراسلة الأخيرة للجمعية، خصوصا فيما يتعلق بانتخاب المناديب. و في السياق ذاته، ترتفع أصوات نساء ورجال التعليم بإقليم الجديدة من أجل إعادة الاعتبار إلى العمل الاجتماعي داخل صفوف الشغيلة التعليمية خاصة بعد حالة الجمود التي يعرفها فرع مؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بالجديدة، خاصة وأن واقع العمل الاجتماعي بإقليم الجديدة حسب هؤلاء، لم يكن في مستوى طموحات نساء ورجال التعليم الذين علقوا آمالا على مؤسسة مشلولة، لم تكن ترسم أهدافا محددة لإخراج رجال التعليم من أزمة السكن مثلا، أو بتوفير فضاءات للتخييم تلبي رغبات الأسر التي تستنفر قواها خلال فصل الصيف لقضاء فترة مريحة بعيدا عن منغصات الحياة اليومية، إذ اقتصر الأمر على خلق رواج تجاري لا يختلف شأنه عما تبيعه محلات تجارية أخرى بالمدينة..■

التاريخ:2012/03/28 العدد: 252.	الخبر	الصفحة : 10

أكادير

أطر الإدارة التربوية للتعليم يعدون للمؤتمر الوطني التأسيسي

أعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني التأسيسي لجمعية الإدارة التربوية للتعليم الثانوي الإعدادي ولتأهيلي ومؤسسات تكوين الأطر، في الندوة الصحفية التي نظمتها يوم السبت 24 مارس 2012 بأكادير، عن توصلها بموافقة ممثلي 30 إقليما لحضور أشغال المؤتمر الوطني التأسيسي، الذي سينعقد يوم 1 أبريل 2012 بمركب محمد خير الدين بأكادير، وتنتظر حسم باقي الأقاليم في مندوبيها.

إلى ذلك، أكد المشاركون في الندوة انفتاح الجمعية على النقابات التعليمية من أجل المساهمة الفعالة في توسيع وتثبيت مجهودات الإداريين الهادفة إلى الإقرار بحقوق مختلف فئات الإدارة، لمواجهة قوى تسعى إلى تبخيس دور الإدارة التربوية وتحميلها مسؤوليات الفشل التربوي، وتنسيق المجهودات مع باقي مكونات المجتمع من نقابات وجمعيات مهنية ومناضلي حقوق الإنسان لخلق قوة فعلية لتحقيق المطالب العادلة والمشروعة.

التاريخ:2012/03/28
العدد 2413
النهار المغربية
الصفحة:7

الحسيمة

تنظم النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بالحسيمة أنشطة تربوية وثقافية للأطفال في وضعية إعاقة يوم الجمعة المقبل.

وذكر بلاغ للنيابة الإقليمية أن هذه الأنشطة ستنظم، بتنسيق مع جمعية صوريف لحقوق الشخص المعاق، وجمعية طيور الجنة، بدار الثقافة الأمير مولاي الحسن ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال. من جهة أخرى، تنظم النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، بتنسيق مع مندوبية وزارة الثقافة بالحسيمة، «الملتقى الثاني للشعر التلاميذي» بمشاركة الشعراء المغاربة الكبار، يوم 4 أبريل المقبل ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال بدار الثقافة الأمير مولاي الحسن.

التاريخ:2012/03/28
العدد: 713
أخبار اليوم المغربية
الصفحة :6

الصحة المدرسية

تنظم النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بالحسيمة، في الفترة الممتدة ما بين 26 و31 مارس الجاري، الأسبوع الوطني للصحة المدرسية تحت شعار: «النشاط البدني صحة وقاية ونجاح». وذكر بلاغ للنيابة أن هذه التظاهرة تنظم بشراكة مع المندوبية الإقليمية للشباب والرياضة والمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة لفائدة المؤسسات التعليمية بالإقليم.

ويتضمن برنامج الأنشطة للموسم الدراسي 2012/2011 لقاءات تحسيسية حول «دور النشاط البدني والعناية بصحة الإنسان»، ونشاطا في رياضة المشي، ودوري في كرة القدم المصغرة. والأبواب المفتوحة بحلبة ألعاب القوى بأيت قمرة، وأنشطة الرسم والتشكيل في موضوع النشاط البدني.

التاريخ: 2012/03/28
العدد: 1714
المساء
الصفحة :7

انتهاء الدورة الجهوية الثانية لبرلمان الطفل

اختتمت يوم الأحد الماضي بالجديدة، أشغال الدورة الجهوية الثانية لبرلمان الطفل برسم سنة 2012 لجهات دكالة-عبدة، ومراكش-تانسيفت-الحوز، وتادلة-أزيلال. وقد شارك في هذه الدورة الثانية، التي نظمت من طرف المرصد الوطني لحقوق الطفل، بتعاون مع وزارة التربية الوطنية، حوالي 73 طفلا برلمانيا، بينهم 46 فتاة. وتمحورت أشغال هذه الدورة، التي نظمت تحت شعار «مقاربة جديدة للبرامج والخدمات: لتوفير حماية أفضل للطفل»، حول تحليل الإنجازات التي تحققت في مجال حقوق الطفل في ميادين الصحة والتعليم والتكوين وحماية الأطفال في وضعية صعبة. كما تطرق المشاركون للانتظارات المتعلقة بوضعية حماية الأطفال على المستويات المحلية والإقليمية والترابية، وتحديد الأولويات للمساهمة الفعالة لبرلمان الطفل في النهوض بالصحة النفسية والعقلية للأطفال ومكافحة العنف في الوسط المدرسي.

التاريخ:2012/03/28
العدد: 4623

الأحداث المغربية

الصفحة :7

ابن سليمان

تكريم أمهات التلاميذ المتفوقين

عبد الكبير الماموني

احتفت الثانوية الإعدادية المنصورية بابن سليمان وجمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة التعليمية المذكورة يوم الخميس 15مارس الجاري بأمهات التلاميذ المتفوقين في دراستهم، وأستاذات وعاملات الثانوية الإعدادية، وذلك في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، حيث تم تكريم أمهات التلاميذ المتفوقين في دراستهم وذوي الأخلاق المتميزة تشجيعا من جميعة الآباء لهن على الدور الذي يقمن به لتوفير شروط التحصيل الدراسي والتفوق، والى جانبهم تم تكريم الأستاذة مليكة أسفار نظرا حسب تصريح عبد العالي بونصر رئيس الجمعية لـ«الأحداث المغربية» لدورها الفعال داخل المؤسسة والذي تقوم به من أجل مساعدة التلاميذ الضعاف في مادة الفرنسية وطريقة تواصلها مع جميع مكونات المؤسسة.

كما تم خلال المناسبة ذاتها تكريم الطباخة الشعبية أنوار التي أخذت على عاتقها الطبخ للتلاميذ المقيمين بدار الطالب بنفس المؤسسة بصفة تطوعية، حيث توصف حسب مجموعة من التصريحات التي استقتها «الأحداث المغربية» بأم الجميع، وتكريم الأم حنان التي سخرت حنانها من أجل التلميذة مريم بلمجذوب نظرا لاحتياجاتها الخاصة.

وقد تخلل هذا الحفل مجموعة من الأنشطة التربوية قدمها ونشطها تلاميذ وأطر المؤسسة، وتقديم مجموعة من الهدايا الرمزية التي ساهم بها مجموعة من الشركاء من بينهم بلدية المنصورية، كما حضرت هذا الحفل مجموعة من الفعاليات التربوية والجمعوية بالمنطقة.

التاريخ:2012/03/28
العدد: 4623

الأحداث المغربية

الصفحة :7

انفتاح نيابة التعليم بالصويرة على الصحافة الوطنية

الصويرة : محمد معتصم

تحت شعار : « المنظومة التربوية بإقليم الصويرة الواقع والآفاق الإمكانيات والإكراهات» نظمت نيابة وزارة التربية الوطنية بالصويرة صباح يوم الأربعاء 21 مارس الجاري بقاعة الاجتماعات ، ندوة صحفية دعيت اليها بعض وسائل الإعلام المكتوبة ،المرئية ، المسموعة والالكترونية المعتمدة بالمدينة .الندوة حسب نيابة التعليم مبادرة لتواصل مع الصحافة واشراكها في المعلومة وفي تنوير الرأي العام المحلي وجعله شريكا استراتيجيا في منظومة التربية والتكوين على صعيد الإقليم .

في البداية ،تناول الكلمة أحمد غنامي النائب الاقليمي موضحا الإطار العام للندوة والمتمثل في الحصيلة المنجزة في إطار الأقطاب والمشاريع التي أقرها المخطط الاستعجالي خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين المواسم الدراسية 2009 الى 2011، ثم توقف عند أثر أجرأة الأقطاب وتنزيل المشاريع على : خدمات المؤسسة التعليمية، نسبة الإقبال على التمدرس، تجويد وتنويع الخدمات، الانفتاح على المحيط ، الإشعاع وتكافؤ الفرص وترسيخ الحكامة التربوية. ثم انتقل في كلمته الى محاور الندوة والتي لخصها في حصيلة الدخول المدرسي لهذه السنة، حيث بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي 154 وعدد التلاميذ وصل إلى 64775 تلميذا في الابتدائي و14216 في الإعدادي و5792 في الثانوي. كما سجل النقص الحاد في بعض المواد ، ليتم اللجوء إلى الابتدائي لسد هذا الخصاص. أما في ما يخص الدعم الاجتماعي ، فقد توقف عند إيجابيات برنامج «تيسير» ومليون محفظة والزي المدرسي والمنح والنقل والإطعام المدرسيين في الحد من الهدر المدرسي وفي استقرار التلاميذ ومساعدتهم على تتبع الدراسة . أما المحور الثالث فيتعلق بتوسيع العرض التربوي .

التاريخ: 2012/03/28
العدد: 1714
المساء
الصفحة: 2

تلميذ يطرد أستاذته من القسم بابن سليمان

وقفة احتجاجية سابقة للأطر الإدارية والتربوية بإعدادية محمد السادس بابن سليمان (خاص)

ابن سليمان
بوشعيب حمراوي

هاجم تلميذ صباح السبت المنصرم أستاذة داخل الفصل الدراسي أمام استغراب التلاميذ، حيث حاول تعنيفها وانهال عليها بالسب والشتم بأقبح النعوت، قبل أن يعبث بمكتبها وحقيبتها ويرمي ببعض الطاولات على الأرض.

وكانت مدرسة اللغة العربية بإعدادية محمد السادس طلبت من التلميذ التزام الصمت والانتباه إلى الشرح، وحاولت إبعاد بعض التلاميذ عنه، فثارت ثائرته وبدأ يسبها بالكلام الساقط وهاجمها، فهربت إلى فضاء المؤسسة حيث احتمت بأحد زملائها، إلا أن التلميذ (ز.م)، الذي دخل القسم بدون ورقة السماح بالدخول بحكم أنه كان قد تغيب خلال الحصص الدراسية السابقة، ظل يعبث بأغراضها ويسبها. ولما فرت في اتجاه مكتب الحراسة العامة، لحق بها وقال إنه لن يخرج من المؤسسة إلا بعد أن يهشم رأسها. قبل أن يتدخل مجموعة من زملائها ويبعدوه إلى خارج المؤسسة.

وقالت المدرسة إنها أصيبت بانهيار عصبي جراء ما اقترفه التلميذ، الذي يتابع دراسته بالسنة الثانية إعدادي، في حقها، وأضافت أنها وضعت شكاية في الموضوع لدى مصالح الأمن الوطني بالمدينة، وحضر معها مجموعة من الأساتذة الذين أدلوا بشهادات رسمية في الموضوع. وطالبت بإنصافها، خصوصا أنه بلغ إلى علمها أن التلميذ المعني، خرج حديثا من السجن بعد أن قضى عقوبة حبسية مدتها سنة ونصف لتشكيله عصابة للسطو، ومرفقته رفقة بعض شركائه بعض محتويات مركز للفحص التقني.

وكانت الشرطة القضائية أمرت بضبط وإحضار التلميذ رفقة والده، إلا أنه تم إحضار التلميذ والاستماع إليه، ورفض والده الحضور لاستيائه من سلوك ابنه. وقد تم إطلاق سراح التلميذ القاصر إلى حين استكمال البحث وإحالة الملف على وكيل الملك لدى ابتدائية ابن سليمان. كما أن المجلس التأديبي للمؤسسة التعليمية قرر فصل التلميذ عن الدراسة.

كما نظم المدرسون وقفة احتجاجية زوال يوم الاثنين المنصرم، مطالبين بالحماية الأمنية بعد استفحال ظاهرة الاعتداء عليهم من طرف التلاميذ. كما طالبوا بتسريع بناء إعدادية الفلين ووضع حد لعملهم المؤقت داخل المؤسسة. ويذكر أن الأطر الإدارية والتربوية لهذه الإعدادية أصبحت تحت رحمة مجموعة من التلاميذ المنحرفين الذين يستعملون يوميا بإهانة وتعنيف المدرسين والمدرسات، وحولوا فضاء وقاعات المؤسسة إلى مطارح للنفايات ومراحيض، وكسروا الأبواب والسبورات وزجاج النوافذ. وفئة كبيرة من هؤلاء المنحرفين، حسب تصريحات لأطر المؤسسة، أكدت لهم عدم خوفها من الأمن أو القضاء، وتتباهى ببعض أقربائها المنحرفين وتجار المخدرات، وتهدد المدرسين بالتصفية الجسدية.

التاريخ:2012/03/28
العدد: 713
أخبار اليوم المغربية
الصفحة :6

زوجة أستاذ تارودانت تستنجد ببنكيران

■ الحسين أرجدال ■

وجهت زينب ولي الدين، زوجة أستاذ تارودانت «المختطف»، رسالة استنجاد إلى بنكيران، رئيس الحكومة، تطالبه من خلالها بإجراء تحقيق مفصل في أمر اعتقال زوجها «بحيثيات جنحة تعود تفاصيلها إلى سنة 2006»، والكشف عمن «يريد التشويش على ملف التحقيق من خلال أمثال هذه الإجـــراءات»، حسب تعبير الرسالة، التي توصلت «أخبار اليوم» بنسخة منها.

وتتهم زوجة أستاذ تارودانت ضمنيا، من خلال الرسالة ذاتها، عدة أطراف منها جهات قضائية وشهود زور، إضافة إلى من تسميهم «مجموعة الرئيس بوالرحيم» بالوقوف وراء اعتقال زوجها، وطالبت بنكيران أيضا بالتحقيق «في من يستعمل جهات قضائية وشواهد ووقائع زور للإيقاع بأبرياء والزج بهم في السجن»، وأعطت كمثال الملف رقم 2002/350 باستئنافية أكادير.

وتقول الزوجة زينب، في رسالتها، إنها عانت لمدة خمس سنوات، حرمت خلالها من زوجها، الأستاذ عبد الله ناصر، وتحملت لوحدها أعباء تربية ثلاثة أبناء، وفي لحظات جد صعبة، وأنه بعد عودة زوجها إلى حضن أبنائه «معلولا مريضا منهكا بسبب خمس سنوات من الاختطاف والاحتجاز ظلما وعدوانا من طرف مجموعة بوالرحيم الحسين ومن معه، موضوع المتابعة في ملف التحقيق رقم 379-2011، ولعل كل واحد من أبناء هذا البلد مازال يحتفظ لنفسه بإحدى الصور المشؤومة التي نشرت وبثت من طرف كل وسائل الإعلام والتي تعود إلى 2007. وها هو الظلم الذي تعرض له زوجي يُمارس عليه مرة أخرى، وهذه المرة باستعمال أساليب أريد لها أن تكون قسرا قانونية، حيث يتابع زوجي الآن بجنح مزعومة تعود إلى سنة 2006، وفي إخراج رديء، لم يسعف الله سبحانه القائمين على إعداده لتركيبه أحسن تركيب، مما جعل وقائعه متناقضة ومتعارضة، وهو ما يظهر من خلال محاضر الدرك وتصريحات الأدوات المستعملة في هذه المسرحية»، حسب تعبير الرسالة.

من جهة أخرى، وبينما بادرت الزوجة وأقدمت على خطوتها هذه بالحديث إلى رئيس الحكومة عبر رسالة مفتوحة، لزم الأستاذ عبد الله ناصر، خلال جلسة يوم الجمعة المنصرم، الصمت أمام هيئة المحكمة، كشكل من أشكال الاحتجاج على الاستمرار في اعتقاله، الذي يقول إنه تعسفي واحتجاجا على تكييف قضيته وفق الفصل 540، حسب ما صرح به أحد إخوته، ورفض النطق بأية كلمة، خاصة عندما سأله رئيس الجلسة عن رغبته في التمسك بحقه في تنصيب محام للدفاع عنه أو أنه مستعد للدفاع عن نفسه. وقررت هيئة المحكمة تأجيل الجلسة إلى يوم الجمعة المقبل إلى حين استدعاء الشهود.

35

التاريخ:2012/03/28
العدد: 4623

الأحداث المغربية

الصفحة :6

تلميذ يقتل زميله بإعدادية قروية بتاونات

جريمة قتل بشعة تحصل بمحيط مؤسسة تعليمية بنواحي مدينة تاونات، وطرفاها تلميذان يعيشان مرحلة مراهقة.

الأمر يتعلق بجريمة قتل اقترفها تلميذ بالثانوية الإعدادية تفرانت بدائرة غفساي، في حق زميله، بسبب نزاع تافه حصل بين الطرفين داخل ساحة المؤسسة، قبل أن يختم على وقع الدم خارجها.

الجاني الذي يبلغ من العمر 16 سنة، وجه يوم الخميس 22 مارس الجاري، طعنة سكين غادرة إلى زميله الذي يكبره بسنة واحدة، تسببت في مقتله رغم الإسعافات التي قدمت إليه من قبل المسؤولين التربويين والإداريين بالمؤسسة التعليمية المذكورة.

دفن التلميذ الضحية جرى بمسقط رأسه بدوار بني عمار بجماعة كيسان القروية على بعد حوالي 9 كيلومترات عن الإعدادية يوم السبت 24 مارس الجاري، فيما تم اعتقال المتهم من قبل عناصر المركز الترابي للدرك الملكي بالوردزاغ، وقد وُضع بعد التحقيق الأولي معه، بمؤسسة عبد العزيز بن ادريس لحماية الطفولة بفاس، في انتظار عرضه على قاضي التحقيق الخاص بجرائم الأحداث. مصادر من المنطقة، أكدت أن الحادث وقع نتيجة شجار بين التلميذين بمحيط المؤسسة وخارج الحصص الدراسية، ورجحت أن يكون انتشار تعاطي التلاميذ للمخدرات (الكيف) المنتشرة بالمنطقة سببا مباشر فيما حدث. الأهالي استغربوا من ظروف حدوث هذه الجريمة بين ناشئتهم، وهم الذين لا يشاهدون العنف الدموي إلا على شاشة التلفزة.

م.ز

التاريخ:2012/03/28
العدد:..... 8137

الصحراء المغربية

الصفحة:12

اتساع رقعة مطرح عشوائي في اتجاه مدرسة ابتدائية

كارثة بيئية

تهدد سكان جمعة اسحيم بآسفي

آسفي: عبد الرحيم النبوي

يعيش سكان الأحياء الجنوبية لمدينة جمعة اسحيم، بإقليم آسفي، الذين يقطنون بقرب السوق الأسبوعي، وضعا بيئيا ماساويا، يتنافى جملة وتفصيلا مع الخطاب المعلن حول الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة، نتيجة تراكم الأزبال، التي حولت المكان إلى ما يشبه مطرحا للأزبال، تتكدس فيه القاذورات، وتتسع رقعته يوما بعد آخر.

توجد المزبلة المذكورة بجانب الورشات الصناعية ومخازن الحبوب المحاذية للسوق، ويصل جزء منها إلى الأراضي الزراعية المجاورة للمكان، الأمر الذي خلق موجة من القلق والاستياء وسط السكان، وزاد من تذمر فعاليات المجتمع المدني ونشطاء الأحياء المجاورة للسوق، إذ باتت هذه النفايات تهدد امنهم الصحي، لما تنشره من روائح كريهة واوساخ وقاذورات، وتكاثر الحشرات السامة.

واعتبر المتضررون في عدة شكايات، ارسلوها إلى الجهات المعنية، أن هذه المزبلة لا تخضع للمراقبة المستمرة، وبالتالي تشكل احدى مظاهر التدهور البيئي بالمدينة، وتكديسها بطريقة عشوائية يؤدي إلى تناثر اجزاء منها، علما ان جزءا من هذه النفايات تحتوي على مواد خطيرة. ولاحظ العديد من المتتبعين وجود بعض المواشي ترعى داخل المطرح، ما يطرح مشكل تعرضها للاختناق بسبب تناولها مواد بلاستيكية تحتوي على مواد كيمائية خطرة.

منظر غير لائق

إن وجود المطرح العشوائي المذكور بجانب السوق الأسبوعي وقربه من مدخل المدينة، يسئ إلى منظرها العام، ويعطي انطباعا سيئا عن جمالية المدينة، إضافة إلى الروائح الكريهة والغازات الخانقة المنبعثة من المكان، بسبب عملية التخمر والترميد الذاتي، خاصة في الفصل البارد، الذي يساعد على تلاحم الجزيئات الغازية، ويقل الهواء المحمل بالغازات، كما ان تكدس النفايات ينجم عنه تسرب مادة عصارة الأزبال، ما يؤدي إلى تلوث مياه الفرشة المائية بالمنطقة، ومن ثمة خطورة الأمر على العديد من الدواوير، التي تعتمد على الاستغلال المباشر للفرشة المائية، ما يتسبب في العديد من الأمراض وانتشار للأوبئة، ويضر بصحة الإنسان والحيوان والنبات، حسب مختصين في مجال البيئة.

ويوجد مفرغ المزبلة على مرمى حجر من المدرسة الابتدائية السلام، ما يشكل تهديدا حقيقيا لسلامة التلاميذ، سيما بعد تزايد عدد الكلاب الضالة المرابطة بمحيط المطرح المذكور.

مطرح غير قانوني

اكد متضررون ومهتمون بمجال البيئة ان مكان المطرح غير قانوني، بحكم أن جمع النفايات من اختصاص مجموعة عبدة، المكلفة بنقل الأزبال إلى المطرح الخاص بآسفي، في إطار الاتفاقية الخاصة بالتدبير المفوض لقطاع النظافة مع إحدى الشركات، التي ابرمتها مجموعة عبدة السنة الماضية، وتهدف، حسب بنودها، إلى خلق آلية ناجعة وفعالة للتعاون بين الجماعات المحلية، تطبيقا للمادة 79 من الميثاق الجماعي، واعتماد اسلوب للتدبير يتماشى والتعليمات الحكومية الرامية إلى نهج الحكامة الجيدة، من خلال تفويض بعض المهام الجماعية إلى القطاع الخاص، نظرا لتوفره على الإمكانيات المادية والبشرية والخبرات اللازمة. واعتبرت هذه الاتفاقية في البداية مرحلة أولى في إطار مشروع طموح يهدف إلى نهج تدبير مشترك على صعيد كل مجموعة من خلال إحداث مطرح جماعي لجمع النفايات يراعي المواصفات التي يتطلبها القانون رقم 28 /00 المنظم لطرق معالجة النفايات.

من جهة اخرى، انتقدت اوساط تجارية من تجار السوق الأسبوعي غياب ادنى مواصفات التكييف لمتطلبات العمل الجماعي والفعل الميداني على مستوى تهيئة محيط السوق، والانفتاح على قضايا السكان ومستلزمات حياتهم اليومية، وتنقية مجالات تحركاتهم، وتحويل مطرح الأزبال والقاذورات المحاذي للسوق الأسبوعي إلى مكان يتلاءم مع الواقع المجالي، تماشيا مع مقتضيات الميثاق الجماعي الجديد.

وكان رئيس المجلس البلدي لجمعة اسحيم بعث بجواب، بعد توصله بعدة شكايات بخصوص مطرح الأزبال، مفاده ان المجلس البلدي سيقوم بما يلزم لرفع الضرر على المشتكين، إلا أن ذلك لم يتحقق بعد، وبناء على ذلك طالب سكان جمعة اسحيم من المجلس الجماعي الاهتمام بهم كمواطنين يحق لهم العيش الكريم والرفع من مؤهلات الأحياء السكنية، واستثمار مجالها الترابي لتنمية المنطقة.

التاريخ:2012/03/28
العدد: 6597

بيان اليوم

الصفحة:4

وزان

المطالبة بحل مشكل الأطر التربوية المتضررة من التقسيم الإداري

محمد حمضي

اصدر أعضاء التنسيقية الإقليمية للأطر التربوية المتضررة من التقسيم الإداري بوزان، التابعة تنظيميا للمركزيات النقابية (CDT - UMT -UGTM - UNTM)، في اجتماعهم بمدينة وزان مؤخرا، بيانا استعرضوا فيه مختلف الخطوات التي تم قطعها لمعالجة مشكلهم، وحددوا أفاق تحركاتهم النضالية من أجل إيجاد الحلول. وثمن البيان انخراط الأطر التربوية المعنية بوعي ومسؤولية في الحركات النضالية التي تم خوضها من أجل تحقيق مطالبهم. وسجل البيان «ايجابية دعوة وزير التربية الوطنية لمكتب التنسيقية للحوار، ورغبته في حل مشكل الأطر التربوية المتضررة»، وإن كانوا يستغربون عدم علم وزير التربية الوطنية بمشكلهم إلا عبر الصحافة.

وحمل البيان مسؤولية الوضعية المترتبة عن الإضرابات والوقفات الاحتجاجية لغياب الجدية والمسؤولية في التعاطي، مع هذا الملف من قبل النائب الإقليمي. وخلص بيان ممثلي المتضررين بالمطالبة بمعالجة مندمجة في إطار الحركات الانتقالية، وبضرورة تمثيل مكتب التنسيقية في لجنة فض النزاعات (وطنيا، جهويا، إقليميا) تجسيدا للمقاربة التشاركية. ولفت البيان ذاته، إلى أن كل تأخير في معالجة الملف سيقود إلى تصعيد الحركات النضالية ومقاطعة الامتحانات الإشهادية.

التاريخ: 2012/03/28
العدد : 22245

العـــــــلـــــــم

الصفحة: الملحق التربوي

بني ملال

بسبب غياب الحراسة الليلية

مدرسة عثمان بن عفان تتعرض للسطو

عبد العزيز مجدي

تعرضت مؤخرا مدرسة عثمان بن عفان المتواجدة بجوار المقاطعة الإدارية الثالثة بحي أولاد حمدان لسطو من طرف مجهولين ولجوا للمدرسة ، واقتحموا حرمتها ، حيث عاثوا فيها فسادا ، و حاولوا إتلاف العديد من الوثائق التربوية و كراسات التلاميذ المتواجدة بالحجرات الدراسية . وقد سبق لنفس المؤسسة أن تعرضت في فترات سابقة للسطو . يذكر أن هده المؤسسة توجد في حي شعبي ، و بالرغم من دلك فإنها لا تتوفر على مداومة للحراسة الليلية ، أضف إلى دلك أن سورها يسهل تجاوزه بشكل بسيط جدا ، هده العوامل و غيرها يجعلها دوما مهددة بالسطو و السرقة . وقد خلف هدا السطو انطباعا سيئا في أوساط هيئة التدريس بهده المؤسسة و كذلك في أوساط الآباء و الأمهات و الأسر . نأمل أن تبادر المصالح المختصة بتعيين حارس ليلي بالمؤسسة و بناء سور يقي المدرسة من مثل هده الممارسات .

التاريخ: 2012/03/28
العدد 10050
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة: 5

دعوة إلى إضراب عام بإيموزار كندر احتجاجا على الإقصاء من عملية التصنيف

عصمة عبد العالي

جانب من الوقفة الاحتجاجية أمام الباشوية.

دعت تنسيقية النقابات المحلية بإيموزار كندر كافة العاملين بقطاعات الوظيفة العمومية وكذا جماعتي إيموزار وعين الشفا إلى خوض إضراب عام يومي الخميس والجمعة 29 و 30 مارس الجاري متبوعا بوقفة احتجاجية أمام مقر عمالة إقليم صفرو، وذلك احتجاجا على الحيف الذي طال المنطقة على إثر المرسوم الصادر بالجريدة الرسمية تحت عدد 5951 بتاريخ 13 يونيو 2011 والذي صنف بموجبه المناطق المستفيدة من التعويض عن الإقامة دون أن يدرج إيموزار كندر وجارتها أيت السبع التابعتين إداريا لإقليم صفرو، ضمن المناطق الصعبة رغم قربهما من إفران وضاية عوا (تبعد عن إيموزار كندر بـ8 كلم) اللتين شملهما قرار التصنيف والترتيب ضمن منطقة «أ» .

ورغم تأكيده على دستورية الإضراب، فقد حاول باشا المدينة في اجتماع عقده بمقر بلدية إيموزار نهاية الأسبوع الأخير جمع كلا من النقابات التعليمية(دون التنسيقية) وجمعيات الآباء وأولياء التلاميذ، تهدئة الأوضاع وامتصاص غضب مختلف الأطراف بدعوى حساسية قطاع التعليم واحتجاجات التلاميذ والآباء وباعتبار أن الملف أحيل على الجهات المسؤولة وهو الآن قيد الدراسة من لدن المصالح المركزية،إلا أن الطرف النقابي كان واضحا وحازما حين تشبث بمشروعية الإضراب وعدم المساس بالقرار الذي اتخذته التنسيقية التي تضم أزيد من ثمانية قطاعات نقابية.

دعوة التنسيقية إلى الإضراب العام - بعد تنفيذها لسلسلة من الخطوات الاحتجاجية - جاءت كرد فعل على قرار المرسوم المذكور الذي قفز على إيموزار كندر وعين الشفا - رغم قساوة الظروف المناخية بهما - وخلف استياء وجرحا عميقين في صفوف الشغيلة المنتمية لمختلف قطاعات الوظيفة العمومية ما دفع التنسيقية إلى تسطير برنامج نضالي تصعيدي للمطالبة بمراجعة تصنيف كل من جماعة إيموزار كندر وجماعة أيت السبع الجروف وترتيبهما ضمن المنطقة «أ» بدلا من المنطقة «ج» وبأثر رجعي منذ صدور المرسوم رقم 2.11.206 الصادر بتاريخ 20 ماي 2011 والمنشور بالجريدة الرسمية رقم 5951 بتاريخ 13 يونيو 2011 إسوة بالمناطق المجاورة لهما (إفران وضاية عوا) مع إحداث تعويض قار عن التدفئة لفائدة موظفي القطاع العمومي بالجماعتين المذكورتين.

إلى ذلك، وجهت تنسيقية النقابات المحلية لإيموزار كندر، موازاة مع نضالاتها الميدانية، مراسلات إلى كل من رئيس الحكومة ووزير تحديث القطاعات (وزارة الحكامة) ورئيس مجلس النواب والسلطات المحلية والإقليمية، في شأن ملفها المطلبي. وبعد أن وقفت على التعامل غير الجاد للمسؤولين عن هذا الملف وفي ظل حالة الاحتقان والتذمر التي تسود بين كافة العاملين بالقطاع العمومي ، فقد لجأت التنسيقية إلى خيار التصعيد بدءا من الوقفات والإضرابات عن العمل مرورا بتنظيم مسيرات احتجاجية - تقول مصادر نقابية - إلى إصدار مواقف نضالية سيعلن عنها لاحقا.

الجدير بالإشارة إلى أن منطقة إيموزار كندر يصل ارتفاعها عن سطح البحر إلى 1400 متر يعيش أهاليها أوضاعا صعبة بفعل قساوة المناخ والطقس البارد حيث تنخفض درجة الحرارة أحيانا إلى حوالي عشر درجات تحت الصفر يضطر معها السكان إلى الدخول في مسلسل مراطوني بحثا عن حطب التدفئة الذي يعد المادة الأساسية قبل التغذية ، وهي المادة التي تعرف الكثير من المضاربات دون حسيب ولا رقيب، ناهيك عن عمليات السطو والنهب التي يتعرض لها الشريط الغابوي الذي يندر بوقوع كارثة بيئية في حال استمرار بعض المجموعات في اجتثاث الأشجار التي تشكل المتنفس لدى ساكنة المنطقة.من جانب آخر تعيش المؤسسات التعليمية بإيموزار كندر - خاصة ثانوية محمد السادس التأهيلية - أوضاعا جد صعبة بسبب غياب وسائل التدفئة، الأمر الذي يؤثر في المردودية وفي العملية التعليمية التعلمية حيث الأستاذ والتلميذ يشتغلان معا في ظل ظروف مزرية تفتقد للحد الأدنى من الشروط التربوية.

هذا، ورغم صعوبة هذه الأوضاع، فإن المرسوم المذكور لم ينصف المنطقة في عملية التصنيف في الوقت الذي استفادت فيه بعض المناطق بالمغرب التي تعد أقل ضررا وتم إدراجها ضمن منطقة «أ» وسط تساؤلات عدد من المتتبعين حول المعايير التي اعتمدها المرسوم في عملية التصنيف.

40

التاريخ:2012/03/28
العدد:..... 8137

الصحراء المغربية

الصفحة:3

النقابة الوطنية للتعليم تنتفض ضد «الخصاص المهول» في القطاع

إضراب وطني في التعليم يوم الأربعاء المقبل

فؤاد اليماني

■ دعت النقابة الوطنية للتعليم، العضو بالفدرالية الديمقراطية للشغل، شغيلتها إلى خوض إضراب وطني عن العمل لمدة 24 ساعة، يوم الأربعاء المقبل، في قطاع التربية الوطنية، والجامعات، والمعاهد العليا، والأحياء الجامعية بقطاع التعليم العالي.

وقالت الباتول نوجاجي، عضو المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم، إن «الإضراب المقبل إنذاري، اضطررت النقابة إلى خوضه لدق ناقوس الخطر، حول الخصاص المهول في القطاع».

واوضحت نوجاجي، في تصريح لـ «المغربية»، أن «النقابة لا تريد أن ترى المدرسة العمومية، التي هي مدرسة الشعب المغربي، تتهاوى وتقف متفرجة»، داعية الحكومة إلى إعادة النظر في مناصب الشغل المخصصة لقطاع التعليم في مشروع قانون المالية.

وأكدت أن «النقابة الوطنية للتعليم قررت خوض الإضراب بعد أن استنفدت كل إمكانيات الحوار للوصول إلى تحسين أوضاع الشغيلة التعليمية». وأضافت «عقدنا لقاءات مع وزير التربية الوطنية، وقدم لنا مجموعة من الوعود لإصلاح الكثير من الأمور، لكن ما صدمنا هو أننا، في الوقت الذي كنا ننتظر أن تعمل الحكومة، من خلال القانون المالي، على سد الخصاص في أطر التعليم، الذي يعتبر المشكل الحقيقي في المدرسة العمومية، فوجئنا بالإعلان عن 7 آلاف و800 منصب شغل فقط، في حين يصل الخصاص إلى 15 ألف منصب شغل».

وأكدت عضو المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم أن مجموعة من مشاكل القطاع مترتبة عن الخصاص في الشغيلة التعليمية، وأن ذلك «يؤدي إلى إرهاق الشغيلة بشكل كبير، مع كثرة الأمراض المهنية، وتدهور ظروف العمل في القطاع، من قبيل الأقسام المكتظة، والافتقار إلى ابسط شروط الصحة والسلامة، وتدهور الحياة المدرسية، واختراق المؤسسات التعليمية، وتعرض الشغيلة التعليمية لاعتداءات خطيرة»، مشيرة إلى أن «أستاذة في شيشاوة اقتحم عليها شخص القسم، وبقر بطنها بسكين داخل القسم، وما زالت تعاني لحد الساعة».

وبعد أن شددت على أن هناك انعكاسات خطيرة للخصاص في الشغيلة التعليمية، اعتبرت نوجاجي أنه «آن الأوان إذا كنا نريد إنقاذ المدرسة العمومية، لاتخاذ تدابير حقيقية، والعمل على سد الخصاص، والانتباه إلى وضعية نساء ورجال التعليم»، داعية آباء وأمهات التلاميذ إلى تفهم الظروف التي تدفع الشغيلة التعليمية إلى خوض الإضرابات، والوعي بأنها «لا تمارس الإضراب من أجل الإضراب، وإنما في سبيل تحسين وضعية التعليم ومصلحة أبنائنا».

وذكرت نوجاجي أن النقابة سجلت مجموعة من الاختلالات في السنوات السابقة في قطاع التعليم والمنظومة التعليمية، وحاولت حلها مع الوزارة مرارا، بيد أنها لم تتمكن من ذلك.

وقالت إن «وزير التربية الوطنية صرح بنفسه أن هناك خصاصا يصل إلى 15 الف منصب شغل، الأمر الذي لم يعالجه القانون المالي لسنة 2012».

وسجلت أن «الوزارة ظلت، طيلة السنوات الماضية، تدبر الخصاص بتدابير ترقيعية، ما أدى إلى تفشي مشكل الاكتظاظ، وخلق أزمة في إعادة الانتشار بين الأسرة التعليمية».

وخلصت المسؤولة النقابية إلى أن «مجمل هذه الاختلالات انعكست بشكل خطير على المدرسة العمومية، ما أدى إلى ارتفاع نسبة الأمراض المهنية بشكل لافت في صفوف الشغيلة التعليمية»، وأن «الحكومة لا تعترف بمجموعة من الأمراض المهنية، من قبيل الانهيارات العصبية والأمراض النفسية، ما جعل نسبة التقاعد النسبي ترتفع خلال هذه السنة».■

41

التاريخ: 2012/03/28
العدد 10050

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: 4

إضراب إنذاري للنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) من أجل حماية المدرسة العمومية

عبد الجليل بتريش

تخوض النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) مضطرة إضرابا إنذاريا يوم الأربعاء 04 ابريل 2012 لإثارة انتباه الوزارة والحكومة إلى المآل الذي تعرفه المدرسة المغربية العمومية، والذي لم يؤخذ للأسف في اعتبار البرنامج الحكومي.

لقد كان أملنا أن تحقق الحكومة الجديدة، ذات الاختصاصات الموسعة، في برنامجها السنوي خطوة نوعية تساهم بقوة في إخراج المنظومة التربوية من حالة الأزمة والتخبط الذي تعيشه منذ سنوات. لكنها للأسف تعاملت بمقاربة تقنقية واضحة، وهو ما يعكس الاستمرار في الرضوخ لضغوط المؤسسات الدولية المانحة. كما تجاهلت الحكومة معاناة شغيلة التعليم جراء الخصاص الذي وصل حسب الوزارة نفسها إلى 15000 منصب، دون احتساب المتقاعدين. ويعرف التعليم العالي نفس الخصاص الذي نتجم عنه اختلالات منها ارتفاع الاكتظاظ في الأقسام (45 و50)، وفرض تدريس المواد المتباينة، والأستاذ المتجرك بين المؤسسات، والساعات الإضافية إلى جانب الساعات التضامنية، وإلغاء التفويج في المواد العلمية، وتقليص حصص بعض المواد وضم الأقسام وارتفاع عدد الأقسام المشتركة لتوفير الأساتذة، ومحاولة ترسيم إعادة الانتشار للتستر على الخصاص.

لقد ادت هذه المعاناة إلى ارتفاع وتيرة إرهاق شغيلة التعليم المدرسي وشغيلة التعليم العالي بالأعباء والمهام المتراكمة، وارتفاع الأمراض المهنية ، وهي أمراض لا تعترف الوزارة ولا الحكومة بها لحد الآن، وتدهور الحياة المدرسية والجامعية في مؤسسات مهترئة ومزدحمة بتلامذتها وطلبتها، تتجاوز بكثير طاقتها الاستيعابية، مما يجعل الطاقم الإداري والتربوي بها عاجزا عن كل تأطير إلى جانب الاختراق الأمني للمؤسسات التعليمية وتعرض شغيلة التعليم لاعتداءات خطيرة في مقرات عملهم بفعل التراجع الواضح في عدد المساعدين التقنيين . كما يعاني موظفو التعليم العالي بدورهم من سيادة النزعة التحكمية في عدة مؤسسات جامعية تستهدف الحق النقابي من أجل إخضاعهم لرغبات الإدارة ومخططاتها. كما تستمر معاناة المدرسين وأطر الإدارة التربوية بالوسط القروي، في غياب أي إجراء حقيقي لتحسين أوضاعهم. وبدل أن تبحث الحكومة عن كيفية تحسين هذه الأوضاع فإنها تعتزم إعادة موضوع التعويض عن المناطق النائية والصعبة إلى طاولة المفاوضات مع المركزيات النقابية. كما انها ربطت إحداث درجة جديدة للترقي بشرط موافقة النقابات على تعديل نظام التقاعد.

كما تجاهلت الحكومة عددا من ملفات بعض الفئات دون معالجة حقيقية رغم الوعود، وعلى رأسها:

-ملف الكاتبة – ملف ملحقي الاقتصاد والإدارة – ملف المبرزين – ملف المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين – ملف الملحقين التربويين – ملف خريجي مراكز التكوين – ملف تغيير الإطار للأساتذة المجازين– ملف أساتذة السلم 9 – ملف التخطيط والتوجيه – ملف الإدارة التربوية– ملف المؤونين والمقتصدين – ملف القانون الأساسي لموظفي التعليم العالي.

لقد تجاهلت الحكومة أيضا وضعية التعاضدية العامة لوزارة التعليم التي تعرف فسادا حقيقيا في تسييرها الإداري والمالي رغم ما صدر من تقارير كلها تدق ناقوس الخطر في هذا المرفق الهام فإنها لم تتحرك بعد.

انطلاقا مما سبق فإننا نطالب الحكومة باتخاذ تدابير مستعجلة تتمثل في:

- الزيادة في حجم الموارد البشرية بما يمكن القطاع من مواجهة متطلبات توسيع التمدرس وتحسين جودته.
- الانكباب العاجل لتسوية الملفات العالقة للفئات المتضررة.
- التعجيل بتدابير تحد من معاناة مدرسي ومدرسات الوسط القروي بتوفير الحماية والأمن والبنيات التحتية والخدمات الضرورية لتحسين ظروف عملهم وأوضاعهم الاجتماعية.
- التعجيل باتخاذ إجراءات من أجل إصلاح وبمقرطة التعاضدية العامة وحماية مصالح شغيلة التعليم بها.
- الاعتراف بالأمراض المهنية في القطاع، ووضع آليات المراقبة والمتابعة.
- وضع حد لمزاحمة القطاع التعليمي الخاص، ودفعه إلى تحمل مسؤوليته في التوظيف.

لكل ما سبق، فإن النقابة الوطنية للتعليم تدعو كافة شغيلة التعليم بكل فئاتها وكذا موظفي التعليم العالي إلى إضراب وطني إنذاري لمدة 24 ساعة يوم الأربعاء 04 ابريل 2012، مع تنظيم وقفات احتجاجية أمام النيابات والجامعات صباح نفس اليوم.

إننا نراهن على تفهم آباء وأولياء التلاميذ لأبعاد موقفنا الرامي إلى رد الاعتبار للرسالة النبيلة لنساء ورجال التعليم، والانتصار للمبادئ والقيم التي قامت عليها المدرسة العمومية.

42

التاريخ:2012/03/28
العدد: 22245.
العـــــــلـــــــم
الصفحة:11

وجدة في تجديد مكتب نقابة مديرات ومديري التعليم الابتدائي

إحداث إطار خاص وترقية الأطر من أبرز انشغالات المديرين

ترأس الأخ محمد أسحيسح عضو المكتب الوطني للنقابة الوطنية لمديرات و مديري التعليم الابتدائي المنسق الجهوي بالجهة الشرقية إلى جانب عزالدين بوسحابة عضو المكتب الوطني اجتماعا ضم عددا من مديري المدارس التابعة للنيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بوجدة ، و ذلك بمقر الاتحاد الإقليمي للشغالين بالمغرب ، وبحضور الإخوة : يحيى عابدي كاتب نقابة أساتذة التعليم الثانوي وميمون دباب كاتب نقابة أساتذة التعليم الابتدائي ..

وعبر محمد أسحيسح عضو المكتب الوطني عن ارتياح الجامعة الحرة للتعليم من الاقتناع التام للسيد وزير التربية الوطنية بضرورة خلق إطار خاص للإدارة التربوية عن طريق مراجعة النظام الأساسي لوزارة التربية الوطنية و تكييف الامتحانات المهنية لنساء و رجال الإدارة التربوية مع طبيعة مهامهم، و تأكيده على توفير الحماية التامة والكاملة للمدير كمدير لمؤسسته ..

وقال أسحيسح ان الجامعة الحرة للتعليم وضمنها النقابة الوطنية لمديرات و مديري التعليم الابتدائي لتجدد إيمانها بمتابعة نضالاتها من أجل تحقيق الملف المطلبي للإدارة التربوية في كليته تنفيذا لمقررات المؤتمر الوطني الثاني للنقابة ، و ذلك بعيدا عن كل المزايدات و محاولات بيع الأوهام احتراما لنضج و وعي أطر الإدارة التربوية .

من جهته دعا عز الدين بوسحابة كافة مديرات و مديري التعليم الابتدائي بوجدة إلى اليقظة والتعبئة والالتفاف حول إطارهم النقابي بتوسيع دائرة الانخراطات بصفوف الجامعة الحرة للتعليم (ا.ع.ش.م.).

و صادق المجتمعون على الملف المطلبي الذي انبثق مؤخرا عن المؤتمر الوطني الثاني :

إحداث إطار خاص بمديرات و مديري التعليم الابتدائي، تعيين طاقم إداري رسمي متخصص: المالية الإعلاميات، الحراسة.. ، تعيين ممثل رسمي عن الإدارة التربوية بالمجلس الإداري للأكاديميات ، ترقية أطر الإدارة التربوية بالابتدائي إلى الدرجة الموالية بدون شرط على غرار هيئة التفتيش ، تمكين نساء و رجال الإدارة التربوية المقبلين على التقاعد من الاستفادة من الترقية الداخلية ، الرفع من التعويضات الإدارية ، إعادة النظر في الحركة الانتقالية الإدارية ، المعالجة الخاصة لطلبات الالتحاق بالأزواج ، تعميم السكن الوظيفي و إفراغ المحتل منه ، إلغاء الإعفاءات و اعتماد الضوابط القانونية ، خلق تعويض خاص بالمجموعات المدرسية في العالم القروي ، المطالبة بالمساواة في جميع التعويضات بين مختلف مديري قطاع التعليم المدرسي و إلغاء المذكرة 70 و بنائها ..

و في جو تسوده الديمقراطية و النزاهة انتخب الحاضرون أعضاء المكتب الجديد للنقابة كالآتي :

الكاتب : جمال خرباش ، نائبه : يحيى ثيونين ، الأمين : عبد الكريم ميكليك ، نائبه : نور الدين زاوش ، المقرر : عبد القادر بوطويل ، نائبه : مصطفى بنعبد الله ، المستشارون : حسن لقبش وحسن عيوني ورمضان حسين .

محمد بلبشير

التاريخ:2012/03/28 العدد: 4623	الأحداث المغربية	الصفحة :21

1/3

هل من الضروري إلغاء بيداغوجيا الإدماج؟

◄ بقلم: محمد الصدوقي(*)

مع إعلان وزير التربية الجديد عن توقيف بيداغوجيا الإدماج في التعليم التأهيلي الإعدادي والتكوين فيها إلى حين تقييم تطبيقها في التعليم الابتدائي، وإعطاء صلاحية تطبيقها في الابتدائي للمدراء والمدرسين، وعن إلغاء المذكرة 204 المنظمة للتقويم حسب مقاربة الإدماج، انطلقت نقاشات وتأويلات وسط الأسرة التعليمية تتجه نحو إلغاء بيداغوجيا الإدماج. فهل من الضروري التخلي عن بيداغوجيا الإدماج؟

من المفهوم أن مبادرة الوزير جاءت في سياق سياسي وقطاعي الكل يعرف خصائصه المتوترة والمبددة للمال العام! حيث عمل السيد الوزير الجديد، من جهة، على النزول عند رغبة النقابات والأوساط التي قاطعت تطبيق بيداغوجيا الإدماج وطالبت بتوقيفها أو تأجيل تطبيقها إلى حين توفير الشروط البيداغوجية والموضوعية السليمة لهذا التطبيق؛ وبذلك عمل الوزير على تجنب ووقف بعض التوترات المرتبطة ببيداغوجيا الإدماج (مقاطعتها...)، وعمل أيضا ، من جهة أخرى، على توقيف هدر المال العام الذي استنزفه تطبيق هذه البيداغوجيا من خلال التكوينات ومختلف التعويضات المبالغ فيها، والعدد الكبير للدلائل والمصوغات والكراسات والمطبوعات والمذكرات...

إن هذا الحراك البيداغوجي المرتبط ببيداغوجيا الإدماج والذي يدفع نحو المطالبة بإلغاء هذه البيداغوجيا من المدرسة المغربية، يجعلنا نتساءل: هل يعتمد مطلب الإلغاء) على حجج ومبررات بيداغوجية؟ وهل يؤسس قراره على تقييم بيداغوجي موضوعي لتطبيق هذه البيداغوجيا؟ وهل لا يخلط بين المقاربة في بعدها وأهدافها البيداغوجية وشروط تنزيلها وتطبيقها على الطريقة المغربية ؟

نظن بأن أي توجه نقدي أو معارض أو رافض لبيداغوجيا الإدماج يجب أن يتأسس أولا على مرجعية معرفية بيداغوجية متينة، تدحض أهداف وأطروحات بيداغوجيا الإدماج وتبين سلبياتها النظرية والتطبيقية وتعطي البديل البيداغوجي الأحسن؛ لذا، سنتعرف أولا على الأهداف والأطروحات النظرية لهذه البيداغوجية، وسنقدم جردا لأهم الانتقادات والاعتراضات التي رصدناها لدى الفاعلين التربويين، لنرى مدى متانة هذه الانتقادات والاعتراضات، ومدى صدقية ضرورة إلغاء هذه البيداغوجيا في المدرسة المغربية.

بيداغوجيا الإدماج في بعدها النظري البيداغوجي

حسب الأدبيات البيداغوجية المرتبطة ببيداغوجيا الإدماج، والتي بكرافيي روجرز (الذي تعاقدت الوزارة مع شركته البيداغوجية لتطبيقها في المغرب)، فإن بيداغوجيا الإدماج هي تطوير وأجرأة لمقاربة بيداغوجيا الكفايات الأساسية لدوكتيل، حيث اعتمادا على مبدإ إدماج التعلمات، وعبر التوظيف الدائم لوضعيات الإدماج وتعلم حل المهام المركبة، فإن هذه البيداغوجيا تحاول مجابهة وتجاوز ضعف فعالية الأنظمة التربوية، وذلك من خلال تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: الأول : تحديد ماينبغي أن يتحكم فيه المتعلم/ة في آخر كل سنة دراسية، وفي آخر التعليم الإلزامي، وما ينبغي للمدرس أن يدرسه؛ الهدف الثاني: إعطاء المعنى للتعلمات، وذلك بأن نبين للمتعلم جدوى وصلاحية مايتعلمه في المدرسة، وتجاوز المقاربة المعتمدة على لائحة المضامين/المواد والمهارات الفارغة من المعنى، إلى مقاربة بالكفايات تعلم المتعلم كيفية موضعة تعلماته واستعمالها من خلال وضعيات ذات معنى بالنسبة إليه؛ الهدف الثالث: التأكد من تعلمات المتعلم من خلال حل الوضعيات المركبة، وليس من خلال مجموع المعارف والمهارات التي قد ينساها، والتي قد لا يعرف كيف يستخدمها في حياته العملية؛ لذلك فإن هذه المقاربة البيداغوجية (Pédagogie de l intégration en bref.Xavier Roegiers) هي الجواب على مشاكل الأمية الوظيفية.

كما اقترحت هذه البيداغوجيا تنظيميا وتخطيطا بيداغوجيا للتعلمات(سنويا أساسا)، ينطلق من لائحة الكفايات الأساسية المرحلية والنهائية والأهداف المحققة للكفاية،وتخصيص أسابيع(5أو6 أسابيع) لتعلم الوارد (معارف، مهارات، مواقف) من خلال وضعيات ديداكتيكية، وتخصيص بعد ذلك فترة (مغربيا تم اعتماد أسبوعين) لدمج الوارد المكتسبة لبناء وتطوير الكفايات المستهدفة.

واعتمدت هذه المقاربة على نظام تقويمي (تكويني أو إشهادي) يتأسس على حل ومعالجة الوضعيات المركبة، عوض الاعتماد على تقييم الموارد المكتسبة بشكل مجزأ، وذلك من خلال اعتماد معايير ومؤشرات وتعليمات دقيقة تؤمن شروط التقييم الموضوعي والدقيق.

كما أن هذه البيداغوجيا من الناحية التربوية المعرفية العقلية (وهذا لم يصرح به روجرز على ما أظن)، تربي المتعلم على قدرة التركيب (وهي من القدرات العقلية العليا حسب صنافة بلوم) وليس فقط على قدرة الإدراك والتذكر، من خلال معرفة المعلومات واسترجاعها.

كان لا بد من التذكير بأهداف ومقاربة هذه البيداغوجية حسب مرجعها الأصلي، لنستطيع أن نقيم بموضوعية مكامن الخلل في التطبيق والتنزيل المغربي لها، والذي أثار موجة من الرفض والانتقاد، ومنها:

أسباب الرفض والانتقاد

- عدم ملاءمة الموارد المتضمنة في لائحة ومراحل الكفايات مع الموارد المقررة زمنيا في البرامج المعتمدة.

- تعقد الوضعيات الإدماجية المقترحة وعدم ملاءمتها للقدرات الذهنية والمستويات الدراسية للمتعلمين.

- عدم تخصيص فترة لدعم الموارد قبل الشروع في أسبوعي الإدماج("لا إدماج لمن لا موارد له").

- الإقحام المفاجئ للمتعلمين في أسبوعي الإدماج دون تهييئه لذلك سابقا.

- كثرة عُدد التقييم وتعقد نظام التقييم (شبكات،اعتماد ثلاث صيغ للإنجاح)،مما يثقل كاهل المدرس والمتعلمين بكثرة المهام، مع غياب توفير بعض من هذه العدد من طرف الإدارة(خصوصا الشبكات).

- كثرة المواد والموارد(تضخم المقررات).

-غياب الشروط الموضوعية لإنجاح وتطبيق هذه البيداغوجية(الاكتظاظ، الأقسام المشتركة، غياب الوسائل، عدم إمكانية التحكم في فضاء القسم خلال عمليات التقييم...).

التاريخ: 2012/03/28
العدد: 4623

الأحداث المغربية

الصفحة: 21

هل طبقنا فعلا بيداغوجيا الإدماج في مدارسنا حتى يتسنى لنا تقييم آثارها على فعالية وجودة التعليم، وعلى النتائج الدراسية للمتعلمين؟ السنة المنصرمة طُبقت في الابتدائي فقط في المرحلة الأولى والثانية (بل هناك من لم يطبقها أو تعثر في تطبيقها) وتمت مقاطعتها من طرف أغلب المدرسين، وهذه السنة قوطعت كذلك ولم تُطبق. فماذا سنُقيم؟! أظن أن المتاح تقييمه هو ظروف وجود التكوين.

- هدر الزمن المدرسي (كثرة التكوينات وبرمجتها على حساب زمن تعلمات التعلمين).
- ضعف التكوين والمواكبة التأطيرية.
- هدر المال العام (كثرة التعويضات والمذكرات والمطبوعات...).

كما لاحظنا فإن جل هذه الانتقادات والاعتراضات منها ماله علاقة بطريقة تنزيل وتفريخ هذه البيداغوجية، ومنها ماله علاقة بسوء التدبير وبغياب الظروف والشروط الموضوعية للتطبيق.

وأظن أن التنقيح الجديد للتوجيهات والبرامج المعتمدة في الابتدائي حاول تجاوز بعض الاختلالات المسجلة، خصوصا تخصيص فترة لتوليف الموارد ودعمها وتقويمها، ملاءمة تخطيط الموارد المحققة للكفايات والإدماج مع البرنامج الدراسي المقرر، التخفيف نسبيا من بعض المضامين والمواد... غير أنه ورغم هذا التنقيح، فإنه مازال هناك تضخم للمضامين والموارد، ولم يتم بشكل ملموس وكاف اعتماد مقاربة الكفايات الأساسية، والتركيز على الموارد الأساسية فقط المرتبطة باللغات (كتابة وقراءة) والرياضيات والنشاط العلمي وتخصيصها بغلاف زمني أكثر وكاف، و يجب أيضا أن ترتبط الأنشطة الإدماجية بها فقط (اكتسابا وتقييما)، لأنها هي الأساس في التعليم الابتدائي والمتحكمة في نجاعة التعلمات والنتائج في الأسلاك اللاحقة، ولتخفيف وتسهيل المهمة على المتعلمين والمدرسين، كما أنه يجب اعتماد مبدأ التدرج للانتقال من البسيط إلى المعقد، ومن المشخص إلى المجرد في تطبيق الإدماج وصياغة وضعيات الإدماج، وذلك حسب المستويات السنوية والدراسية للمتعلمين، وحسب مراحل السنة.

كما أن الانتقادات والاعتراضات المرتبطة بالشروط والظروف الموضوعية للتطبيق هي وجيهة، وتتطلب من الوزارة العمل الجدي والسريع على توفير الشروط والظروف المهنية السليمة والجيدة للمدرسين داخل الفصول الدراسية، والتي تم إغفالها وتهميشها في كل الإصلاحات تقريبا (ومنها المخطط الاستعجالي الذي خصصت له الملايير لمعالجة اختلالات المنظومة التعليمية، لكنها لم تصل إلى جودة الفصل الدراسي).

دواعي عدم الإلغاء

مما سبق نستنتج أن اختلالات التنزيل و السخط على ظروف وشروط التطبيق جعلا البعض يخلط بين الأمور ويدعو إلى إلغاء بيداغوجيا الإدماج نفسها جملة وتفصيلا، وكأنها هي سبب تلك الاختلالات والسخط ! في حين أن مقاربة بيداغوجيا الإدماج، وكما رأينا، لها أهداف بيداغوجية جيدة ومتطورة، بالمقارنة مع بيداغوجيا الأهداف الطبقة سابقا، ومع المقاربات التقليدية العقيمة.

ناهيك أنه لا يمكن إلغاء تطبيق بيداغوجيا الإدماج هكذا وبجرة قلم، لأنها مرتبطة بالتزامات دولية على أساسها أخذ المغرب تمويلات مهمة، وتم صرف أغلفة كبيرة على هذه البيداغوجيا، ومسألة إلغائها ستتطلب بدورها أموالا أخرى لتنزيل مقاربة بيداغوجية جديدة، ولأن الأمر يتطلب إعطاء بديل بيداغوجي أحسن، ولكن بعد تقييم موضوعي ودقيق لنتائج تطبيق بيداغوجيا الإدماج في مدارسنا. وهذا ما صرح وزير القطاع بأنه سيقوم به في شهر ماي المقبل. لكن هل طبقنا فعلا بيداغوجيا الإدماج في مدارسنا حتى يتسنى لنا تقييم آثارها على فعالية وجودة التعليم، وعلى النتائج الدراسية للمتعلمين؟ السنة المنصرمة طبقت في الابتدائي فقط في المرحلة الأولى والثانية (بل هناك من لم يطبقها أو تعثر في تطبيقها) وتمت مقاطعتها من طرف أغلب المدرسين، وهذه السنة قوطعت كذلك ولم تُطبق. فماذا سنُقيم؟! أظن أن المتاح تقييمه هو ظروف وجودة التكوين والتأطير، ومدى نجاعة تنزيل هذه البيداغوجيا مغربيا، ومدى نجاعة وصدقية صرف الملايير المخصصة لهذه البيداغوجيا.

وفي الأخير، أظن أن النتائج المدرسية لا تتحكم فيها فقط أي مقاربة بيداغوجية مهما كانت نجاعتها وجودتها، لأن هناك شروطا ومتغيرات أخرى قد تكون حاسمة أكثر: التكوين الأساسي والمستمر المتينين، الظروف المهنية والاجتماعية للمدرسين، الظروف السوسيوثقافية للمتعلم/ة، البنيات والتجهيزات والوسائل البيداغوجية الجيدة والحديثة، التدبير الجيد والحديث، شروط الفصل السليم (من حيث العدد، والتجهيز الحديث...)، وسائل وأشكال الدعم البيداغوجي والنفسي والاجتماعي للمتعلمين، جودة المناهج والبرامج والكتب المدرسية... الأمر يتطلب مقاربة وإصلاحا شموليين.

كما أنه لا يجب أن نخلط (كما فعلت بعض الكتابات التقييمية) بين هذه البيداغوجيا كمقاربة وإطار منهجي لتطبيق بيداغوجيا الكفايات والمضامين والمهارات والأهداف المحملة في المناهج والبرامج المقررة (الإيديولوجيات، الإبداعية، الابتكارية، والعقل النقدي، التقليدانية، الطبقية، مع اربة الأمية...)، لأن أية مقاربة بيداغوجية ما هي إلا إطار منهجي بيداغوجي لأجرأة و تطبيق غايات وأهداف واختيارات معرفية وإيديولوجية وقيمية حسب نوع الإنسان والمشروع المجتمعي الذي نريد.

(*) باحث تربوي

التاريخ:2012/03/28
العدد 3719
الصباح
الصفحة:6

التعليم بين المعرفة وغسل الدماغ

د. مصطفى البوروطي*

المهتم بالشأن التعليمي يتبدى له أن تعليمنا كان بالأمس يغلب كفة الكيف، وكان يسهل على كل الأطراف بيداغوجية التحصيل وإنجاح التعليم: الأسرة كانت لا تكلفها كثيرا من الناحية المادية. والتلميذ كان بدوره يجد راحته في البرامج التي يسهل عليه استيعابها. أما المدرس، فكان يجد الوقت الكافي لأداء مهمته. كانت المدرسة فضاء جذابا، وكنا نتشوق لنلتحق بها. كنا ندرس ونجتهد ونمرح.

أما في السنوات الأخيرة، فبدانا مع الأسف نلاحظ كتبا كثيرة وبعناوين متنوعة في اللغة والتاريخ والجغرافية والرياضيات والفيزياء.... وتتغير كل سنة، تثقل كاهل الأسر من الناحية المادية. أما المدرس فيجد نفسه مطالبا ببذل جهد مضاعف. إن الميزة البارزة في نظامنا التربوي هي أن المدرس مجرد منفذ لسياسة تربوية لا يساهم في وضع برامجها. ولا يستطيع التلميذ استيعاب أي شيء بحيث يجد نفسه تائها بينه، لأنها تفوق طاقته، ولا يفكر إلا في النفور من المدرسة.

إنها نتيجة إغراق المناهج في الشكليات والتقنيات. بدانا نلاحظ تغيير برنامج ببرنامج، واستنساخ منهاج لمنهاج. فالحلول الجاهزة المستوردة (بيداغوجية الإدماج- بلجيكا) أو المستنسخة لا يمكن استنباتها في بيئة مغايرة.

إن تغييب سياسة تعليمية واضحة يفسح المجال لتفريخ برامج وهمية لتغطية الفشل في تدبير القطاع، وذلك من أجل تلميع الصورة، وإظهار أن هناك منجزات تتحقق.

يؤكد علم النفس التربوي على مراعاة العمر العقلي للتلميذ /الطفل، ليجد الرغبة والثقة في التعلم، وجعل المدرسة فضاء جذابا، لكي يحس بالأمن ويكون موضع عطف وعناية، ويشعر بالقبول وبالتقدير ولا يتعرض للنبذ والكراهية.

> "الإصلاح الجامعي نخبوي هدفه الحد من توسيع قاعدة المعرفة"

إن تخفيض معدل النجاح له عواقب وخيمة على المنظومة التعليمية، فهو لا يخلق الجو المناسب للتحصيل والتنافس: في الدول المتقدمة مثل ألمانيا يهتمون بالتلميذ الأقل تفوقا، لكن بالمغرب، يحدث العكس يهتمون بالمتفوق، ويحتقرون الأقل تفوقا. هذا الأخير يحصل له استياء وإحباط وبالتالي يقاطع المدرسة. هذه الممارسات المشينة تم تسجيلها بنيابة الجديدة في الأسبوع الثالث من فبراير، حيث نظمت حفل احتفاء لفائدة المتفوقين. إننا نسجل التراجع الخطير في تصنيف المغرب على المستوى العالمي في الرياضيات، إذ احتل الدرجة ما قبل الأخيرة.

كما أن مؤشرات مؤسسة الوسيط حول حصيلة المنظومة التربوية تشير إلى عدم الحسم في اختيار المناهج التربوية المتصلة بالتعليم الأولي وإفساح المجال للتجريب غير المتجانس.

إن الدخول المدرسي لموسم 2013/2014 سيشهد طبع 36 مليون نسخة من الكتاب المدرسي، بمبلغ 500 مليون درهم. هل أصبح قطاع التعليم خاضعا لتوصيات المؤسسات المالية الدولية التي تعتبره قطاعا غير منتج، أم حقل تجارب، أم أنه أصبح خاضعا لقيم براغماتية فرضتها العولمة، والتي تتجلى في ترويض الإنسان لتمرير منظومة قيم السوق والاستهلاك؟ الإنسان في الغرب مجرد فاعل مستهلك.

يعتبر نموذج كوريا الجنوبية من أحسن الأنظمة التعليمية في العالم، لأنها تبنت إستراتيجية وطنية تركز اهتماماتها على البرامج والمناهج، لكي يمتلك تلاميذها المعلومات والمعارف والمهارات والمفاهيم الأساسية، في حين أن تعليمنا يعمل على خنقها، فنجاح التعليم في كوريا مرده الاهتمام بالمدرسين في المرحلة الابتدائية.

إنني آسف لأن جامعاتنا ما تزال تقيم اعتبارا للتخصص الذي يتناقض مع المعرفة. التعليم لم يعد يتماشى والتقسيم القائم. إن مجتمع المعرفة الحالي سمته الأساس في أن ما يسمى التخصص أصبح متجاوزا. والمؤسف أن مذكرة وزارة التعليم العالي 0209/01 بتاريخ 31 مايو 2011 تكرس مفهوم المسالك، فمتى نسمح لطلبة العلوم والفلسفة دراسة الإبستيمولوجيا، ومتى نسمح لطلبة التاريخ دراسة علم الاجتماع، ومتى نسمح لطلبة العلوم السياسية دراسة علم المستقبليات، ألا تحل الرياضيات مشكلا في الكيمياء والإعلاميات؟ أين السمة التكاملية بين العلوم ؟.

47

إن قراءة نقدية للإصلاح الجامعي تبين انه تخبوي هدفه غسل الدماغ والحد من توسيع قاعدة المعرفة، ومحاربة الكفاءة وعرقلة مسيرة البحث العلمي. ويكفينا التصنيف المخجل لتعليمنا العالي، إذ أن أول جامعة مغربية تحتل الرتبة 3412 عالميا.

أما التعليم الذي نطمح إليه، فهو تعليم المعرفة، وهي نوعان: معرفة منتجة، ومعرفة منتجة (بكسر التاء)، والتي نسميها ما وراء المعرفة، أي المعرفة التي تتخذ المعرفة موضوعا لها: تدرسها، وتفككها وتبرهنها وتنتقدها وتصنعها.

> "مشكل التعليم ليس تقنيا إنه سياسي بامتياز"

مهمة التعليم تدريس المعرفة بالطبع، لكن المهمة الأعمق هي تجذير ممارسة الثانية، أي تعليم الطالب اكتساب ما نسميه العقلية العلمية. مهمة التعليم الأنبل والأقدس هي تعليم اجمل كلمة: "لا" لغة العقل. تاريخ المعرفة ما هو إلا سلسلة لاءات. الكلية يجب أن تعلم الطالب كيف يبرهن صحة "لائه" من ناحية، وان يخترع "نعم" بديلة تعلمه أن كل من صنعوا التاريخ قالوا "لا"، فيما العبد هو من يردد "نعم"، كلية تعلمه منهجية التساؤل والنقد المتواصل، كيف يحول دماغه إلى "لجنة رقابة" تغربل المعرفة المنتجة (بنصب التاء)، مبدؤه الرئيسي هو كل ما يتوصل به من معارف وأطروحات تبقى افتراضية ما لم يبرهن عليها علميا. كيف يبني فرضية على انقاض فرضية أخرى، كيف يصنع المعرفة، يعرف ما يعرفه الآخر. فالمسافة شاسعة بين نوعين من التعليم: احدهما يعلمنا كيف لا ندري اننا لا ندري، والآخر يعلمنا كيف نتعلم أن نتعلم. المعرفة لم يعد الأساس فيها ماذا نعرف، بل ماذا نعرف عن الذين يعرفون، فالأمي في المستقبل ليس هو من لا يعرف القراءة والكتابة والحساب فقط، بل الذي لا يعرف كيف يتعلم، ويعيد تعليمه ويتعلم من جديد، ويتعلم كيف يتعلم.

للوصول إلى مجتمع المعرفة، لابد من تبني إستراتيجية ورؤية مستقبلية على المدى البعيد: إنها حتمية التعلم وإعادة التعلم إلى ما لا نهاية، لتجاوز تاخرنا التاريخي بواسطة المعرفة التي تحتاج إلى جامعة وطنية حيوية ومنتجة يكون لها السبق في عالم يحتدم فيه الصراع بشكل غير مسبوق حول المعرفة والعلم.

إن اي إصلاح تعليمي او جامعي لا يأخذ بعين الاعتبار كل هذه المعطيات مقرونة بإرادة سياسية سيشرعن التخلف، لأن مشكل التعليم ليس تقنيا، إنه سياسي بامتياز.

*متصرف بوزارة التعليم العالي

التاريخ :2012/03/28
العدد: 2862

التجديد

الصفحة :1

مع الحدث

العمل الدبلوماسي والعائد الاقتصادي

لا يجادل أحد في أن الدبلوماسية المغربية عرفت انتعاشة حقيقية في الشهور الأخيرة، إذ تحركت في أكثر من اتجاه، وبرزت توجهات كبرى مؤطرة لهذه الدينامية، منها ما هو مرتبط بأجياء المغرب العربي، ومنها ما هو مرتبط بتنشيط العلاقات مع الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة الأمريكية ودول آسيا، ومنها ما هو مرتبط بتعزيز العلاقات العربية، وتقوية الدور المغربي ضمنها كما هو الشأن في ملف الأزمة السورية.

ومع أن التوجه الأول المؤطر لهذه الدينامية انطلق من الدائرة المغاربية و ركز بشكل كبير على الجزائر، وبذل الجهود من أجل إزالة التوتر معها إلا أنه لا يجب الارتهان إلى هذا المدخل واعتباره بوابة لهذا التوجه، فهناك أكثر من خيار يمكن الرهان عليه، سواء تعلق الأمر بتونس التي تستدعي من الدبلوماسية المغربية تكثيف وتنويع أشكال التعاون والتنسيق في المجال الاقتصادي لبناء المنافسة التكاملية والقطع مع المنافسة التنافرية غير المربحة، أو تعلق الأمر بليبيا التي يملك المغرب مداخل كثيرة تؤيده لتحويل العمل الدبلوماسي إلى عائد اقتصادي قوي والتي لا يجب التأخر في استثمارها:

– لا ينبغي أن ننسى أن الموقف المغربي كان متقدما في انحيازه إلى الشعب الليبي ودعمه لثورته ضد نظام القذافي، وهو ما أكسب المغرب مصداقية كبيرة لدى الشعب الليبي وقيادته الانتقالية، وهو ما لم يتم استثماره بالقدر الكافي لإطلاق دينامية قوية.

– كما لا ينبغي أن نغفل ماضي العلاقات الطيبة التي تجمع الشعبين، والأفضلية التي يمنحها الشعب الليبي للمغرب والثقة التي تحظى بها الكفاءة التقنية والفنية المغربية، والترحيب الذي تحظى به العمالة المغربية بجميع مستوياتها

– حجم الفرص التي تتيحها السوق الليبية وحاجتها إلى وفرة العمالة بكل مستوياتها العادية والفنية والتقنية والإدارية.

لا يمكن لأي دبلوماسية في العالم أن تتجاهل الفرص الكبرى التي تتيحها السوق الليبية الواسعة، فليبيا أصبحت اليوم قبلة للاستثمارات وللعمالة، والتنافس على أشده بين الدول، والدول التي ساندت الثورة الليبية، مثل تركيا عرفت كيف تنشط دبلوماسيتها وتجعل منها أداة للمتابعة ولاستثمار المواقف الداعمة للشعب الليبي وتحويلها إلى مكاسب اقتصادية واجتماعية.

صحيح، أن الوضع في ليبيا اليوم انتقالي، وأن تحديات كبرى لا تزال مطروحة، وفي مقدمتها التحدي الأمني، لكن مثل هذه التحديات مطروحة على كل الدول التي نشطت دبلوماسيتها اتجاه ليبيا، وراهنت على السوق الليبية، في حين يطرح السؤال على أسباب عدم تنشيط الدبلوماسية المغربية لتكون في مستوى الأدوار التي تقوم بها بعض البلدان التي لا تتوفر على نفس المداخل القوية التي أتيحت للدبلوماسية المغربية.

إن الوعي بالفرص التي تتيحها السوق الليبية، والانطلاق من المقتضيات التي تنص عليها اتفاقية المغرب العربي، واستثمار رصيد الموقف المغربي الداعم للثورة الليبية ولقيادتها الانتقالية، يحتم بناء رؤية متوازنة في توجه المغرب الدبلوماسي نحو المغرب العربي، بما يجعل تنشيط الدبلوماسية المغربية في الدائرة المغاربية غير مرتهن لمدخل إزالة التوتر مع الجزائر، وبما يجعل العلاقات المغربية الليبية في قلب الاهتمام، وبما يخفف من التحديات التي تعيق تطور هذه العلاقات، ويبعد منطق التنافسية الندية بين البلدان المغاربية على الأسواق الواسعة التي تتيحها المنطقة.

بكلمة، أمام المغرب الوقت الكافي لاستدراك ما فات، وتجاوز العقبات المطروحة أمام العلاقات المغربية الليبية، والمضي بالعلاقات المغربية الليبية إلى الأفق الذي يسمح بالمساهمة من جهة في صنع مستقبل ليبيا، ويتيح من جهة أخرى إمكانية الاستجابة لبعض المطالب الاجتماعية بالمغرب.

بلال التليدي

التاريخ:2012/03/28
العدد: 466.

الـــوطـــن الآن

الصفحة :5

لحظة اعتراف أحيتها مؤسسة «المهدي الحفيري للتنمية السوسيو - تربوية»

المهدي الحفيري مؤسس مدارس «الإقامة».. مسار رجل فوق العادة

هي لحظة تكريم واعتراف ووفاء، تلك التي أحيتها مؤسسة «المهدي الحفيري للتنمية السوسيو-تربوية»، يوم الاربعاء 21 مارس 2012 بالدار البيضاء، لرجل أجمع كل من حضر على أنه غير عادي في صيرورة التعليم الخصوصي بالمغرب. ومجرد ذكر اسمه، المهدي الحفيري، يرسم في الذاكرة صورة المناضل الوطني والتربوي والانساني الذي راكم زخما غنيا، شكل نموذجا راقيا على المستوى الداخلي وحاز صدى مشرفا على الصعيد الدولي. كما كانت المناسبة فرصة لنقاش موضوع التحديات التي تواجه منظومتنا التعليمية، وذلك بمشاركة الكاتب والمفكر محمد سبيلا وكذا الحبيب المالكي، رئيس المركز المغربي للطرفية

كانت بداية اللقاء مع عرض شريط وثائقي بعنوان «المهدي الحفيري.. مسار رجل» من إنجاز الزميل لحسن لعسيبي وإخراج الزميل محمد نجيبي، تطرق بالصوت والصورة لمسار الراحل منذ أن قدم من نخوم منطقة الحفيرات بقبائل امزاب المحيطة بمدينة ابن احمد إلى أن صار مثالا حقيقيا لمعنى الجدية والمصداقية بمكان نجاحه المهني والإنساني.

إعداد: المهدي غزال

التاريخ:2012/03/28
العدد: 466.

الوطن الآن

الصفحة :5

ناصر الحفيري، نائب رئيسة مؤسسة «المهدي الحفيري للتنمية السوسيو - تربوية»

من تحديات المؤسسة إيجاد إجابات عاجلة لإشكالية المنظومة التعليمية

من جهته، استعرض ناصر الحفيري، نائب رئيسة مؤسسة «المهدي الحفيري للتنمية السوسيو-تربوية»، الركائز الأساسية التي من شانها الحفاظ على المكتسبات التي تحققت في عهد والده المهدي الحفيري مع توظيف تلك الخبرات والتجربة المتراكمة في إعطاء قيمة مضافة للتقدم إلى الأمام من أجل الرقي إلى مواقع أعلى، وبالتالي خدمة الوطن ككل. وباعتبارها مكونة الأجيال وصانعة النشء، أكد ناصر الحفيري على ضرورة إيجاد إجابات عاجلة لمشكلة منظومتنا التعليمية. وبهذا الخصوص، أشار إلى أن مؤسسة المهدي الحفيري للتنمية السوسيو-تربوية تعمل في هذا الاتجاه لمواجهة تلك التحديات وتفعيل أي محرك قادر على إحداث التغيير الإيجابي، وضمان حق المساواة في التعليم الجيد. علما بان المسالة تهم الجميع، وعلى كافة المتدخلين وضع اليد في اليد لتكسير الحواجز وبناء جسور التعاون، لأن أطفالنا، يختم ناصر، يستحقون فعلا تعليما في مستوى طموحاتهم.

سعاد الخمال، الرئيسة السابقة لجمعية «ضحايا 16 ماي»

الأحداث الأليمة كشفت لي الجانب الإنساني في المهدي الحفيري

عرفت في المهدي الحفيري، عن طريق زوجي، الشخص المقبل على الحياة، الشخص الذي يعمل بدون كلل، الشخص الذي يكره الفشل. وعندما حدثت فاجعة 16 ماي اكتشفت فيه الجانب الآخر الذي كنت أجهله وهو الجانب الإنساني الذي ظل يخفيه عنا ولم تكن لنا الفرصة للاطلاع عليه. لنعرف فيه الرجل المعطاء إنسانيا. إذ وبمجرد أن وقع الحادث المؤلم كان المهدي حاضرا معنا رفقة ابنيه نوال وناصر في وقت كنا في أمس الحاجة إلى المساندة. وفاجانا مرة ثانية حين عرض علينا ونحن لم نطلب منه شيئا أن يدعم فلذات اكبادنا ويفتح أبواب مؤسساته لأبناء الضحايا. وهنا لمست الموقف الإنساني الذي لن ننساه أبدا. فبفضله تتلمذ أبناؤنا في مؤسساته بمختلف أطوارها، ومنهم من التحق الآن بسوق الشغل ومنهم من تزوج ولديه أبناء. ولما فارقنا المرحوم بغتة وجدنا الخلف في نوال وناصر تكملة لسخاء والدهما وظلت هذه الأبواب مفتوحة حتى لا ينكوي الأبناء مرتين، مرة بفقدان الأب الأول ومرة بفقدان الأب الثاني. ليتاكد بان عطاء الحفيري فوق اليتم وسيتواصل بحمل الأبناء مشعل الأب والدليل هو هذه المؤسسة. فما أحوجنا إذن للعديد من المهدي الحفيري حتى تتربى روح التعاطف والتكافل وتتقوى بيننا.

المفكر محمد سبيلا

تجربة الحفيري دليل على المكانة التي يحظى بها التعليم الخصوصي

قدم الكاتب والمفكر محمد سبيلا عرضا في موضوع تحديات التعليم المغربي، وانطلق فيه من التساؤل حول: هل يجوز لنا أن نتحدث عن أزمة أو فشل في المدرسة المغربية؟ لينتقل مؤكدا أن المدرسة تعيش حقيقة مشاكل حادة كما وكيفا، بنيويا ومضمونا. مشيرا إلى أنه كان من أحلام المغاربة خلال الاستقلال التوفر على تعليم جيد معمم ورفيع، لكن هذا الأمل اصطدم بعراقيل جمة ذكرها بالتفصيل تقرير الخمسينية. واستدل محمد سبيلا في هذا الشأن بالعديد من النقاط التي وردت في ذلك المرجع والتي منها ظهور علامات الضعف على المنظومة التربوية ابتداء من سبعينيات القرن الماضي، كالإخفاق في محاربة الأمية وتعثر الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية للتعليم العمومي سواء بالنسبة للتشغيل أو التحصيل. وبالمقابل يرى الفيلسوف أنه من الضروري تنمية المدرسة للحداثة على مستوى الذهنيات والعقليات والقيم والمثل، لأن هذه الآلية لم تتطور بنفس السرعة التي تطور بها التحديث. وعلى صعيد التصورات الرائجة وقف سبيلا على ثلاثة تصورات باعتبارها متضاربة، التصور الأول أسماه بالتصور السوقي، والثاني التصور التقني والثالث التصور الإيديولوجي. وفي ختام عرضه راهن سبيلا لحل الإشكال على فتح حوار وطني وعدم الاكتفاء بإملاءات الهيآت الدولية، مستشهدا بتجربة المرحوم المهدي الحفيري التي تدل على أنه بإمكان التعليم الخصوصي تدارك النقص الحاصل في نظيره العمومي بالمغرب.

التاريخ:2012/03/28
العدد: 466.

الـــوطـــن الآن

الصفحة :5

نوال الحفيري، رئيسة مؤسسة «المهدي الحفيري»

المهدي هو من يجمعنا اليوم وليس نوال أو ناصر

قالت نوال الحفيري، رئيسة مؤسسة «المهدي الحفيري للتنمية السوسيو- تربوية»، إن فكرة تاسيس هذه المؤسسة كانت مطروحة ووالدها على قيد الحياة. وهو من كان، بما عرف عنه من حكمة وتبصر وايضا غيرة على العمل الجمعوي، لا يتاخر في تقديم كل دعائم النصح والمساعدة والإرشاد، كما هو الشان بالنسبة لإصراره وحثه دائما على عامل التعاون والمشاركة. مضيفة أن الوسائل المادية وبقدر اهميتها وقدرتها على تيسير العديد من الأمور المستعصية، إلا أن للشراكات موقعا خاصا ومحوريا في تتويج أي نجاح مستهدف. وفي هذا السياق، نبهت إلى أن هذا اللقاء والجمع الغفير من الحضور قد يرجع الفضل في حضوره للراحل وليس هي او شقيقها ناصر، معتبرة ذلك التلاحم الذي ورثوه هو رأس المال الأول الذي يضمن استمرار العمل وتواصله على نفس النهج السابق، أي بالفعل والممارسة وليس بالقول فقط. وعرجت نوال الغفيري من جهة اخرى إلى التذكير بان مؤسسة المهدي الحفيري للتنمية السوسيو-تربوية تركز في نشاطها على قطبين رئيسيين وهما التنمية الاجتماعية وكذا الالتزام التربوي.

الراحل المهدي الحفيري

التاريخ: 2012/03/28
العدد: 6597

بيان اليوم

الصفحة: 1

يومنا

قمة بغداد

محنات الرقاص

لتطلق غدا الخميس أشغال القمة العربية في بغداد، هي الثالثة التي تستضيفها العاصمة العراقية، والأولى التي تنعقد بعد اندلاع انتفاضات شعبية في عدد من بلدان المنطقة، وبعد التغييرات التي شهدتها أنظمة. سيغيب قادتها هذه المرة عن مؤتمر العرب، وبالتالي، فإن الأوضاع السياسية والديمقراطية العربية، ومطالب الشعوب من أجل الحرية والعدالة والتقدم، ستكون هي الطاغية في المشهد العام للقمة وفي خلفياتها.

بلا شك، سيسعى البلد المستضيف للقمة أن يستثمرها لتأكيد صورته الجديدة، وإن كان النظام العراقي لا يفضل الانغماس في مناقشة أوضاعه الداخلية خلال الأيام الثلاثة للقمة، ولكنه مع ذلك سيحاول تعزيز الدعم العربي في مواجهة المخاطر الإرهابية، ومن أجل تقوية الأمن والاستقرار الداخليين، وأيضا من أجل تمتين تعامل العرب مع العراق الجديد، وجعله يستعيد عافيته الداخلية ودوره الإقليمي.

ويبقى الأهم، أن قمة بغداد تلتئم ضمن مناخ سياسي طافح بالتغيرات في العديد من الدول العربية، فضلا عن استمرار القتل وسفك الدماء في سوريا التي تم تجميد عضويتها في جامعة الدول العربية، ويتطلع السوريون إلى القادة العرب، وإلى ما سيقدمون عليه بمناسبة مؤتمرهم في بغداد تجاه الشعب السوري..

يعني ما سبق، أن تقييم قمة بغداد سيطغى عليه المؤشر السياسي أكثر من الاهتمام بباقي محاور جدول أعمال المؤتمر، وبالتالي، فإن انتباه المراقبين سيتركز على مدى نجاح النظام العراقي في تنظيم القمة، ثم مدى قوة القرارات والإشارات التي ستصدر بشأن الوضع في سوريا، وحول القضية الفلسطينية، وحول المطالب الديمقراطية المتصاعدة وسط الشعوب العربية..

وبحسب الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، فإن «إعلان بغداد سيكون عبارة عن وثيقة تتضمن توجيهات للقادة العرب، كما سيتناول حركة المجتمعات العربية نحو التعددية والديمقراطية».

وتابع: أنه «لا بد للقمة أن تناقش التحولات التي تشهدها المنطقة»، مبينا أن «الملف السوري سيحتل جانبا كبيرا من المناقشات».

لكن الأمر لن يكون محصورا في إثارة النقاش حول المواضيع المشار إليها، إنما الاختبار سيكون في القرارات المتخذة، خصوصا فيما يتعلق بمبادرة الجامعة تجاه الوضع السوري ومستقبلها، والخطوات المقبلة بالنسبة للوضع في اليمن، وعلى صعيد القضية الفلسطينية..

من جهة أخرى، ستعرف قمة بغداد حضور وجوه جديدة حملتها رياح التحولات الديمقراطية إلى الحكم في بلدانها، مثل المغرب وتونس وليبيا، وأيضا مصر، ومن شأن ذلك أن يضخ نفسا جديدا في منظومة المناقشات والعلاقات داخل القمة وبين المشاركين فيها، كما أن كل هذا يجعل قمة بغداد نقطة مفصلية لابد من استثمارها على صعيد العمل العربي المشترك، وجعل هذا الأخير منصتا لنبض الشارع العربي، وللتحولات التي تشهدها المجتمعات، ويفرضها كذلك السياق العالمي، وهذا ما سيفتح المنطقة على أفق جديد.

هل ينجح العرب هذه المرة؟

53

التاريخ:2012/03/28
العدد: 713

أخبار اليوم المغربية

الصفحة :1

افتتاحية

التوافق ليس على حساب الدستور

■توفيق بوعشرين■

أعطى رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، توجيهاته لنواب الأغلبية الحكومية، بأن يصادقوا على مشروع القانون التنظيمي للتعيين في المؤسسات والمقاولات العمومية بدون رتوش وبأسرع مدة ممكنة. رئيس الفريق النيابي للعدالة والتنمية في الغرفة الأولى، عبد العزيز العماري، وقع له مع مشروع القانون هذا مثل ما وقع لذلك الذي سألوه: «هل تعرف العلم»، فقال: «نعم، اعرف الزيادة فيه»... العماري عوض أن يقول لأمينه العام في الحزب إن مشروع القانون التنظيمي هذا فيه ثغرات ويحتاج إلى تعديلات وتدقيقات كثيرة، وإن تحويل الفريق النيابي إلى آلة صماء للتصويت، كما فعلت الأغلبيات السابقة، يضر بالحزب والحكومة والتجربة الديمقراطية.. عوض أن يصارح العماري رئيس الحكومة بهذه الحقائق، ذهب بعيدا في الدفاع عن مشروع القانون التنظيمي، ووصفه بأنه يشكل «ثورة على مستوى الإصلاح السياسي والمؤسساتي»! وما هي علامات هذه الثورة يا سيد العماري؟ الجواب: «إن دستور 1996 لم يخول للمجلس الحكومي التعيين سوى في 17 مؤسسة عمومية».

السيد النائب المحترم يقيس 2012 بـ1996. عقله السياسي لم يستوعب ما جرى في سنة واحدة من عمر الربيع العربي. عقله السياسي لم يحدث قطيعة بين ما قبل 20 فبراير وما بعدها، وهذه مشكلة نخبة كاملة تسرب إليها الجمود فما عادت ترى المستقبل سوى بعيون الماضي... لو كان مغرب ما بعد 2011 هو مغرب 1996، أو حتى مغرب 2010، ما كان حزبك اليوم في السلطة يا سيد العماري.

مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالمؤسسات والمقاولات العمومية يحتاج إلى مراجعة شاملة. الحكومة تسرعت في إرساله إلى البرلمان، وما منعها من مناقشته هو خوفها من إفساد جو الاحتفال السائد هذه الأيام بين القصر والحكومة. لكن لا أحد يمنع البرلمانيين، في الحكومة كما في المعارضة، من مناقشة مشروع القانون التنظيمي وتعديله. وتوضيح المعايير التي على أساسها سميت شركة تهيئة بجيرة مارتشيكا وابي رقراق، ومؤسسة الفرس، ووكالة المغرب العربي للأنباء... مؤسسات استراتيجية.

مشروع القانون يجب أن يوضح طرق إقالة مدراء المؤسسات والمقاولات العمومية، الذين يعينون بظهير، والا يسكت عن هذا الأمر، كما هو حاصل الآن، ومشروع القانون التنظيمي هذا يجب أن يحدث آلية شفافة وواضحة لاقتراح التعيين في هذه المناصب الحساسة، وأن يقلص من عدد المؤسسات التي تركت في يد سلطة التعيين الملكي، حتى لا نرجع إلى «الملكية التنفيذية» المقنعة، والتي عبر الملك نفسه، في خطاب 9 مارس من السنة الماضية، عن تخليه عنها، وقبوله التدرج في السير باتجاه الملكية البرلمانية، وذلك عندما ربط المسؤولية بالمحاسبة، وجعل من الخيار الديمقراطي أحد ثوابت المملكة.

لا يجب أن ننسى «الانزلاقات» التي وقعت من 2002 إلى 2010، وأدت إلى قتل السياسة، وإضعاف الحكومات، واستصغار الوزراء، وتقوية «حكومة الظل» التي أصبحت تتحكم في القرارات الاستراتيجية، وتحكم بلا حكومة ولا برلمان ولا مؤسسات ولا دستور ولا قانون... لقد «اضطر» القصر إلى التنازل عن سلطات كثيرة كانت في يده، وذلك للخروج من العاصفة سالما، وأكثر من هذا، أوصى الملك حكومته بالتنزيل الديمقراطي للدستور. ولهذا، فإن الحذر واجب، والتوافقات، إن كان لا بد منها، فعليها أن تتم تحت هذا السقف لا خارجه.

الدستور خط أحمر وليس بضاعة تخضع للمساومات في البازار السياسي المغربي.

54

التاريخ: 2012/03/28
العدد. 2413

النهار المغربية

الصفحة: 1

افتتاحية

غياب المثقف

وصل اتحاد المغرب حدا لم يعد معه قادرا على تنظيم مؤتمره نتيجة تأخر المصادقة على قانون المالية. وفي ذلك دلالة رمزية سيئة بتبعية الثقافي للاقتصادي والهيمنة عليه. وتحول اتحاد كتاب المغرب من رافعة وطنية لإنتاج الأفكار إلى جمعية من الجمعيات التي تستجدي ما به تسد الخصاص المالي.

ليس هذا النقاش هم المهم أصلا ولكن ما يثيره من أسئلة هو الذي يكتسي الأهمية القصوى. هل مازال اتحاد كتاب المغرب بنفسه الأول الذي من أجله تم إنشاؤه؟، وهل مازالت الأسماء اللامعة في سماء الفكر العربي والثقافة والإبداع هي نفسها التي تتولى شأنه؟، وهل مازال هو المؤسسة التي تتولى تأطير الثقافة والفكر وليس انتظام الكتاب داخلها؟، هل أنتج فكرا متفاعلا أم أنه أصبح منفعلا مثل غيره من الجمعيات؟، هل تخلى عن وظيفته الحقيقية لفائدة وظائف أخرى صغيرة وبسيطة؟، لماذا تفوقت بعض الجمعيات، التي تحتضن بعض فنون الإبداع، على المؤسسة الأم؟، ولماذا تمردت أساسا هذه الجمعيات على اتحاد كتاب المغرب؟، وأي دور قام به الاتحاد أثناء الحراك الشعبي الذي عرفه المغرب؟.

لقد عرف المغرب خلال سنة ونيف حراكا سياسيا واجتماعيا تمثل في خروج شباب 20 فبراير إلى الشارع ومحاولات الركوب على هذه الموجة من طرف التيارات المتطرفة أو التي فقدت البوصلة السياسية، وتميزت هذه المدة الزمنية بخطاب التاسع من مارس، الذي مثل ثورة ثانية للملك والشعب، وأعقبه نقاش حول الدستور كمواد قانونية وكأرضية ثقافية وفكرية، وتمت المصادقة على الدستور، وأقيمت انتخابات تشريعية سابقة لأوانها وفاز فيها حزب العدالة والتنمية ذو الخلفية السلفية وتولى رئاسة الحكومة وهو يحمل رؤية مغايرة للثقافة والفن وتداول الأفكار.

كل هذا الحراك مر واستمر ولم نسمع للمثقف المغربي حسيسا، لقد أفرغ الساحة للغة الشارع. وعندما يغيب المثقف عن تأطير الشارع وإنتاج الأفكار بهدوء فانتظر إنتاج الأفكار السطحية حول كل شيء. كلما تم ترك الأمر للشارع كلما تم تسطيح الأفكار وإنتاج المواقف غير المحسوبة.

وفي غياب المثقف يغيب النقاش الجدي حول قضايا الوطن سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ذات بعد ثقافي.

غاب اتحاد كتاب المغرب عن نقاش مفاهيم التغيير والتحول. وغاب اتحاد كتاب المغرب عن مناقشة القضايا الدستورية. ولم نسمع أنه نظم ندوة أو عالج موضوعا له علاقة بالتحولات المجتمعية.

وعرف المجتمع نقاشات جوهرية حول قضايا ذات بعد فكري وثقافي قبل أن تكون قضايا سياسية ولم نسمع للاتحاد رأيا فيها، من قبيل النقاش الدائر حول الحريات الفردية وحرية الضمير بما يعني حرية الاعتقاد. كل هذه القضايا المهمة تمت مناقشتها خارج دائرة المثقف وتولى نقاشها أصحاب الإيديولوجيات وأرباب السياسة.

إن مشكلة اتحاد كتاب المغرب ليست مالية بالأساس، فحتى لو توفر مال وفير فإنه لن ينتج شيئا في غياب المثقف المتفاعل مع هموم وطنه وقضاياه.

التاريخ:2012/03/28
العدد: 466.
الوطن الآن
الصفحة :2

في الصميم

متى يتدخل الجيش لإنقاذ الدار البيضاء؟

عبد الرحيم اريري

منذ استقلال المغرب إلى بداية الستينات كانت الدار البيضاء تسير من طرف العسكر، إذ أن كل العمال الذين تعاقبوا عليها آنذاك كانوا ينتمون لسلالة الجيش، حيث كان العامل إما جنيرالا او كولونيلا.

وإذا كان لجوء السلطة العمومية إلى السلالة العسكرية لتسيير الدار البيضاء مرتبطا بحدة الصراع بين القصر والمعارضة اليسارية آنذاك والخوف من أن تنزلق الامور نحو المجهول، خاصة وأن الدار البيضاء تنتج نصف الثروة الوطنية وتحتضن الميناء العسكري الرئيسي والمطار الرئيسي للبلاد ومعظم الوحدات الإنتاجية والمعاهد الجامعية...إلخ، فإن الحاجة اليوم إلى الاستعانة بخدمات وخبرات الجيش لإنقاذ الدار البيضاء من مخالب التدبير العشوائي وتمكينها من مقومات المدينة تقتضي فتح نقاش عمومي وعلني صريح، خاصة بعد فشل النخب المدنية سواء المنتخبة أو المعينة في الحفاظ على الحد الأدنى من أبجديات التدبير. فالدار البيضاء التي تمططت شمالا وجنوبا وفتحت فيها مناطق التعمير في كل الاتجاهات وانتفخت حظيرة السيارات بها لم تشهد بالمقابل وضع برامج مواكبة في النقل والتنقل.

فالطرق المحورية المبرمجة لم تنفذ مثلا الطريق رقم 50 الرابطة بين سيدي مسعود وسيدي مومن، مرورا بالشيشان، والتي من شانها أن تقلص الضغط عن الطريق السيار الحضري. والطريق الدائري الرابط بين دار بوعزة والمدار الجنوبي لم تنجز، والتي من شانها تخفيف السير عن وسط المدينة وضمان الترابط بين الجنوب والشمال الشرقي للدار البيضاء. وبدالات الأوطوروت الرابطة بين الشوارع الرئيسية والمدار الجنوبي لم تنفذ هي الأخرى، مما يخلق الضغط على بعض الملتقيات كعبد المومن و2 مارس ومرجان كاليفورنيا وشارع محمد السادس.

وشبكة السكك الحديدية لم تصاحب الانفجار العمراني والاقتصادي بالدار البيضاء، إذ لا توجد شبكة سككية حضرية تربط بين الأقطاب المحدثة باولاد عزوز ودار بوعزة وبوسكورة والنواصر وتيط مليل والهراويين وزناتة. وحتى الخط الجهوي السريع (RER) الذي كان مقررا أن يخرج إلى الوجود عام 2013 تم إقباره.

شركة نقل المدينة أثبتت بدورها أنها سليلة «الوكالة المستقلة» بالنظر إلى أن «مدينة بيس» لم تات بقيمة مضافة في النقل الحضري، إذ مازال القطاع بئيسا والخدمات حقيرة والأسطول ضعيفا جدا ولا يغطي الضواحي بعضها ببعض، والدليل هو ذاك الجحيم اليومي الذي يصلى بناره المواطن كل يوم.

السلطة المنظمة للتنقلات التي خلقتها الدولة لم تقدم أي جديد ولم يلمس المواطن أي تحسن في مرفق النقل والتنقل بدليل هذه الحرب اليومية بين الطاكسيات والطوبيسات، واليوم أضيف لها الترامواي بدون تنسيق وبدون تخطيط وتوجيه.

الشرطة بدل أن تحارب الجريمة وتخلق الأمن والاطمئنان لدى المواطن اضحت تتعرض لعملية تفريغ كبرى بالنظر إلى أن ربع رجال الأمن بالدار البيضاء تم تعيينهم في قطاع المرور، وهي نسبة لا توجد حتى في الدول الطاعنة في التخلف (بوتسوانا والنيجر مثلا)، لأن البوليسي تم تكوينه ليحارب المجرمين وليس ليقف قرب عمود الإشارة الضوئية ليردد «هاهو بايطفا، ها هو بايشعل».

الجماعة الحضرية همشت 350 مهندسا مدنيا ومعماريا وعمرانيا وأسندت اغتيال الدار البيضاء لمكتب دراسات لم يفلح سوى في اقتراح مدارات (GIRATOIRE) كارثية زادت من عذابات مستعملي الطريق اكثر مما خففت عنهم المعاناة.

ابعد كل هذا السرد لا يحق المناداة على الجيش لتدبير الدار البيضاء؟

ففرنسا نادت على وزير وكلفته بتدبير باريز فقط، وهو ما يبين نضج المسؤولين الفرنسيين الذين يعون خطورة استمرار معاملة باريز مثل مدينة صغيرة.

إن المهمة المستعجلة - في نظري - هي استدعاء فرق الهندسة العسكرية المغربية وتكليفها بحل مشكل التنقل بالدار البيضاء، خاصة وان هذه الفرقة تضم خيرة المهندسين الذين لهم سوابق إيجابية عديدة في حل معضلة الربط بين المدن وفي الكوارث وفي الحدود (مثلا الحزام الامني بالصحراء +حريق لاسامير+ الفيضانات الأخيرة التي عزلت عدة مدن...إلخ.)

إن الدار البيضاء التي تضم 33 ثكنة وميناء عسكريا ومركز العتاد العسكري ومعاهد تكوين ضباط الدرك وضباط البحرية لا تطلب سوى رد الديون من طرف الجيش، أي تسديد رسم الإقامة والاحتضان. وهو تسديد لن يتحقق إلا إذا تحلت السلطة السياسية بالجراة واستدعت الجيش لتكليفه بتدبير الدار البيضاء ما دامت النخب الحزبية والنخب الإدارية المعينة خانت المهمة وعجزت عن الحفاظ على تالق الدار البيضاء!!

فهاهي جنيف، مهد الديمقراطية الكونية، تستدعي الجيش ليتولى تدبير أمنها كلما تعلق الأمر بقمة أو اجتماع دولي هام. فهل نحن احسن من جنيف حتى لا نسخر أحسن فرقة للهندسة العسكرية لتدبير مرفق التنقل بالدار البيضاء؟!

و«للي كال العصيدة باردة» نقول له: غدا ستشرع الدار البيضاء في ورش تثليث الأوطوروت الحضرية وفتح نفق بوعبيد وشيميكولور، فماذا أعدت الدولة من خطة كي لا تخنق الدار البيضاء المخنوقة أصلا؟!

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale

Bulletin de Presse

Mercredi 28 mars 2012 **Numéro : 4265**

Titres	Page
• Conseils administratifs	1
• Education dans le monde rural	26
• **Editoriaux**	9

Division de la Communication -Service de Presse
Tél. : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

Date 28/03/2012
N 14693

LE MATIN

PAGE : 12

2
2

AREF

Le conseil d'administration unanime sur le budget de 2012

Le conseil d'administration de l'Académie régionale d'éducation et de formation de la région Fès-Boulemane vient d'adopter son projet de budget 2012, réservé principalement à la concrétisation des mesures initiées par le plan d'urgence de l'enseignement.

231.606.000 DH seront alloués à la création de nouveaux établissements scolaires.

Le conseil d'administration de l'Académie régionale d'éducation et de Formation (AREF) de Fès-Boulemane, réuni le 22 mars en session ordinaire, a adopté, à l'unanimité, son projet de budget de l'année 2012. Cette rencontre qui a connu la présence du ministre de l'Éducation nationale, Mohamed El Ouafa, ainsi que du wali de la région Fès-Boulemane, Mohammed Gherrabi, a été l'occasion pour le directeur de l'académie, Mohamed Ould Dada, de présenter les grandes lignes du budget 2012 dédié au financement des projets inclus dans le cadre du plan d'action de l'AREF Fès-Boulemane pour le compte de l'année 2012. Cela dit, le budget 2012 de l'AREF Fès-Boulemane s'élève à 684.658.800 DH, dont 182.923.5000 DH sont destinés à l'exploitation et 501.735.300 DH à l'investissement, soit une augmentation respective de 3.87 % (exploitation) et 92.19 % (investissement) par rapport à 2011. Par provinces, Fès accapare la part du lion du budget 2012 avec 115.0975.025.04 DH. Sefrou est en deuxième position avec un montant de 70.007.120.74 DH.

Boulemane et Moulay Yacoub arrivent en 3e et 4e positions avec

1

Date 28/03/2012
N 14693

LE MATIN

PAGE : 12

2/2

respectivement 46.613.639.05 DH et 41.754.783.38 DH. Pour ce qui est du plan d'action de l'AREF Fès-Boulemane, au titre de l'année 2012, il sera focalisé, selon M. Ould Dada, sur 4 principaux axes englobant les différentes mesures initiées par le plan d'urgence de l'enseignement 2009-2012. A savoir, l'extension de l'offre scolaire, le soutien social, la gestion des établissements scolaires, ainsi que la gestion des ressources humaines.

Ainsi dans le cadre de l'extension de l'offre scolaire, 231.606.000 DH seront alloués à la création de nouveaux établissements scolaires, alors que 28.245.000 DH seront consacrés à l'extension de quelque 30 établissements. Par ailleurs, la mise à niveau et la réhabilitation des établissements scolaires de la région nécessiteront un montant de 103.947.200 DH.

Bourses

Pour ce qui est du soutien social, une enveloppe de 53.592.417 DH sera réservée aux mesures du soutien social prises dans le cadre du plan d'urgence. Dans ce cadre, 2.383 élèves bénéficieront des bourses, 199.394 de cartables, 54.423 des cantines pour la restauration, 2741 du transport scolaire et 35.000 de l'uniforme scolaire. En outre, le programme Taysir, dont le but est la lutte contre l'abandon scolaire, en assurant un revenu aux familles pour la prise en charge des dépenses liées à la scolarisation, bénéficiera cette année à 18.543 familles appartenant à 27 communes de la région et sera par conséquent étendu à 45.5917 élèves. Quant au 3e axe relatif à la gestion des établissements scolaires, un total de 92.870.960 DH sera alloué à des dépenses relatives notamment à la gestion, au matériel didactique, à l'équipement et au soutien pédagogique. Enfin, la somme de 8.246.500 DH sera dédiée au volet de la gestion des ressources humaines qui comprend, notamment, des sessions de formation au profit des personnels enseignant et administratif, des directeurs, ainsi que des inspecteurs. La présentation du nouveau règlement de passation des marchés spécial à l'AREF Fès-Boulemane a été également à l'ordre du jour de cette session du conseil d'administration. Ce règlement qui a été conçu, selon M. Ould Dada, en prenant en considération la spécificité de l'AREF de Fès-Boulemane, n'est pas très différent du règlement de passation des marchés publics. ■

Afaf Razouki

REPÈRES

■ Le budget 2012 de l' AREF Fès-Boulemane s'élève à 684.658.800 DH

■ Près de 182.923.5000 DH sont destinés à l'exploitation et 501.735.300 DH à l'investissement.

■ Il est prévu la création de 49 espaces d'enseignement préscolaire, 2 écoles primaires, 4 lycées collégiaux, 6 lycées qualificatifs, 4 internats, ainsi que 6 écoles communales

PRIORITÉ POUR L'EXTENSION DE L'OFFRE SCOLAIRE

La création et l'aménagement des établissements scolaires ainsi que l'amélioration de la capacité d'accueil des structures d'enseignement occupent une place de choix dans le plan d'action de l'AREF de Fès-Boulemane pour le compte de l'année 2012. Il est ainsi prévu dans ce cadre, la création de 49 espaces d'enseignement préscolaire, de 2 écoles primaires, de 4 lycées collégiaux, de 6 lycées qualificatifs de 4 internats, ainsi que de 6 écoles communales. Pour ce qui est de l'amélioration de la capacité d'accueil, 2012 connaîtra [illegible] de 99 nouvelles salles, et ce, par le biais de l'extension de 21 écoles primaires, de 6 lycées collégiaux et de 3 lycées qualificatifs. Par ailleurs, 94 établissements scolaires et 4 internats bénéficieront de travaux d'aménagement et de réhabilitation [illegible]

Date 28/03/2012
N : 3749

L'ECONOMISTE

PAGE: 22

Fès: Des fonds pour les écoles

• Infrastructures, ressources humaines, matériel... les priorités

• L'évaluation du Plan d'urgence prévue en juillet

LE Plan d'urgence de l'éducation et de la formation de la région de Fès-Boulemane se concrétise. Lors du dernier Conseil d'administration de l'Académie régionale d'éducation et de formation (Aref), bien des avancées ont été relevées. Outre l'aménagement et la création de nouveaux établissements scolaires, le Plan d'urgence a doté le secteur de matériel didactique et de ressources humaines. Prioritaire, la réhabilitation des programmes et des structures d'accueil a été d'un grand apport. En témoigne, d'ailleurs, le taux de réussite au niveau de la région, qui a enregistré un record en 2011 avec plus de 60%.

Aussi de nombreux établissements en état de délabrement avancé ont été restaurés. Chiffres à l'appui, Mohamed Ould Dada, directeur de l'Aref explique qu'en 4 ans, quelque 252 écoles en ont bénéficié. Un action à laquelle la Wilaya de la région a grandement participé avec la création de la "fondation des écoles de l'espoir". Grâce à l'appui de mécènes, il a été procédé au remplacement des établissements scolaires préfabriqués par d'autres en dur. Avec un budget de départ de l'ordre de 30 millions de DH, la fondation a ciblé plus de 126 écoles.

L'autre axe prioritaire du plan d'urgence, et qui a absorbé, lui aussi, une bonne partie du budget, est celui des ressources humaines. A cet égard, la promotion annuelle a grimpé de 10 points passant de 23 à 33%.

Pour 2012, le budget destiné au secteur

Mohamed El Ouafa, ministre de tutelle a souligné que 2012 sera aussi l'année des évaluations administratives. Dès avril prochain, des commissions et des équipes d'inspection générale entameront des évaluations au niveau des académies régionales (Ph Bziouat)

de l'Education nationale à Fès Boulemane est estimé à quelque 684,65 millions de DH, soit trois fois plus qu'au démarrage en 2008. Au programme cette année, la création de 12 écoles communautaires au niveau de la région afin de limiter la dispersion des enseignants, et leur permettre de travailler dans des conditions favorables, exprime le directeur de l'Académie.

De son côté, Mohamed El Ouafa, ministre de tutelle a souligné que 2012 sera aussi l'année des évaluations administratives. Dès avril prochain, des commissions et des équipes d'inspection générale entameront des évaluations au niveau des académies régionales. Lors de sa réunion, El Ouafa a été informé que l'évaluation du Plan d'urgence sera présentée en juillet prochain à l'occasion de la seconde session du Conseil d'administration. A cette date, le département de El Ouafa aura déjà préparé la loi sur le Conseil supérieur de l'enseignement. Cette instance, à caractère consultatif, "sera un cadre pour débattre des questions relatives à la structure éducative. Le but étant de proposer des idées qui seront soumises au gouvernement et au Parlement afin d'améliorer continuellement la qualité de la formation", conclut le responsable gouvernemental.❑

De notre correspondant,
Youness SAAD ALAMI

Date 28/03/2012
N 16692

L'OPINION

PAGE: 5

En attendant un diagnostic de la situation actuelle et l'évaluation du programme d'urgence

Le ministre de l'Éducation nationale écarte toute nouvelle réforme

Le Ministre de l'éducation nationale, M. Mohamed El Ouafa, a insisté sur la nécessité d'instaurer la stabilité dans le système éducatif et écarté toute autre réforme en attendant un diagnostic de la situation actuelle et une évaluation du programme d'urgence au cours du mois de juillet prochain.

Le ministre, qui présidait à Kénitra le conseil d'administration de l'académie de l'éducation et de la formation de la région du Gharb-Chrarda-Beni-Hssen, a aussi insisté sur la promotion de la gouvernance au sein de l'établissement scolaire et l'administration pédagogique, a-t-on appris lundi auprès de l'académie.

M. El Ouafa a, en outre, annoncé la mise en place d'une commission chargée de la préparation et de l'examen des mesures et des conditions générales susceptibles de garantir une bonne rentrée scolaire l'année prochaine, et la décision de son département de préparer un statut de la famille de l'enseignement en concertation avec les syndicats.

Le ministre a souligné, à ce sujet, la nécessité d'œuvrer pour trouver des solutions aux problèmes auxquels est confronté le secteur et l'importance à accorder à l'enseignant qui, a-t-il dit, constitue l'épine dorsale du système d'enseignement, en renforçant ses capacités pédagogiques et scientifiques.

Le directeur de l'académie, M. Abdellatif Youssoufi a, de son côté, fait état des efforts déployés par l'académie pour le développement du système éducatif dans la région, et présenté les priorités du programme d'action pour la prochaine rentrée, notamment la généralisation de la scolarisation, l'extension de l'offre pédagogique, la mise à niveau des établissements scolaires, le soutien social, la gestion des établissements et des ressources humaines et la gouvernance.

Lors de leurs interventions, les membres du conseil ont soulevé le problème de l'insuffisance des ressources humaines et du nombre de salles de classe dans la région et leurs conséquences sur la prochaine rentrée scolaire, et insisté sur la nécessité de déployer davantage d'efforts pour une extension de l'offre dans le primaire et le renforcement du transport scolaire et demandé l'augmentation de la dotation financière affectée à la région.

Leur répondant, le ministre les a rassurés que l'Etat reste fidèle à la politique de décentralisation et que les questions de l'école marocaine doivent être gérées au sein du conseil d'administration de l'académie régionale. Le conseil d'administration à, par la suite, adopté à l'unanimité le projet de budget 2012.

5

Date 28/03/2012
N 14693

LE MATIN

PAGE : 9

1/2

Éducation dans le monde rural

Les écoles du monde rurales s'informatisent

Après avoir équipé, l'année dernière, les écoles du milieu rural de matériel et supports informatiques, Samsung Maroc revient cette année pour vérifier le bon fonctionnement de ce matériel.

Dans le cadre de son programme de responsabilité sociale, Samsung Maroc a mené récemment une activité de maintenance au profit des écoles en milieu rural, qui vise à vérifier l'état du matériel multimédia et à apporter les mises à jour nécessaires.

Le géant coréen a équipé, l'année dernière, en partenariat avec le ministère de l'Éducation nationale 10 écoles de matériel et supports informatiques dans différentes régions, et ce, afin de permettre aux élèves dans le milieu rural d'avoir accès aux nouvelles technologies. Ainsi, afin de s'assurer du bon fonctionnement de cet équipement, l'équipe du service après-vente de la multinationale s'est déplacée, cette année, pour assurer la maintenance des équipements dans 4 écoles, se trouvant à Benslimane, Sidi Allal Tazi, Nouirat et Sidi Yahia.

De ce fait, Ilkwen Bae, le responsable de cette équipe avait déclaré : «Nous sommes heureux de contribuer à cette action qui fait partie des actions de responsabilité sociale de notre société. Conscients de l'importance des outils informatiques dans l'éducation des enfants, notre rôle étant de leur offrir tous les outils informatiques nécessaires pour leur éducation, de vérifier l'état du matériel et d'être à l'écoute des besoins des formateurs et des élèves».

Après la vérification du matériel informatique contenant des imprimantes, des ordinateurs, des moniteurs LED et des télévisions, l'équipe du service après-vente n'a signalé aucune panne dans toutes les écoles visitées. Des conseils ont été donnés aux formateurs pour un bon usage des ordinateurs portables.

REPÈRES

■ **7.073 projets ayant concerné 1.700.000 bénéficiaires et mobilisé un montant global de 2.700 MDH dont la contribution du fonds qui s'élève à 2.100 MDH représente 76% dudit montant.**

Une opportunité

Un responsable d'une école bénéficiaire de ce programme a déclaré : «Nous remercions la société d'avoir introduit les solutions informatiques dans notre école. Ces solutions sont des moyens d'éducation importants de nos jours et qui restent une nécessité pour les écoles se trouvant dans le milieu rural. C'est une grande opportunité pour les élèves, cela leur permettra de s'adapter au monde de l'informatique».

Cette action a également été très appréciée par les officiels de la délégation, les formateurs et les élèves.

La société coréenne confirme son engagement à œuvrer pour la promotion de l'éducation des enfants défavorisés dans le milieu rural et contribue à la réalisation de ses projets éducatifs à travers le Royaume non seulement pour encourager l'éducation, mais également pour favoriser l'accès aux nouvelles technologies. ■

Hajar El Haiti

6

Date 28/03/2012
N 14693

LE MATIN

PAGE : 9

2/2

UN PROGRAMME DE «GÉNIE»

Le ministère de l'Éducation nationale, conscient des enjeux de l'accès à l'information et la communication pour les jeunes a lancé une des plus grandes actions d'équipement en matériel informatique, en 2006 déjà dans le cadre du programme «GÉNIE» : 38.000 ordinateurs, 3.000 serveurs, 3.000 routeurs interconnections, 3.000 imprimantes et 3.000 vidéos-projecteurs. Tout cela pour équiper plus de 3.000 établissements scolaires. En vue d'instaurer une société d'information et de communication à l'instar des pays développés, et pour diminuer la fracture numérique dont souffre le Maroc, le ministère de l'Éducation nationale a élaboré en application de la Charte nationale d'éducation et de formation comme le stipule l'article 10, une stratégie de grande envergure dans le but de la généralisation des Technologies de l'information et de la communication (TIC) à l'ensemble des établissements scolaires. Le ministère de l'Éducation nationale, convaincu de son rôle déterminant dans le processus de la mise en œuvre du projet visant l'instauration d'une société d'information et de communication, et vu l'importance que revêtent les NTIC pour l'amélioration de la qualité de notre système éducatif, a élaboré un nouveau et ambitieux projet intitulé : Généralisation des technologies de l'information et de communication (TIC) dans l'enseignement au Royaume du Maroc.

Date 28/03/2012
N 14693

LE MATIN

PAGE : 5

Ecole Jeanne d'Arc de Rabat

La direction s'explique

Les élèves de l'institution Jeanne d'Arc de Rabat ont pu poursuivre hier leurs études après une fermeture de 24 heures de l'établissement. Les responsables de l'enseignement catholique au Maroc (ECAM) pensent «être victimes de ce qui ressemble à un abus de pouvoir du délégué régional de l'Emploi de Rabat». Les raisons invoquées : ce n'est pas son service qui traite de la question des contrats de travail des étrangers, mais la direction de l'emploi au sein du ministère de l'Emploi. En outre, l'article 516 du Code du travail sur lequel le délégué régional de l'Emploi à Rabat fonde sa décision concerne le recrutement des salariés étrangers et non pas le renouvellement de leur visa de contrat de travail.

«Or nous avons déposé le dossier de renouvellement du visa de contrat de travail de la directrice de l'établissement à la direction de l'Emploi depuis plus de 3 mois et nous attendons toujours l'attestation de l'ANAPEC réclamée par cette direction», explique l'ECAM.

Pour rappel, la délégation de l'Emploi avait ordonné la cessation des activités de la directrice pédagogique jusqu'à ce qu'elle régularise sa situation. La délégation estime qu'on n'a jamais demandé la fermeture de l'établissement.

9

Date 28/03/2012
N : 3749

L'ECONOMISTE

PAGE: 1

ÉDITORIAL

Citoyens

L'AFFAIRE Amina Filali n'a pas fini de secouer la société marocaine. Outre l'aspect dramatique et injuste, les réactions à cette affaire, les protestations de la société civile (et médiatique) révèlent le tournant sociétal du Maroc.

Le pouvoir politique, aux yeux des citoyens, n'est plus le détenteur de la vérité. Il est fini le temps où la classe politique était considérée comme chargée d'orienter l'ensemble de la société.

Le sondage réalisé par L'Economiste (un mois juste après l'installation du gouvernement) donnait 88% d'opinions favorables pour Benkirane et son équipe. Cela ne voulait pas dire que neuf Marocains sur dix étaient devenus Pjdiste. En revanche, cela signifiait que ce jeune parti n'ayant jamais exercé le pouvoir, très présent dans la société civile, était perçu comme le parti le plus capable de gérer le tournant marquant la relation des gouvernés aux gouvernants. Benkirane paierait très cher de retomber dans les vieilles habitudes. Dans le monde moderne, les responsables politiques sont des gestionnaires en exercice, et ce sous le regard inquisiteur des citoyens.

Le temps des dirigeants «éclairés» et «précurseurs» est révolu.

Parce qu'ils ne l'ont pas compris, les régimes arabes sont tombés les uns après les autres.

Le printemps arabe n'est pas autre chose que la prise en main de leur avenir, par les gens eux-mêmes.

Et ce pour le pire comme pour le meilleur.

Abdelmounaïm DILAMI

9

Edito

Par Saâd Benmansour

Politique de voisinage, accord de libre-échange, Statut avancé... Autant de voies ouvertes au Maroc pour se mettre à niveau de son puissant voisin, l'Europe. Pour mériter son Statut avancé, notre pays a dû faire des concessions et prendre des engagements de réformes institutionnelles, politiques, sociales et économiques. Bien qu'elles soient, par moments, imposées, ces réformes ne peuvent être que bénéfiques pour le citoyen. Prenons le cas des normes sanitaires et alimentaires par exemple. Depuis une dizaine d'années, l'Europe a nettement durci les critères pour laisser entrer les produits, notamment alimentaires, sur son territoire. Au Maroc, nous n'en sommes pas encore là. Certains produits qui ne sont pas tolérés à la consommation humaine en Europe peuvent l'être chez nous. Et Dieu seul sait ce que nous ingurgitons comme matières toxiques dans nos assiettes. Aujourd'hui, il y a une première étape de franchie avec la création d'un Office national, en l'occurrence l'ONSSA, qui doit veiller au respect des normes sanitaires. Mais le problème est que ces normes ne sont pas toutes mises à niveau. C'est là le travail qui devra désormais être fait pour éviter que le Maroc ne devienne la poubelle alimentaire de l'Europe.

Date 28/03/2012
N : 1047

LE SOIR ECHOS

PAGE:2

Éditorial

Identité

La semaine dernière, en France, un criminel déséquilibré a assassiné 7 personnes. Bien que cela agace, à juste titre, les autorités algériennes, la mention de ses origines a été systématiquement martelée avec, comme conséquence, la mise à l'index de tout ce qui serait de près ou de loin arabe ou musulman. Bien entendu, le discours officiel cherche à faire la part des choses, mais les contraintes de la campagne présidentielle poussent les candidats de droite et d'extrême droite à une surenchère dangereuse dont nul ne sait où elle s'arrêtera. Au delà de l'échéance électorale, ces saillies libèrent une parole peu glorieuse et abaissent chaque jour ce fameux « seuil de tolérance » qui était apparu en 1989 pour parler de la quantité d'immigrés acceptable par la société française.

En Californie, une mère de famille a été battue à mort au seul motif qu'elle était arabe, irakienne, et malgré le fait qu'elle etson mari travaillaient pour l'armée américaine. Leur seul crime était leur origine.

En France, le prédicateur Al-Qaradaoui a été interdit de visa par le président en exercice, au motif que ses discours seraient incompatibles avec les règles de la République.

Parler d'islamophobie ambiante ou de xénophobie n'avancera à rien, tant que les personnes concernées, c'est-à-dire les Arabes et les musulmans, pratiquants ou de culture, ne se dresseront pas contre de tels procès iniques et, le plus souvent, sans fondement.

Comme il serait utile tout autant qu'agréable, de voir surgir, grâce aux milliards de petro dollars par exemple, un institut de formation, des bourses d'échange pour faire découvrir aux Occidentaux la diversité de nos cultures et leur caractère « normal », mais aussi des entreprises de lobbying qui œuvreraient à éteindre les incendies allumés par des marginaux et surexploités par des pompiers pyromanes.

En attendant, nous aurons à nous justifier, individuellement, et accepter d'être dissociés de notre groupe par cette belle phrase : « Oui, mais toi tu n'es pas comme les autres ! ». Un piège qui peut satisfaire l'égo, mais qui ne fait que nous isoler... un peu plus.

Saâd A. Tazi

11

Date 28/03/2012
N : 11347

ALBAYANE

PAGE: 12

Théâtre scolaire

Levée de rideau sur la 1ère édition du prix Mohamed El Jem

La 1ère édition du prix Mohamed El Jem du théâtre scolaire s'est ouverte dimanche à salé, avec pour toile de fond la promotion de l'échange scolaire en matière de création et d'expression théâtrales. Placée sous le haut patronage de SM le Roi Mohammed VI, cette édition est organisée à l'initiative de l'Association des amis de Mohamed El Jem du théâtre, en partenariat avec la délégation du ministère de l'éducation nationale de Salé et l'association Bouregreg.

S'exprimant à cette occasion, le comédien Mohamed El Jem s'est dit "extrêmement heureux" pour la réalisation de ce rêve, soulignant que le théâtre scolaire se veut le noyau de tout projet d'artiste. "Depuis longtemps, je rêve réaliser un évènement artistique qui me rappelle mon enfance", a annoncé l'artiste dans une déclaration à la MAP, en ajoutant qu'il espère généraliser cette initiative sur tout le Royaume.

La cérémonie d'ouverture a été marquée par la présentation de la pièce théâtrale: "la dernière scène" par les enfants du centre national Mohammed VI des handicapés. Cette édition a rendu un vibrant hommage à des figures emblématiques du théâtre scolaire, notamment les artistes Souleiman Alaoui, Mohamed Mehdaoui, Mohamed Semlali, Mohammed Touirtou, Taibi Ben Chelih et Mustapha Belhadj. Des présents symboliques ont été remis à ces artistes à cette occasion en guise de reconnaissance pour leurs riches contributions dans le domaine de création théâtrale, en général, et scolaire en particulier. Le programme de cette manifestation, initiée du 25 au 27 mars, prévoit notamment la présentation des œuvres sélectionnées à la compétition officielle pour l'obtention des prix du festival. Les troupes sont en lice pour les Prix de la meilleure pièce théâtrale, meilleure interprétation masculine, meilleure interprétation féminine, l'espoir, la composition, la scénographie et la mise en scène. Présidé par Aziz Fadili, le jury est composé de Abdellatif Dechraoui, Nezha Regragui, Abdelhak Zerouali, Bouchra Ahrich et Saloua Jana.

12

Date 28/03/2012
N : 599

LES ECHOS

PAGE:2

Édito

Samir Chaouki

Win-win

Recevoir 250 chefs d'entreprises français, c'est un nouveau test que s'apprête à passer Benkirane. Venus rencontrer leurs homologues marocains, ces businessmen seront reçus par pas moins de huit ministres. Réformes en cours, perspectives de la coopération franco-marocaine et vertus de l'investissement au Maroc... Une liste de thématiques sera déroulée par ces officiels. Il faut rappeler que lorsque cette même rencontre s'est tenue, il y a un an, à Paris, la présence officielle française était marginale. Un déséquilibre donc dans la conception de l'importance à donner à un tel événement. Or, il ne s'agit pas d'un club de soutien ou d'aide aux entreprises marocaines, mais d'échange autour des meilleures opportunités de business bilatéral, d'autant qu'en périodes de crise comme celle-ci, la recherche de marchés s'avère être une tâche compliquée.

Pourtant, le Maroc a toujours privilégié ses relations avec le partenaire français. Faut-il rappeler la fameuse polémique du TGV. Du côté de l'Hexagone, il faut noter la persévérance de Renault à monter son usine tangéroise en dépit d'une forte contestation des syndicats et d'une partie des politiques français qui en ont fait un plat électoral. Le Maroc, terre d'investissement, garantit aux français, stabilité, rendement et surtout accès à l'Afrique. La France, un géant européen, demeure le premier client et fournisseur, et donc un partenaire incontournable, pourvu, encore une fois, que les règles du jeux soient à la fois claires et équitables. C'est une donne qui ne devrait nullement subir les aléas des mouvements politiques.

17